



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس



عنوان المذكرة

أهمية برنامج أركان اللعب في النمو
الحس حركي لطفل المرحلة
التحضيرية
- تنمية الحركة الدقيقة نموذجا -
(بأكاديمية جوهرة الزيبان للتعليم و التدريب - بسكرة-)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيادي

إشراف:

أ.د. نحوي عائشة عبد العزيز

إعداد الطالب:

- محمد الصالح سالمی

السنة الجامعية:

2023م/2024م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
تُضَيِّقُ بِهَا السَّحَابَ
وَهُوَ عَزِيزٌ ذُو
الْقُدْرَةِ الْمَبِينُ
الَّذِي يُرْسِلُ الْمَطَرَ
وَهُوَ غَنِيٌّ ذُو الْفَضْلِ
الْعَلِيِّ

الإهداء

لا ريب أن الشكر والحمد لله أولا وأخرا، فهو الذي منّ علينا بكل النعم التي لا يعدّها ولا يحصيها

إلا هو، فالحمد لله الذي تواضع لعظمته كل شيء.

إلى من قال فيهما سبحانه وتعالى «ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا» والدي الكريمين رمز النبل

والعطاء أسأل الله أن يديمهما تاجا فوق رأسي.

إلى من أحبهم وأحترمهم كثيرا أخوتي وأخواتي، أطال الله في أعمارهم.

إلى كل الأصدقاء والأحباء والأهل كل باسمه ومقامه.

إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد.

إلى كل من يطلع على هذا العمل ويثمنه.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل الذي هو ثمرة من جهدي.

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر أولاً وآخراً لله رب العالمين

نشكره ونحمده على نعمه وتوفيقه لنا في انجاز هذا العمل ونصلي ونسلم على الحبيب المصطفى عليه أفضل الصلوات والتسليم.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الكريمة أم جميع الطلبة " نحوي عائشة " المشرفة على هذه المذكرة، التي تعلمنا منها الكثير من العطاء والمثابرة وحب العلم وحسن المعاملة وكل هذه الصفات التي اجتمعت فيها لا يختلف فيها اثنان في الحرم الجامعي فهي بمثابة دعامة لكلية العلوم الاجتماعية وأم لكل طلبتها نشكرها على كل نصيحة وتوجيه قدمته لنا أثناء انجازنا لهذا البحث و ندعو لها بمزيد من التألق والرقى والعلم والمعرفة والتوفيق في الدنيا والآخرة.

ووفاء وامتنانا بالفضل لأهل الفضل، واعترافاً بالجميل لأهل الجميل نتقدم بالشكر الجزيل لكل من أعانني بعلمه وفكره وخاصة الأستاذة المحترمة علاق كريمة التي لم تبخل علينا لا بالنصيحة ولا بالمساعدة في كل الجوانب وإلى كل من وقف إلى جوارى معلماً وناصحاً ومرشداً.

أرجوا من الله أن يوفقهم جميعاً، وأن ييسر لهم سبل الخير والرشاد ويرزقهم الصحة والعافية في الدنيا والآخرة.

محمد الصالح سالمى

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للكشف عن أهمية برنامج أركان اللعب في النمو الحس حركي لطفل المرحلة التحضيرية -تنمية الحركة الدقيقة نموذجاً - اعتمدنا فيها على المنهج العيادي حيث تمثلت عينة الدراسة في أطفال من المرحلة التحضيرية ، والذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 6 سنوات، يعاني كل منهم من عدم التحكم في الحركة الدقيقة لليد، و قد اعتمدنا في هذه الدراسة على الأدوات التالية: الملاحظة العيادية المقابلة العيادية : مع الأمهات ومع الأطفال , المقابلات مع الأطفال , بالإضافة إلى برنامج جلسات تدريبية بإتباع منهج أركان اللعب , وقد تم التوصل إلى النتائج التالية :

- يؤدي برنامج أركان اللعب إلى تنمية الحركة الدقيقة لدى أطفال التربية التحضيرية الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 6 سنوات .

Study Summary:

This study aims to explore the effectiveness of play elements in developing sensory-motor skills in preschool children, focusing on fine motor development. The study utilized a quasi-experimental approach, selecting a sample of preschool children aged between 5 and 6 years, each experiencing difficulties in fine motor control. The following tools were used in this study: clinical observation, clinical interviews with mothers and children, a network of interviews with children, along with a program of training sessions based on play elements. The results indicated that the play elements program contributes to the development of fine motor skills in preschool children aged between 5 and 6 years.

قائمة المحتويات

الإهداء

كلمة شكر

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الصور

مقدمة.....أ-ب

الفصل الأول: مدخل الدراسة

- 1- مشكلة الدراسة :07
- 2- أهداف الدراسة :07
- 3- أهمية الدراسة :08
- 4- مفاهيم الدراسة :08
- 5- حدود الدراسة:09

الفصل الثاني : التربية التحضيرية في الجزائر من 5 الى 6 سنوات

- 1- تعريف طفل التربية التحضيرية :12
- 2- خصائص طفل التربية التحضيرية :13
- 1-2- خصائص النمو الجسمي لطفل مرحلة التربية التحضيرية :13
- 2-2- خصائص النمو الحس حركي لطفل مرحلة التربية التحضيرية :15
- 2-3- خصائص النمو العقلي لطفل مرحلة التربية التحضيرية :18
- 2-4- خصائص النمو اللغوي عند طفل التربية التحضيرية :21
- 2-5- خصائص النمو الاجتماعي عند طفل التربية التحضيرية :22
- 2-6- خصائص النمو الانفعالي لطفل مرحلة التربية التحضيرية :24
- 2-7- الاحيائية وخصوبة الخيال والميل الى التفكيك والتركيب عند طفل :26
- 3- مفهوم التربية التحضيرية :26
- 4- أهداف التربية التحضيرية :27

الفصل الثالث : الألعاب التربوية و أركان اللعب

- 1- الألعاب التربوية:.....35
- 1-1- مفهوم اللعب :35
- 1-2- سيكولوجية اللعب :36
- 1-3- أهمية لعب الأطفال في سن ما قبل المدرسة :37

- 4-1- أهداف اللعب عند طفل المرحلة التحضيرية : 38.....
- 5-1- وظائف اللعب عند طفل المرحلة التحضيرية : 38.....
- 6-1- شروط اختيار اللعبة : 40.....
- 7-1- تصنيف أنواع اللعب وأنماطه : 40.....
- 8-1- نمو وتطور اللعب عند طفل المرحلة التحضيرية : 42.....
- 2- النظريات المفسرة للعب : 42.....
- 1-1- نظرية الطاقة الزائدة : 42.....
- 2-2- النظرية التلخيصية : 43.....
- 3-2- نظرية بياجيه : 43.....
- 4-2- نظرية فيجوتسكي : 43.....
- 5-2- النظرية السلوكية : 44.....
- 6-2- النظرية التنفيسية : 44.....
- 3- الألعاب التعليمية : 44.....
- 1-3- تعريف الألعاب التعليمية : 44.....
- 2-3- التعلم باللعب : 45.....
- 3-3- عمليات اللعب : 45.....
- 4-3- أهمية اللعب في التعلم : 45.....
- 5-3- أنماط برامج الألعاب التعليمية : 46.....
- 6-3- أنواع الألعاب التعليمية : 46.....
- 4- أركان اللعب في الروضة : 48.....
- 1-4- مفهوم أركان اللعب : 48.....
- 2-4- مميزات منهج أركان اللعب : 48.....
- 3-4- أثر تطبيق منهج أركان اللعب في النمو الحس حركي لطفل التحضيري: 49.....
- 4-4- فصل منهج أركان اللعب : 50.....
- 5- أثر تطبيق منهج الأركان التعليمية في تنمية النشاط الحس حركي : 50.....
- 1-4- ركن الحياة العملية : 51.....
- 2-4- ركن الحياة الحسية: 51.....
- 3-4- ركن اللغة: 51.....
- 4-4- ركن الثقافة : 52.....
- 5-4- ركن الإعلام الآلي: 52.....

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

- 1- الدراسة الاستطلاعية : 61.....
- 2- أدوات الدراسة: 62.....
- 2 1 -المقابلة العطيقي : 62.....
- 2 2 -الملاحظة العيادةية: 62.....
- 2 3 -برنامج الجلسات التدريبية بإتباع منهج أركان اللعب: 64.....
- 2 4 -جدول المقابلات مع الأطفال: 74.....
- 2 5 -التعريف بالجلسات التدريبية 80.....
- 2 6 -إجراءات تطبيق الجلسات 80.....
- 3- منهج الدراسة : 81.....
- 4- حالات الدراسة : 81.....
- 5- حدود الدراسة : 81.....

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الفرضيات

1. عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الفرضيات: 85.....
- 1.1 عرض الحالة الأولى للدراسة..... 85
- 1.1.1 تقديم الحالة الأولى:..... 85
- 2.1.1 عرض نتائج دراسة الحالة الأولى: 85
- 2.1 عرض الحالة الثانية لدراسة..... 86
- 1.2.1 تقديم الحالة الثانية..... 86
- 2.2.1 عرض نتائج دراسة الحالة الثانية:..... 86
- 3.1 عرض الحالة الثالثة للدراسة..... 87
- 1.3.1 تقديم الحالة الثالثة..... 87
- 2.3.1 عرض نتائج دراسة الحالة الثالثة:..... 87
2. نموذج من جلسات البرنامج: 88.....

الخاتمة

التوصيات

قائمة المراجع

الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
67-66-65-64	المقابلات مع الطفل الأول	الجدول 1
70-69-68-67	المقابلات مع الطفل الثاني	الجدول 3
74-73-72-71	المقابلات مع الطفل الثالث	الجدول 4
-77-76-75-74 79-78	برنامج الجلسات التدريبية بواسطة منهج الأركان التعليمية	الجدول 2

قائمة الملاحق

1. ملحق رقم (01): المقابلة مع أم الطفل (أ-س)
2. ملحق رقم (02): المقابلة مع الطفل (أ-س)
3. ملحق رقم (03): المقابلة مع أم الطفل (م-ح)
4. ملحق رقم (04): المقابلة مع الطفل (م-ح)
5. ملحق رقم (05): المقابلة مع أم الطفل (ع.ف)
6. ملحق رقم (06): المقابلة مع الطفل (ع.ف)

مقدمة

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في تكوين شخصية الفرد، ففيها تتشكل الميول والاتجاهات، وتنتفتح القدرات وتكتسب المهارات والمعارف، وفيها يتحدد مسار نمو الطفل جسدياً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة بعناصرها الثقافية والاجتماعية والتربوية، بحيث تتاح لهذا النمو أن يفصح عن نفسه وأن يصل إلى أقصى غاياته.

إن الاهتمام بمرحلة الطفولة يعد من أهم المعايير التي يقاس بها تحضر الأمم والشعوب، لقد أكد روسو (1762) في كتابه أهمية التعليم المبكر لمرحلة الرياض وأن الإدراك الحسي الحركي هو الأساس الحقيقي لاكتساب المعرفة.

واهتم بستالوزي بالتعليم المبكر وتأثر به فروبل في أوائل القرن التاسع عشر إذ ركز على اللعب والألعاب في تعليم أطفال الرياض (جاد، 2007) لذا فإن النظام التعليمي مطالب بالبحث عن طرق متعددة لتعليم هذا الطفل، وكذلك مطالب بأن يوفر له البيئة التعليمية المناسبة لعمره العقلي والزمني بما تستثير انتباهه، وتتمى لديه الدافع والرغبة في التعلم والعمل.

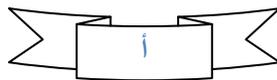
فقد أكد محمد (2001) على أن مرحلة الروضة هي مرحلة للتنمية الشاملة لحواس الطفل وقدراته وميوله واتجاهاته، وهي تسهم بفعالية في تنمية التفكير لديه من خلال الاهتمام بحواسه وقدراته العقلية و الحركية .

كما أشار إلى أن أفضل وسيلة لتعليم الطفل التفكير هي تدريب حواسه بوصفها النوافذ التي تدخل منها المعرفة إلى عقل الطفل وأحاسيسه، لذلك أصبح الهدف من الاهتمام بتنمية حواس الطفل هو تنمية تفكيره (محمد، 2001، ص 27-28)

ومما سبق نجد أن مرحلة رياض الأطفال تعد حجر الأساس في العملية التعليمية فمن خلالها يكتسب الطفل المعلومات والمهارات والاتجاهات الأساسية والتي يمكن عن طريقها التفاعل مع بيئته الصغيرة داخل المنزل والحي.

ونظراً لأهمية رياض الأطفال في تنمية النمو الحس حركي ، فقد أولت معظم النظم التعليمية في العديد من الدول أولوية قصوى واهتماماً كبيراً برياض الأطفال من حيث توفير البيئة التحتية المناسبة كالمباني والتجهيزات والمساحات والغرف والأدوات اللازمة لخلق أجواء تعليمية تساعد الأطفال على النمو والتعليم.

وتعد بيئة الأركان التعليمية بيئة غنية بالمتنثرات، تثير حب استطلاع الطفل للكشف عن أسرارها، فهي تتكون من زوايا في غرفة واسعة بها أرفف منخفضة ومفتوحة، توضع عليها مواد وأنشطة متنوعة تخص كل ركن بحيث يقوم الطفل بممارسة أنشطة التعلم دون الحاجة إلى تدخل المربية باستمرار .



مقدمة

وهذه الأنشطة والمواد المتنوعة التي يقوم الطفل بالتفاعل والتعامل معها بشكل فردي لخدمة أهداف تعليمية محددة تضم مجموعة من الخيارات، وتحتوي على ألعاب وتطبيقات وأدوات ووسائل مندرجة في مستويات الصعوبة .

ويعتمد التعلم باستخدام الأركان التعليمية بشكل مباشر على نشاط الطفل فيها، ويشبع من خلالها حبه للاكتشاف والبحث، ويتعرف إلى بيئة شبيهة ببيئته، ويتعلم وفق قدراته وإمكاناته، مما يثير الدافعية والنشاط لديه نحو التعلم والإنتاج. كما تكسبه عدداً كبيراً من المهارات الفكرية واليدوية، وتسهم في تكوين بعض القيم الأخلاقية كاحترام ملكية الآخرين والدقة والنظام والهدوء والتعاون من أجل انجاز العمل. لهذا ينصح معظم المتخصصين بالطفولة المبكرة بضرورة توفير زوايا وأركان تعليمية متخصصة لتعزيز التعلم عن طريق اللعب ومعالجة المثبرات والألعاب المتوفرة باختيار ذاتي للطفل شريطة أن تناسب هذه الأدوات والألعاب الخصائص النمائية والتطورية الأطفال وأعمارهم الزمنية والتطورية، بحيث تتوزع الأركان على جوانب الغرفة الصفية وتترك مساحة بوسط الغرفة لنشاطات المجموعة الكبيرة كنشاط الدائرة الصباحية ودائرة التقييم والختام في نهاية اليوم، إضافة إلى أناشيد حركة الأصابع وسرد القصة (طراونة، 2010-21-22)

ان الكشف عن اهمية هذه الأركان وفعاليتها في إكساب الأطفال المعارف والمفاهيم رأينا الحاجة إلى القيام بدراسة تمكن القائمين على برامج رياض الأطفال من معرفة أثر الأركان في النمو الحس الحركي لطفل الروضة وبناء على ما تقدم رأى الباحث أهمية دراسة هذا الموضوع التالي: أهمية برنامج قائم على أركان اللعب في تنمية النمو الحس حركي لطفل الروضة حيث قسمت الدراسة إلى قسمين نظري وميداني:

القسم الأول: الجانب النظري: الذي يتضمن ثلاث فصول وهي: **الفصل الأول** الذي احتوى الإطار المنهجي للدراسة والذي يتضمن الإشكالية والتساؤلات، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، دوافع اختيار البحث، تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة. واحتوى **الفصل الثاني: التربية التحضيرية في الجزائر من 5 إلى 6 سنوات** ويتضمن تعريف طفل التربية التحضيرية ، خصائص طفل التربية التحضيرية ، مفهوم التربية التحضيرية ، أهداف التربية التحضيرية. أما **الفصل الثالث: فعالج الألعاب التربوية و أركان اللعب :** ويتضمن الألعاب التربوية ومفهومها، النظريات المفسرة للعب، الألعاب التعليمية، أركان اللعب.

أما **القسم الثاني: الجانب الميداني:** ويتضمن فصلين ، **الفصل الرابع: الاجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة:** ويتضمن الدراسة الاستكشافية، الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، حالات الدراسة، أدوات الدراسة، البرنامج المستخدم **الفصل الخامس:** عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

وانتهت الدراسة بخاتمة جامعة ومتبوعة بالتوصيات والاقتراحات التي تساهم في إثراء الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام لإشكالية الدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة.

ثانياً: تساؤلات الدراسة.

ثالثاً: أهمية الدراسة.

رابعاً: أهداف الدراسة.

خامساً: دوافع اختيار البحث.

سادساً: تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.

إشكالية الدراسة

نظرا لأهمية اللعب في حياة الطفل فقد تم تطوير العديد من المناهج في تعليم الأطفال التي تقوم على اللعب و الذي يقوم بدوره بتنمية النمو الحس حركي في المراحل المبكرة من حياتهم و أيضا تجنب أي اضطرابات حس حركية يمكن أن تحدث للطفل و اكتشاف أي خلل مبكرا و علاجه .
ومما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:
- هل يمكن أن تساهم بيئة الأركان التعليمية في النمو الحس حركي لدى أطفال المرحلة التحضيرية -
الحركة الدقيقة نموذجا - ؟

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية البحث من أهمية مرحلة الطفولة باعتبارها مرحلة تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته الإبداعية التي أصبحت محط أنظار تفكير الكثير من المهتمين بالطفولة وتعليم ما قبل المدرسة، وأصبحت محورا رئيساً من محاور المؤتمرات والندوات وورش العمل المحلية والعربية والعالمية.
وبناء على ما سبق فإن أهمية البحث الحالي تتحدد في النقاط الآتية:

- 1 إعطاء صورة شاملة وواضحة عن دور الأركان التعليمية في تنمية جوانب نمو الطفل بصورة عامة والنمو الحس حركي بصفة خاصة.
- 2 أهمية الفئة التي تشملها الدراسة وهي الطفولة المبكرة
- 3 تعريف العاملين في الرياض الأطفال بأهمية الأركان في تنمية الجانب الحس حركي لدى الأطفال

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- 1 توضيح دور برنامج الأركان التعليمية في تنمية النمو الحس حركي لطفل التربية التحضيرية
- 2 إلقاء الضوء على الأركان التعليمية و دورها في تنمية الجوانب الحس حركية لدى أطفال الروضة

دوافع اختيار البحث:

كان الدافع لاختيار هذا الموضوع هو: بحكم العمل في مجال الطفولة و التعليم ، لاحظت مشكلا عويصا يعاني منه اغلب الأطفال وهو سوء خط الكتابة قد تختلف الأسباب ولكن النتيجة نفسها سوء الخط وما ينجر عليه من تبعات على المستوى الدراسي والثقة بالنفس.
ومن أهم الأسباب سوء الخط ، تعلم الكتابة بطرق خاطئة، عدم تمرين الحركة الدقيقة خلال المرحلة الحساسة في فترة الطفولة ، ومن خلال ملاحظة بيئة الأركان وما لها من فوائد على تنمية الحركة الدقيقة لليد، ارتأينا تجربة أثر بيئة الأركان على تنمية الحركة الدقيقة لليد لأطفال الروضة خاصة الذين يعانون من صعوبة في التحكم في القلم العضلات الدقيقة اليد.

المفاهيم الإجرائية:

- أركان اللعب

يعرفها الهولي وجوهر (2003) بأنها "مساحات صغيرة في الفصل تتحى جانباً، ويستخدم الطفل فيها أدوات ومواد تعليمية لاكتشاف مجال أو أكثر من مجالات التعلم، وذلك لتحقيق التعلم الفردي القائم على إشباع حاجات الطفل الفردية" (الهولي وجوهر، 2003 104-).
 ويعرف الباحث اركان اللعب بأنها الأركان التي تضمها أكاديمية جوهرة الزيبان بالقسم التحضيري بمدينة بسكرة والتي تحوي زوايا تحدد بحواجز منخفضة تسمح للمربية بالإشراف ومراقبتها، وتكون سطحية على الأرض أو يكون جزء منها على الطاولة، وكل زاوية تمثل ركناً من اركان اللعب.
 ويتم تنظيمها على أساس أنشطة مختلفة موزعة على زوايا محددة في غرف القاعة وتعد بمنزلة بيئة للتعلم الذاتي تحتوي على مواد تعليمية وأدوات ومصادر متنوعة للتعلم.
 وتحتوي بيئة الأركان على عدة أركان تعليمية من أهمها:

1. ركن الرياضيات
2. ركن الحياة العملية
3. ركن اللغة
4. ركن الألعاب الإدراكية
5. ركن التربية الحسية
6. ركن الإعلام الآلي

النمو الحس حركي

هو تلك العملية المستمرة التي تربط النشاطات الحسية والحركية عند الطفل حيث أن هذي التسمية اقترحت من طرف J Balduino ل بعدها من طرف بياجي الذي عبر عن النمو الحس الحركي بالسنتين الأوليتين من حياة الطفل.

فالعلاقة بين الحركة والادراكات هي التي تلخص الحياة العقلية فارتباطها بالعالم الخارجي عند الطفل ومنه فقد ألح بياجي على أربع عوامل مسؤولة عن النمو:

- النضج العصبي
- التمرين والتجربة المكتسبة من النشاط المطبق على الموضوع
- التفاعلات والاتصالات الاجتماعية
- الإحساس والانتباه والإدراك

ونعرفه إجرائياً في دراستنا بأنه النمو الحسي الذي يكتسبه طفل التربية التحضيرية الذي التحق بأكاديمية جوهرة الزيبان بسكرة العام الدراسي 2023-2024 عن طريق تنمية مهارات الحركة الدقيقة التي تتضمن الخبرات الحركية الدقيقة باستعمال العضلات الصغيرة التي تتحكم في اليد والأصابع، التي تُمكن الطفل من أداء مهام ضرورية مثل إمساك القلم بصورة صحيحة، زر الملابس، الكتابة، الرسم، والمهام اليومية المتنوعة، وتساهم في اكتساب الطفل لهذه المهارات على زيادة تقدير الطفل لذاته وثقته بنفسه.

حدود الدراسة:

يقتصر البحث الحالي على أطفال روضة ذات أركان اللعب

- تشمل هذه الدراسة أكاديمية جوهرة الزيبان قسم التحضيري بمدينة بسكرة العام الدراسي 2023-2024
- تقتصر هذه الدراسة على عينة اختيارية من أطفال القسم التحضيري في أكاديمية جوهرة الزيبان بمدينة بسكرة وعددهم (3) أطفال يعانون من عدم القدرة على التأزر الحسي حركي بعد تشخيصهم من طرف المختص النفسي حركي .

الفصل الثاني

التربية التحضيرية في الجزائر من 5 الى 6 سنوات

تمهيد

- 1- تعريف طفل التربية التحضيرية
- 2- خصائص طفل التربية التحضيرية
 - 1-2- خصائص النمو الجسمي لطفل مرحلة التربية التحضيرية
 - 2-2- خصائص النمو الحس حركي لطفل مرحلة التربية التحضيرية
 - 3-2- خصائص النمو العقلي لطفل مرحلة التربية التحضيرية
 - 4-2- خصائص النمو اللغوي عند طفل التربية التحضيرية
 - 5-2- خصائص النمو الاجتماعي عند طفل التربية التحضيرية
 - 6-2- خصائص النمو الانفعالي لطفل مرحلة التربية التحضيرية
 - 7-2- الإحيائية وخصوبة الخيال و الميل إلى التفكير و التركيب
- 3- مفهوم التربية التحضيرية
- 4- أهداف التربية التحضيرية

تمهيد:

تحظى مرحلة الطفولة المبكرة والتربية والتعليم المبكرين باهتمام بالغ خلال المرحلة الراهنة على كافة المستويات الدولية والإقليمية والمحلية وفي مختلف دول العالم؛ بل إن الصعيد الأعظم من الجهات والمؤسسات الدولية عموما تعتبر التربية والتعليم المبكرين اللذين يقدمان خلال هذه المرحلة بمعناها الواسع العريض، حقا من حقوق الطفل على أسرته ومجتمعه والمجتمع الدولي بشكل عام، مما جعلها تؤكد على ضرورة توفير تربية وتعليم مبكرين ذوي جودة عالية لجميع الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة في مختلف أنحاء العالم.

وتعد مرحلة التربية التحضيرية - والتي تسمى أيضا "مرحلة التعليم التحضيري" أو مرحلة ما قبل المدرسة - مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل الأخرى، كما أنها مرحلة متميزة وقائمة بذاتها ولها فلسفتها وأهدافها السلوكية والتعليمية المستمدة من البيئة المحيطة والمتعلقة بالإمكانات والطاقات لكل أقسام التربية التحضيرية.

1. تعريف طفل التربية التحضيرية :

ويعرف أيضا بطفل ما قبل المدرسة أو طفل التحضيري أو طفل المرحلة التحضيرية، وهي كلها مفاهيم يستخدمها الباحثون كل حسب تخصصه، وتصب كلها في نفس المعنى وتدل على أنه " ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد بمرحلة تعليمية نظامية تدرج تحت السلم المعياري،الرسمي للدولة التي يعيش فيها" (سليمان، 1991، ص 161). (أورد في: علاق، 2022، ص144 .)
وقد حدده القانون التوجيهي للتربية الوطنية في الجزائر رقم 08/04 المؤرخ في 23-01-2008 في المادة 38 بأنه: "الطفل الذي يتراوح عمره بين 05 و 06 سنوات"، ونفهم من ذلك أن طفل ما قبل المدرسة أو طفل التحضيري أو طفل التربية التحضيرية هو ذلك الطفل الذي لا زال لم يبلغ السن القانونية لدخول المدرسة، والذي لا زالت قدراته العقلية والمعرفية والحسية والاجتماعية والانفعالية لم يكتمل نموها بعد، مما يصعب عليه عملية فهم واستيعاب المعلومات والنشاطات التي تقدم في المدرسة، وأن المرحلة التحضيرية هذه ما هي إلا تحضير لهذا الطفل الذي تبلغ سنه بين 5-6سنوات للالتحاق بالتعليم الابتدائي، وأن قسم التربية التحضيرية سيمهد لهذا الطفل الانتقال من جو المنزل إلى جو شبيه بجو المدرسة غير أنه يغلب عليه طابع اللعب.

ولذلك فالاهتمام بمرحلة التربية التحضيرية مسألة في غاية الأهمية، إذ إنه خلال هذه المرحلة ينمو الطفل نموا متكاملا، وقد بسطت له الأمور وأتيحت له شتى الفرص لكي ينمو نموا سليما وتتوسع مداركه وتتصلف مهارته من خلال الألعاب والأنشطة المختلفة، كما يتم إشباع حاجاته المختلفة وتوجيه ميوله بالشكل الصحيح (الحريري، 2003). (أورد في: علاق، 2022، ص144 .)

وقد أظهر علماء الإسلام اهتمامهم بالتربية الجسدية والصحية والنفسية وبأهمية سيكولوجية اللعب وأثرها التربوي على نفوس الأطفال وفي إطلاق طاقاتهم وتعلم مهارات الاتصال الاجتماعي مع الآخرين، منهم

الجاحظ الذي اعتبر أن الرياضة تدخل على نفوس الاطفال الفرحة، لذا يعدد ويفصل الألعاب بل ويهتم بسرد قصص العجائز ويدعو الكبار لمصاحبة الصغار إلى المسابقات مثل الخيل والحمام والمحادثة (قمبر، 1985، ص 365).

2- خصائص طفل التربية التحضيرية:

لكل مرحلة من المراحل التي يمر بها الفرد خصائصها ومشاكلها الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية، وطرق التعامل مع هذه المشاكل وأساليب التنشئة الخاصة لهذا، وللوالدين في كل مرحلة دور مهم يكاد يجعلهم المربين بالنسبة للطفل والمؤثرين من خلال أساليب التربية الخاصة بهم والتي تربطهم بهم (الحوارني، 2003، ص 115). وبالمقابل تشهد هذه المرحلة أي مرحلة التربية التحضيرية عددا من مظاهر النمو في جميع جوانب النمو: الجسمي-العقلي الحركي- اللغوي- الاجتماعي نذكرها فيما يلي:

1.2. خصائص النمو الجسمي لطفل مرحلة التربية التحضيرية:

يتفاوت الأطفال من حيث الطول والوزن، باختلاف الجينات والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وأنماط التغذية، وإصابة الطفل بأمراض في السنوات الأولى من حياته، ونوع الرعاية الصحية الجسدية التي يحصل عليها كالراحة النوم والاستقرار النفسي (الغائم، 2010، ص 17). وتتميز هذه المرحلة بالنمو الجسمي السريع لدرجة أن وزن المخ يصل في نهاية مرحلة الطفولة المبكرة إلى حوالي 90% من وزنه في مرحلة الرشد، كما أن نمو الرأس يصل في نهاية هذه المرحلة إلى مثل رأس جسم الراشد (زهرا، 1997، ص 162). ويتضمن النمو الجسمي في هذه المرحلة التغيير التشريحي كما وكيفا وحجما وشكلا ووضعاً ونسيجاً، فهو يشكل النمو الهيكلي كنمو الطول والوزن والحجم (كركوش، 2010). حيث تستطيل الذراعان والساقان ونمو الجزء الأسفل من الوجه بسرعة في حين أن الجبهة والجمجمة لا يحدث لهما تغيير كبير. وعن الفروق بين الجنسين في هذه المرحلة، يذكر عثمان (1995، ص 21) أن البنات يتقدمن بسرعة أكبر نحو النضج بمقارنتهن بالبنين، ونفس الشيء صحيح بالنسبة للوزن. فالبنات أكثر تقدماً نحو أوزانهن من الناضجة من البنين في نفس العمر، ولكن الأولاد خلال سنوات ما قبل المدرسة أثقل وأطول في المتوسط من البنات، حيث إن أطوالهم وأوزانهم النهائية تكون أكبر. وتختلف الخصائص الجسمية للطفل في مرحلة التحضيرية، عن باقي المراحل، ومن هذه الخصائص ما يأتي ذكره حسب صلاحات (2016) :

✓ القدرة على التحكم بالجسم، والاستمتاع بالأنشطة التي يقوم بها، فغالبا ما يكون نشاط الطفل في هذه المرحلة فائقا، ولذلك لا بد من إشغال الطفل بألعاب رياضية كالركض والقفز؛ لتوظيف هذه الحركة الزائدة في شيء يفيد.

- ✓ الانشغال بأداء النشاط والانسجام فيه لدرجة الهلاك، ولهذا فالطفل يحتاج في هذه المرحلة إلى فترات راحة بين كل نشاط وآخر، أو الفصل بين الأنشطة التي تستهلك قواهم بتمارين بسيطة، يستطيعون من خلالها أخذ الراحة التي يحتاجونها .
- ✓ يكون نمو عضلات الأرجل أسرع من نمو عضلاته الدقيقة التي تغطي أصابعه ويديه، ولهذا نجد الطفل عاجزا عن ربط حذائه، أو إغلاق أزرار قميصه، ولهذا يجب على المربي (ة) أن يتجنب الأنشطة التي تعتمد على عضلات الطفل الدقيقة، كصق الأوراق أو استخدامها بالتدريج، أو تكليفهم بحمل أشياء كبيرة .
- ✓ عدم قدرة الطفل على التركيز على الأشياء الصغيرة، ولذلك يصعب عليه التنسيق بين ما يشاهده، وما يفعله بيديه، مثل صعوبة قراءة الكلمة مما يسبب لهم الصداع أحيانا أو تشتت الانتباه.
- ✓ سرعة النمو عند الطفل، ولذلك يحتاج الطفل في هذه المرحلة الى توفير مساحات واسعة له للقيام بنشاطاته، وهذا يساعد على نمو عضلاته الدقيقة وتناسقها معا.
- ✓ اختلاف سرعة النمو بين البنت والولد، فالإناث أسرع نموا من الذكور في جميع مستويات ومجالات النمو، وخاصة في المهارات التي تحتاج إلى الحركة الدقيقة كاستخدام اليد اليمنى في أداء النشاطات، والتركيز عليها أكثر من اليد اليسرى، ويعود السبب في ذلك إلى الراحة التي يشعر بها الطفل عند استخدام يده اليمنى.
- ✓ وهي المرحلة التي يمكن تدريب الطفل الأشول على استخدام اليد اليمنى دون تعنيف إذ يستحسن استخدام مهارات القبض والحركة لتدريب اليد اليمنى على التعود وسرعة الاستجابة تعويدا يجعل عمل الفصين الأيسر والأيمن يعملان بالتناوب من أجل تحقيق الغرض.
- ويضيف كل من مرتضى وعرفات (2014. ص 60) ما يلي:
- ✓ يزداد نشاطه عند بلوغه سن الرابعة لأن هذه الفترة متميزة بالنمو وبداية الشعور بالشخصية القوية.
- ✓ و في الخامسة من العمر يكتمل نموه الطفولي ويبدو متوجها نحو مرحلة جديدة تضعه على عتبة البلوغ حيث يتصف الطفل بالصحة والتوافق والانسجام بين أعضاء جسمه.
- ✓ و في السادسة من عمره تبدأ أسنانه اللبنية بالتساقط وتضعف مناعته ولياقته البدنية مما كان عليه في السابق. (أورد في: علاق، 2022، ص 147 .):
- ولكن ما لا يجب أن نتناساه في تعاملنا مع طفل هذه المرحلة أن " هناك فروقا فردية بين الأطفال مما يجعل نموهم مختلفا فيما بينهم اختلافا كبيرا، وهناك أطفال ينمون بمعدل أسرع من غيرهم في نواحي جسمية معينة وينمون ببطء في نواحي جسمية أخرى وعلى الرغم أن هناك قواعد وفترات شبه محددة للنضج إلا أن عملية النضج عملية نسبية تختلف من طفل لآخر فكل طفل له شخصيته التي هي نتاج عوامل وراثية وبيئية تجعل منه شخصا مختلفا عن غيره من الأطفال والخصائص الجسمية لمرحلة ما قبل المدرسة من (2-5 سنوات" (معوض، 2012).

2.2. خصائص النمو الحسي- الحركي لطفل مرحلة التربية التحضيرية: ويسمى أيضا

بالنمو المهاري (صاصيلا، 2014. ص 58). (أورد في: علاق، 2022، ص 147.):

ويقصد بالنمو الحسي، نمو الحواس المختلفة كالرؤية والسمع والشم والذوق والإحساسات

الحشوية مثل الإحساس بالألم والجوع والعطش والشبع (زهرا، 1994، ص. 64).

كما يقصد بالنمو الحركي عملية السيطرة على الحركات الجسمية من خلال النشاطات المنظمة

للمراكز العصبية والأعصاب والعضلات، وتبدأ هذه العملية بالتحكم في الحركات الجسمية

العامة التي تساعد الطفل على القيام بحركات أساسية مثل المشي والركض والسباحة والقفز

والنتقل (كركوش، 2010، ص 118).

ويعتمد النمو الحركي على مبدأي التفاضل والتكامل؛ فمبدأ التفاضل يعني أنه مع تقدم النمو

الجسمي وعامل النضج يؤدي ذلك إلى أن يتمكن الطفل في أدائه الحركي. ويزداد التخصص

في وظائف أعضاء الحركة ففي البداية يعمل الطفل بكلتا يديه ثم أطراف أصابعه.

أما مبدأ التكامل فيتضمن تكامل أعضاء الطفل الفسيولوجية مع الجهاز العصبي حتى يواجه

بيئته الطبيعية بنجاح (عبد الكريم، 57، ص 1995).

✓ وهو مجال يشمل مجالا معرفيا ومجالا نفسيا، وهذا يؤكد تكامل جوانب النمو لدى الطفل في هذه

المرحلة، ويلعب جانب التعلم والتدريب دورين أساسيين في اكتساب المهارات الحسية الحركية، "لا

سيما في مجال الحركات التي تتطلب التحكم والسيطرة والتي تكون عادة نتاج حركتين أو أكثر "

(الناشف، 2001، ص 32).

وتدخل في هذا السياق المهارات الحركية الكبيرة، من مثل الجري والقفز...، ومهارات التآزر الدقيق. والتي

تتطلب استخدام وتدريب عضلات الجسم الدقيقة، أو استخدام أكبر من عضلة في أن معا.

كما تصبح مقدرة طفل الخامسة على تأدية العمل بالعين واليد معا كمقدرة الكبار البالغين (إبراهيم، 53،

199300).

ومن مميزات النمو الحسي- الحركي عند طفل هذه المرحلة ما يلي:

✓ تمتاز حركات الطفل في هذه المرحلة بالشدة وسرعة الاستجابة والتنوع واطراد التحسن، وتكون غير

منسجمة أو مترابطة أو متزنة في أول المرحلة، ويكاد النمو الحركي في أول المرحلة ينحصر في

العضلات الكبيرة، وبعد ذلك بالتدرج يسيطر الطفل على حركاته ويسيطر على عضلاته الصغيرة

بفضل التدريب المتقدم نحو النمو، حيث يبدأ ظهور أثر نموه واستخدام العضلات الصغيرة في نهاية

السنة الرابعة (زهرا، 1977. ص 166-167). وإذا ما بلغ الخامسة فإنه بذلك قد تخطى أصعب

درجة في سلم النمو (الخولي وراتب، 1998، ص 84)، حيث "يعتمد طفل الخامسة والسادسة على

البصري أداء المهمة الإدراكية" (كفافي، 1997، ص 232).

كما يمتاز أيضا بما يلي:

- ✓ ويميل الطفل في هذه المرحلة إلى النظرة الكلية للأشياء ويختار في إدراكه الأشكال البسيطة غير المعقدة وكلما تقدم الطفل في العمر اختار الأشياء الأكثر تعقيدا، ونشهد هذه المرحلة تحسنا واضحا في قدرة الطفل على الإبصار والتركيز البصري والتمييز بين المتغيرات ويزداد نصيب المثيرات من التمايز كلما أطلق على كل منها اسما خاصا بها
- ✓ وتعتبر حاسة البصر من أهم الحواس التي يعتمد عليها الطفل في تكوين صورة الحسية واكتساب الكثير من مفاهيمه العلمية عن العالم المحيط به بأشكاله والوانه المختلفة فالعين تستقبل الإحساس البصري وتنقله إلى المخ الذي يقوم بترجمته واختزانه لحين استدعائه مرة أخرى.
- وتأخذ وظيفة الإبصار في النمو خلال سنوات ما قبل المدرسة فالحفرة في العين وهي المنطقة من الشبكية التي تكون الرؤية في أقوى درجاتها لم تتضج بعد بالكامل حيث يكتمل نضجها في سن السادسة أو السابعة، ولذا كان من المتوقع أن تكون قوة الإبصار عند الطفل في مرحلة التربية التحضيرية غير مكتملة.
- ✓ يتميز معظم لأطفال الذين هم في هذه المرحلة بطول النظر فيرون الأشياء البعيدة بوضوح يفوق رؤيتهم للأشياء القريبة ويرون الكلمات والأشكال الكبيرة ويصعب عليهم رؤية الكلمات والأشكال الصغيرة والدقيقة لذا فإن استخدام الخط الكبير والأشكال والصور والرسومات الكبيرة يكون ضروريا عند بداية تعلم الأطفال القراءة حتى لا يتم إجهاد عيونهم (كفاي. 1997، ص 232).
- ✓ تشهد هذه المرحلة تحسنا واضحا في قدرة الطفل على الإبصار والتركيز البصري والتمييز بين المتغيرات ويزداد نصيب المثيرات من التمايز كلما أطلق على كل منها اسما خاصا بها (كفاي، 1997. ص 232).
- ✓ أما حاسة السمع عنده فتظل غير ناضجة حتى نهاية هذه المرحلة، فالطفل لا يستطيع تذوق اللحن المعقد ولكن تستهويه أصوات الطيور والحيوانات (أحمد وكوجك 1991. كما ورد في بورصاص، 2009. ص 112).
- كما يمتاز أيضا حسب مرتضى وعرفات (2014. ص 31) ب :
- ✓ الجري والمشي بسهولة:
- ✓ يتقن الجري والوثب والقفز والتسلق:
- ✓ يستطيع الرمي واللقف من دون دقة خصوصا في نهاية هذه المرحلة
- ✓ يتسم النشاط الحركي بالإفراط في بذل الجهد مع عدم الاستمرار به لفترة طويلة مما يستوجب توزيع الأنشطة والأجهزة:
- ✓ تظهر في هذه المرحلة العضلات الكبيرة فقط مما يجعل حركات الطفل غير دقيقة.
- ✓ يستخدم الطفل معظم أعضاء الجسم لأداء أي نشاط حركي، لذا فنشاطه غير هادف وعليه فإن اللعب الحر هو أنسب أنواع اللعب.

- ✓ يستطيع الطفل في نهاية هذه المرحلة متابعة الإيقاع الموسيقي بإيقاع حركي بيديه ورجليه؛ لذا فإن استخدام الموسيقى مع الحركة ضروري.
- ويضيف سالم (2006، ص 118-119)
- ✓ "عجزه على ربط وتزوير ملابسه، ويرجع ذلك إلى أن عضلاته الصغيرة لا زالت لم يكتمل نموها بعد، ولكن مع نهاية سن خمسة (5) سنوات يكون قادرا على القيام بذلك، وتزداد قدرته على الاتزان الحركي مما يساعده ذلك على القيام ببعض الحركات مثل: القفز، الجري. التسلق. تقليد رسم مثلث أو مربع ورسم صورة بسيطة لشخص.
- ✓ وطفل هذه المرحلة يحاول لمس كل شيء بيديه ليتعرف عليه أكثر، كما تستهويه الألوان الزاهية الجذابة، ونلاحظه دائم الحركة لا يتعب، فتارة يجري وتارة يقفز وتارة أخرى يمارس اللعب الخشن مع أي فرد سواء كان كبيرا أو صغيرا، وأنه لا يتعب لما يحتويه جسمه من طاقة كبيرة لأنك إن لاعبته فلا يتعب.
- ✓ فطفل المرحلة التحضيرية لا يمكنه مسك قلم أو ملعقة مثلا بين أصابعه بسهولة (وهذا التدريب عليه في الأسرة). فهو يستعمل يده كاملة في القيام بذلك ولكنه يتمكن من ذلك تدريجيا وبالتدريب.
- ✓ كما يمتاز التناسق الحسي حركي في هذه المرحلة بالتطور شيئا فشيئا حيث يستطيع في سن الخامسة أن يأكل ويستحم بنفسه، ويبدأ باللعب مع أقرانه في أماكن اللعب والمنتزهات (مرتضى وعرفات. 2014).
- أما بالنسبة إلى الميل للتفكيك والتركيب فيتم من خلال حب الطفل للاستطلاع ومعرفة الأشياء من حوله حيث تنمو لديه الرغبة في فك تلك الأشياء وإعادة تركيبها ثانية للتعرف عليها وإدراك سرها واكتشافها، وهو بذلك يكتسب معلومات ومعارف أكثر من العالم الخارجي والطفل يحاول فك لعبته في أجزاء ويدرس كل جزء فيها على حدة. ثم يحاول تركيبها مرة أخرى عن طريق المحاولة والخطأ ورغم أنه غالبا ما يفشل في إعادة تركيب الأشياء كما كانت عليه من قبل إلا أنه يجد لذة وشوقا كبيرا في فهمها (معوض. 2012).
- وبكمن العبء في تعليم الطفل في هذه المرحلة الكتابة ويمر التعبير الحركي بالكتابة في عدة مراحل متتابعة هي مرحلة الخطوط غير الموجهة حيث لا يستطيع الطفل السيطرة على العضلات التفصيلية بعد ثم تلي ذلك مرحلة الحروف مع التوقف عند الانتقال من حرف الى حرف ثم تأتي مرحلة الكلمات كما يكمن في هذه السن تقليد رسم مثلث أو مربع أو يشكل الطفل بعض الأشكال باستعمال (طين صلصال، العجين) وبصفة عامة يميل الطفل في هذه الفترة إلى كل صنوف النشاط اليدوي (شريف. 2017).
- والملاحظ أنه يبدأ في التوافق مع الحياة المدرسية مباشرة بعد دخوله قسم التربية التحضيرية باكتساب مهارات جديدة تتناسب والأعمال المدرسية والمنهجية التي تتطلب الانضباط مثل الجلوس الساكن والامتناع عن التكلم والحركة.

ومن بين خصائصه:

- ✓ يظهر الطفل تطورا في مستوى النشاط والتحمل والتنوع في الأنشطة التي يهتم بالاشتراك فيها، ويسير النمو العضلي بمعدل أسرع من المرحلة التي تسبق مرحلة التربية التحضيرية.
- ✓ يزداد اهتمام الطفل بالألعاب الجماعية.
- ✓ تزداد قدرة الطفل على التحكم في الأطراف.
- تزداد قدرة الطفل على الاتزان الحري، ويتمكن الطفل من التعبير عن مشاعرهم بشكل حركي (الحركة مع الموسيقى واتساق الحركة مع الإيقاع وعمل الأنماط الحركية مع الموسيقى والعمل مع الآخرين في الرقص الجماعي والأنشطة الحركية).
- ✓ يمارس المهارات الحركية المتعددة كالجري والمشي والقفز والتسلق والرمي والقفز.
- ✓ تزداد قدرة الطفل على أداء الحركات التي تحتاج إلى تناسق حسي- حركي.
- ✓ يميل الطفل إلى ممارسة أنشطة يدوية ورسم الخطوط خاصة المستقيمة منها.
- ✓ يمكن للطفل بناء نماذج بسيطة بالمكعبات وبالتدريب يستطيع الوصول على نماذج أعقد.
- ✓ يتحرك الطفل حركة دائمة.
- ✓ تزداد قدرة الطفل على تحقيق التآزر العضلي البصري.
- ✓ تزداد قدرة الطفل على التحكم بحركة الأصابع واليد من خلال مسك القلم والرسم على الورق والقص والتسطير إلخ...
- ✓ تتنامى قدرة الطفل على الاستماع وتحديد مصادر وأنواع النغمات الموسيقية، كما تتطور مهارة الطفل في استخدام الآلات الموسيقية واستكشاف ومحاكاة الإيقاعات وتكرارها (معلمة الروضة معايير وممارسات، 2010).

3.2. خصائص النمو العقلي لطفل مرحلة التربية التحضيرية:

- ترى (علاق، 2022، ص 151): أن من أهم جوانب النمو النفسي للأطفال التي تهتم جميع العاملين والمتعاملين مع الطفل، وبالذات معلموه ومن يعدون له المواد المقروءة والمكتوبة سواء التنقيفية أو التعليمية أو الترفيهية وتساعدهم على القيام بتلك المهمة بطريقة ناجحة وفعالة، معرفة كل ما يتعلق بالنمو العقلي والمعرفي للأطفال (كرم الدين، 2009).
- وبذكر الخوالدة (1993، ص 11) أن طفل هذه المرحلة يشكل 50% من قواه الذهنية والإدراكية. وتلعب رياض الأطفال وأقسام التربية التحضيرية دورا كبيرا في النمو العقلي للطفل. حيث أكدت الدراسة التي قام بها جيرتون في مجموعة بيئات مختلفة أن ذهاب الطفل إلى الحضانه أو إلى أقسام التربية التحضيرية في هذه المرحلة أفضل من بقاءه في المنزل، حيث تتاح له فرص متعددة للنمو العقلي (ربيع وعامر، 2008، ص ص 30-31).

ويطلق المهتمون بدراسة الجوانب العقلية والذهنية لمرحلة الطفولة المبكرة عموما ومرحلة التربية التحضيرية "بمرحلة السؤال، لكثرة أسئلة الطفل فيها، فنجد الطفل تكثر عنده أسئلة من نوع ماذا؟ ولماذا؟ ومتى؟ وكيف؟. ويكون جملا ذات علاقة وثيقة بالاستفهام عن كل شيء، لأنه يحاول الاستزادة العقلية والمعرفية" (عبد الهادي، 2002، ص 31).

وتدخل هذه المرحلة ضمن أهم مراحل النمو العقلي والتي تبلغ سرعة نمو الخلايا أعلى مستوى لها، حيث يبلغ حجم المخ في بدايتها 75% من حجمه الكلي. الذي يكتمل ويتوقف ببلوغ الطفل سن السادسة عشرة (16) من النمو (السروي، 2006، ص 100).

ويسمي بياجي هذه المرحلة بمرحلة ما قبل العمليات، وفيها يمكن للطفل أن يتصور الأشياء والوقائع والأحداث، ويظهر ذلك من خلال ردود أفعاله اليومية، التي أصبحت تعتمد على قدراته العقلية، وهذا تزامنا مع النمو السريع لقدراته اللغوية وقدرته على التذكر وتتميز مرحلة الذكاء الإجرائي لنمو وظيفة الكلام، مما يساعد الطفل في تمثيل الأشياء والرمز حتى في غيابها. من خلال القدرة على التخيل والتذكر؛ ويستطيع الاسترجاع والاستحضار الذهني للحوادث السابقة، مثلا يستطيع أن يروي حادثا وقع له، وتخيل القصص، كما يزيد ميله إلى اللعب الخيالي (زيان، 2011، ص 62).

ويرى كل من ربيع وعبد الرؤوف (2008، ص 49) أن طفل هذه المرحلة يتصف بالخصوبة المفرطة في الخيال والقدرة على الربط بين الأسباب ونتائجها بالإضافة، إلى أن النمو العقلي يصبح في هذه المرحلة في منتهى السرعة حسب ما أكد عليه العالم النفسي بلوم، بأن 50% من النمو العقلي للطفل يتم فيما بين الميلاد والعام الرابع من عمره، و39% منه يتم فيها بين العام الرابع والثامن من حياة الطفل، وهي المرحلة التي يكتسب الطفل فيها الكثير من المعلومات، وتتكون لديه المفاهيم المعرفية المختلفة التي تساعده على اللحاق بهذا الركب الهائل من المعلومات وخصوصا أننا نعيش في عصر الانفجار المعرفي.

ينمو طفل التربية التحضيرية عقليا من خلال تفاعله مع الآخرين والبيئة الطبيعية من حوله و تفهم الخبرات التي يمر بها وإدراكها والتي تكون لديه المعلومات المنطقية وبالتالي يختلف الأطفال في نموهم العقلي تبعا لاختلاف مجالات تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم تبعا للخبرات التي يمرون بها، والمعلومات المنطقية التي تتكون لدى الطفل تكون نتيجة التفاعلات، فالنمو العقلي لطفل هذه المرحلة غير منتظم فهو سريع في مرات وبطيء في أخرى تبعا لتفاعلاته وخبراته وظروف نضجه الجسمي (جاد، 2005، ص 28).

ومن مظاهر النمو العقلي في مرحلة التربية التحضيرية ما يلي:

- ✓ يسيطر على الطفل حب الاستطلاع.
- ✓ لديه قدرة محدودة على التركيز.
- ✓ يستخدم جملا سليمة.
- ✓ يمتلك مفردات متعددة ومتنوعة تمكنه من التعبير عن المواقف والأشياء.

- ✓ يستخدم صيغ الاستفهام بشكل أفضل من ذي قبل.
- ✓ تظهر عنده روح الفكاهة.
- ✓ يميز إلى حد ما بين الخيال والواقع.
- ✓ يمكنه من حل مشكلات بسيطة.
- ✓ يدرك بعض العلاقات المكانية والزمنية.
- ✓ يمكنه إجراء عمليات التصنيف والمقارنة وترتيب الأشياء وتسلسلها.
- ✓ يمكنه ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء.
- ✓ يمكنه تقديم بعض الاستنتاجات والتفسيرات البسيطة (معلمة الروضة معايير - ممارسات، 2010).
- ومن مميزات النمو العقلي لطفل التربية التحضيرية، نجد العديد من الأمور منها:
 - ✓ اكتساب اللغة والمهارات العددية والقواعد التي تنظم استعمال الرموز.
 - ✓ ازدياد القدرة على التذكر.
 - ✓ زيادة الخبرة الحسية.
 - ✓ تعلم قواعد المنطق وكيفية استخدامها في حل المشكلات بالتفكير الاستدلالي (كونجر وآخرون، 1987. ص 319).
- ✓ يظهر في هذه المرحلة مستوى العمليات الارتباطية ويقصد بها قدرة سمعية أو بصرية أو غيرها ثم مستوى العلاقات الذي ينطوي على مهارات التفكير وعملياته والوصول إلى حلول للمشكلات التي تواجه الطفل مروراً بسلسلة متتابعة لمفاهيم رمزية أو معانٍ محدودة (شريف، 2017).
- ✓ ينمو التخيل والإبداع والتركيب، ويزداد حب الاستطلاع، وبميل الطفل إلى سماع الحكايات والقصص، ويتضح فهمه للنكت والطرائف (كركوش، 2010. ص 125).
- ✓ يزيد إدراكاً للبعد الزمني والمكاني وتوسع قدرته الفضائية، فمثلاً في سن الثالثة يدرك اليوم الموالي و في سن الخامسة يزيد إدراكه الزمني، فيدرك الماضي والحاضر والمستقبل، كما يمكنه التمييز بين مختلف الألوان (زيان، 2011).
- ويضيف سالم (2006، ص 122-121) ما يلي:
 - ✓ تشكل مفاهيم الطفل الأساسية مثل: الزمان والمكان والعد، وزيادة قدرته على الفهم والتركيز والانتباه. وتوسع أفاق قدراته العقلية مما يجعله مستعداً للإقبال على التعليم.
 - ✓ يجب الاستطلاع والاستقصاء ليصل إلى الحقائق وتتكون لديه القدرة على حل المشكلات لهذا فإنه بإمكانه تكليفه ببعض المهام البسيطة.
 - ✓ تزيد قدرته على التذكر، فطفل الرابعة والنصف إلى الخامسة بإمكانه أن يتذكر أربعة أرقام، ويكون تذكره للكلمات والعبارات المفهومة أحسن من تذكره للكلمات الغامضة بالنسبة له، كما

تزداد قدرته على الحفظ، مثل حفظ الأغاني والأناشيد و في نهاية المرحلة تصل ذاكرة الطفل إلى ما يسمى ب" العصر الذهبي للذاكرة".

✓ تعد الصور المرئية في كتب الأطفال المصورة الطاقة المحركة للأطفال، في تثير الخيال لديهم وتنمي التفكير حيث إنها لاتصل بالأطفال إلى فهم المعاني الضمنية من داخل النصوص فقط بل تساعدهم أيضا على الوصول إلى مستوى عال من الكتابة والقراءة وزيادة محصولهم اللغوي، فالأطفال عند بداية تعلم القراءة يجب أن يشجعوا على استعراض صفحات الكتب واستعراض الكتب المصورة كخطوة أولية نحو أن يصبحوا قارئين مستقلين (..) فالصور والرسومات هي لغة الطفل المرسومة التي تثري خياله وتجذب اهتمامه وتزيد من تفاعله مع المثيرات من حوله (الشريف، 2017).

4.2. خصائص النمو اللغوي عند طفل التربية التحضيرية:

لاكتساب اللغة دور كبير في التحكم أكثر في الوظيفة التعبيرية والترميزية، كما أنها عنصر أساسي، إذ تساعد في فهم احتياجات الطفل وفي نمو ذكائه، حيث يقول بياجي: إنه "باكتساب الكلام، فإن الحياة الداخلية تتضح للجميع، وتتكون بصفة شعورية، كما أنها تصبح قادرة على التواصل" (زيان، 2011). ويرى البعض في مرحلة التربية التحضيرية أو ما قبل المدرسة، أنها مرحلة نمو لغوي كبير للطفل، وفي هذه المرحلة يكون الطفل شغوقا باستخدام اللغة في الاستفسار عما حوله واستطلاع كل مجهول وغامض لديه (قناوي، 37، 1995).

ويمثل النمو اللغوي جزءا هاما من النمو العقلي ويعمل على تنميته، فاللغة وثيقة الصلة بالفكر، ومعظم الأطفال يأتون لقسم التربية التحضيرية وقاموسهم اللغوي محدود وقدرتهم على التعبير قاصرة والتراكيب اللغوية التي يستخدمونها بسيطة، وإن كانت الفروق الفردية في هذا المجال تعود إلى البيئة الثقافية للأسرة واللغة التي يسمعها الطفل في بيئته، إضافة إلى الفروق الناتجة عن التفاوت في مستويات الذكاء وطبيعة النمو الاجتماعي والوجداني للطفل (الغانم، 2010، ص 17).

وقد دلت جميع الدراسات التي أجريت حول النمو اللغوي للطفل، سواء الدراسات الأجنبية أو العربية على أن النمو اللغوي للطفل يسير في مراحل، وأن لكل مرحلة خصائصها المميزة. كما دلت تلك الدراسات على أن القاموس اللغوي للأطفال عند كل من هذه المراحل، سواء القاموس المفهوم أو المنطوق يختلف عنه عند المراحل الأخرى. بالإضافة إلى ذلك أكدت جميع الخبرات التربوية والدراسات الميدانية والتجريبية التي أجريت حول لغة الطفل وبالذات خلال مرحلة الطفولة المبكرة على حتمية معرفة كافة المعلومات المتعلقة بلغة الطفل عند مختلف مراحل تطورها (معايير نموها وخصائصها عند مختلف الأعمار) حتى نتوجه للطفل عند كل من هذه المراحل بأسلوب ولغة يفهمها ولا تنفره من المواد المقدمة له (كرم الدين، 2009). (أورد في: علاق، 2022، ص 155.)

ويحاول طفل التربية التحضيرية، وضع الكلمات مع بعضها كوسيلة للتعبير والتحدث، فهو يضع كلمتين أو ثلاث كلمات بجانب بعضها البعض ويقصد بها معاني قد تكون جملة، وتطول الجمل تدريجيا حتى تصبح خمس كلمات قبيل دخوله المدرسة، ويمكن إثراء المحصول اللفظي للأطفال من خلال توفر المثيرات كالزيارات والرحلات التي تتيح إنماء مفردات اللغة لدى الأطفال، وكذلك توفر فرص المحادثة والتساؤلات والإجابة عليها وسرد القصص والحكايات والتدريب على الإنصات والاستماع. كل هذا يعتبر مجالا خصبا لإثراء المحصول اللفظي لدى الأطفال (سرج، 2009).

ويمكن للألعاب أن تشبع الحاجات اللغوية للطفل. وذلك من خلال إسهامها في تنمية الحصيلة اللغوية للطفل وزيادة قاموسه اللغوي.

ومن خصائص اللغة عند الطفل في المرحلة التحضيرية ما يلي:

- ✓ نلاحظ عليه أنه كثير الكلام. فهو يتكلم باستمرار دون توقف ودون تعب. فإذا أردت أن نسكته فإنه لا يستطيع ذلك لمدة طويلة، كما أنه كذلك كثير الأسئلة الى درجة أنه يتعب من حوله بأسئلته المتواصلة.
- ✓ فطفل هذه المرحلة سهل، عليه تعلم أي لغة أجنبية نظرا لما يتميز به من حسن الاستماع خاصة لكل ما يثير اهتمامه وذاكرته القوية.
- ✓ وتعرف هذه المرحلة "بالعصر الذهبي للغة" في حياة الطفل نظرا لانتقاطه لكل جديد من الكلمات وتكراره لكل ما يسمع وكثرة الأسئلة التي يطرحها (أبو ميزر وعدس 2001، ص 186).
- ✓ يعرف ما بين 4000 و 5000 كلمة؛
- ✓ يفهم بشكل أفضل التفسيرات اللفظية للأحداث الماضية والمستقبلية:
- ✓ يكون قادرا على إخبار تجاربه بجملة أكثر تعقيدا، مع احترام ترتيب الأحداث.
- ✓ يمكنه استخدام الترقيم وتغيير إيقاع صوته وفقا لظروف المحادثة والأشخاص الذين يتم مخاطبتهم
- ✓ يلفظ معظم الأصوات بشكل جيد، لكنه قد يواجه صعوبة في نطق بعض الحروف من مثل (القاف مثلا):
- ✓ هو قادر على انتظار دوره في محادثة".

5.2. خصائص النمو الاجتماعي عند طفل التربية التحضيرية:

ويعني النمو الاجتماعي اكتساب الطفل للسلوك الاجتماعي من عادات وتقاليد وأنماط حياتية وقيم ومعايير. مما يساعده على التفاعل والعيش في انسجام بين أفراد مجتمعه (جال 1985، ص. 59) ويتظاهر هذا النمو من خلال بناء علاقات الصداقة. فعند دخوله الروضة أو المدرسة تظهر هناك تحديات جديدة في حياته لم يعتد عليها في محيط عائلته ولم يجربها من قبل، وبالتالي يصبح وجود الأصدقاء أمرا مهما وضروريا للطفل لأنهم يكونون مصدر راحة وأمان له.

هنا نتبين لنا أهمية التربية التحضيرية ليس فقط من حيث التعليمات ولكن من حيث التنشئة الاجتماعية أيضا (اللجنة الوطنية للمناهج، 2004).

وتذكر كرم الدين (2009) أن " التطورات والأحداث التي وقعت في تيار أو مدرسة التحليل النفسي سواء على يد أتباع فرويد وتلاميذه المبكرين ممن أطلق عليهم الفرويديين الجدد، أو من المعالجين النفسيين الأكثر معاصرة من أمثال إريك إريكسون. وسلفان وروجرز وغيرهم، الذين يطلق عليهم مجتمعين المدرسة الاجتماعية النفسية، قد أكدوا على أهمية وخطورة العوامل الاجتماعية والبيئية في تشكيل شخصية الإنسان وأعطوها دورا إن لم يزد عن دور العوامل البيولوجية والغريزية فعلى الأقل يكون مساويا له. وقد أرست هذه المدرسة وهذا التيار الأساس المبكر لعلم النفس الاجتماعي الذي أدت التطورات الأحدث فيه إلى التأكيد على الدور المحوري الهام للأسرة وباقي المؤسسات الاجتماعية في عملية التنشئة الاجتماعية، أو التطبيع الاجتماعي للأفراد في بناء شخصية الطفل بل وشخصية الفرد طوال حياته. على أساس ما تقدم فإن معالجة معالم وخصائص النمو الاجتماعي للطفل وبناء شخصيته تتطلب الإطلاع السريع على النقاط التالية.

- ✓ بناء أساس شخصية الطفل خلال مرحلة التربية التحضيرية.
- ✓ خطورة تحقيق الارتباط أو ما يعرف بمرحلة التعلق أو علاقة الموضوع بين الطفل ووالديه أو من يرعاه لتحقيق بناء نفسي سوي.
- ✓ الحاجات الأساسية لأطفال مرحلة التربية التحضيرية.
- ✓ الاتجاهات والممارسات الوالدية ودورها في بناء شخصية الطفل.
- ✓ تكوين مفهوم الذات Self-Concept عند أطفال مرحلة التربية التحضيرية.
- ✓ الذهاب إلى المدرسة كموقف فطام نفسي للطفل وأثر تغير مصدر السلطة والعلاقات بالرفاق على شخصية الطفل.
- ✓ أهم المشكلات السلوكية والنفسية التي يتعرض لها أطفال مرحلة التربية التحضيرية وسبل مواجهتها والتغلب عليها.
- ✓ ويتسم أطفال الخامسة بالود والتعاون والرغبة الصادقة في إسعاد من حولهم من الكبار والصغار، وهي سن الامتثال والانسجام مع المحيط الاجتماعي، وهم قادرون على اتباع الأنظمة أو التفكير بأنظمة جديدة مناسبة كما يفضلون التعامل مع أكثر من ثلاثة أطفال؛ أما أطفال السادسة فهم متمركزون حول ذاتهم حيث لا يهتمون بأنفسهم وبطريقة معاملة الناس لهم. يحرصون على الاستحسان الاجتماعي، وتتسم علاقات الأطفال في هذه السن بعدم الاستقرار يحبون تأكيد ذاتهم. ويتسمون بالعدوانية والتنافس (قناوي. 1995. ص 144. 14) كما يفضلون التعامل مع أكثر من خمسة أطفال، ويتزايد الزمن الذي يقضيه الطفل مع الآخرين، كما تظهر لديه صفة القيادة (مرتضى وعرفات، 2014. ص 33)

ويذكر العناني (1999) أن الطفل في هذه المرحلة يتميز بحبه للعب، فهو يستمتع باللعب الإيهامي أو الدرامي ويتعلم من خلاله أشياء كثيرة عن الحياة والناس والطبيعة. واللعب مهم جدا في هذه المرحلة كما أن للطفل رغبة شديدة في ممارسته، حيث إننا لا نستطيع أن نتخيل طفلا دون لعب. فاللعب مرتبط به أو جزء منه، ويحب الطفل كذلك التقليد فهو يلاحظ بدقة ما يحدث من حوله ويقوم بتقليده فنجد أن الطفلة تقلد أمها، أما الطفل فيقلد والده (كما ورد في بورصا، 2009، ص 116).

ويحب الأطفال في هذه السن الألعاب التي لها قواعد محددة وثابتة لأن هذه القواعد تنظم اللعب وتكون ملزمة للجميع ويمكن ملاحظتهم وهم يلعبون كرة القدم، وكيف يخضعون لقوانين الكرة ولجماعة الرفاق ويقبلون الهزيمة والفوز، أو حين يلعبون لعبة الكريات الزجاجية مثلا، وكذلك للفتيات وهن يلعبن مع رفيقاهن لعبة الحبل أو لعبة الحجلة (المربعات)، وهنا يبدأ الشعور بالصحة والخطأ عند الطفل؛ وهذا ما يجعل الطفل يضع المعايير الدقيقة له ولغيره من الأطفال، ويسهل له ولأقرانه إيجاد ووضع الحلول لأية صعوبات أو مشاكل قد تواجههم أثناء عملية اللعب. وهذا ما نستشفه من خلال الكفاءات الواردة في المنهاج خاصة فيما يتعلق بممارسة القواعد الأولية للحياة المدنية وممارسة السلوكيات في إطار القيم الاجتماعية (اللجنة الوطنية للمناهج، 2004).

ومن الخصائص الاجتماعية التي يتمتع بها طفل مرحلة التربية التحضيرية نذكر ما يلي:

- ✓ علاقة الطفل مع محيطه خلال مرحلة التربية التحضيرية بالتطور فبعد أن كانت علاقاته الاجتماعية في عمر الثلاث سنوات محدودة جدا، وصدقاته قليلة. فإنه مع نهاية الأربع سنوات تبدأ صداقاته الحقيقية، والتعود على اللعب والتعاون ومشاركة الزملاء.
- ✓ ارتفاع الاستجابات العدوانية للطفل في هذه المرحلة، نتيجة الإحباط الذي يتعرض له. بالإضافة إلى زيادة المشاجرات بين الأطفال نتيجة عدم تعلم قواعد الانضباط، لكنها سرعان ما تنتهي.
- ✓ زوال ممارسة جميع الاستجابات المرغوبة والودية وغير المرغوبة كالخلافات العدوانية، وذلك خلال مروره بمرحلة التطبيع الاجتماعي، ويصبح على وعي أكبر بتصرفاته في هذه السن أي سن الخامسة، فتكون تصرفاته متناسبة مع جنسه.
- ✓ الاستمتاع بتمثيل القصص التي يشاهدها، وتقمص الشخصيات التي يحبها (صلاحيات، 2016).

6.2. خصائص النمو الانفعالي لطفل مرحلة التربية التحضيرية:

يتأثر الطفل بعوامل سولوجية وعضوية وعوامل بيئية اجتماعية وتربوية. فالمعاملة التي يلقاها الطفل في الأسرة أو في قسم التربية التحضيرية لها تأثيرها على طبيعته الانفعالية. ويحتاج الطفل حتى يحقق الاتزان والثبات إلى إشباع حاجاته النفسية الأساسية مثل الشعور بالأمن والاطمئنان في ظل أسرة أو مؤسسة تربوية تحميه من الشعور بالخوف والقلق، والحاجة إلى الحب والعطف، والحاجة إلى التقدير والاحترام، والحاجة إلى النجاح والحاجة إلى الانتماء للأسرة والجماعة. كما يحتاج إلى بيئة عاطفية تخلو من

التناقض في أساليب المعاملة حتى يستطيع أن يتعلم السلوك المتوقع منه ويحقق التنشئة الاجتماعية في ظل قيم المجتمع ومبادئه (الغانم، 2010، ص17).

وقبل التطرق لأهم معالم وخصائص النمو الانفعالي للأطفال خلال مرحلة الطفولة المبكرة "قد يكون من المفيد أن نوضح هنا أن معرفتنا لهذه الجوانب ترجع في حقيقة الأمر لمساهمات عدد من المدارس والأطر النظرية التي ترتبت عليها ومن أهمها على الإطلاق مدرسة التحليل النفسي سواء المدرسة الكلاسيكية التي أرسى أساسها سيغموند فرويد والتي وإن كانت قد بالغت في الاهتمام بالعوامل البيولوجية والغريزية في النمو الانفعالي ونمو شخصية الطفل بشكل عام، فإن الفضل يرجع لهذه المدرسة في التأكيد على أن أساس شخصية الإنسان يرسو خلال الأعوام القليلة الأولى من عمره واعتبار هذه السنوات حاسمة وخطيرة في بناء شخصيته طوال حياته، وهو رأي يتفق عليه اليوم الصعيد الأعظم من علماء نفس الطفل والنمو النفسي" (كرم الدين، 2009). (أورد في: علاق، 2022، ص159):

ومن مميزات النمو الانفعالي لطفل المرحلة التحضيرية ما يلي:

- ✓ يشعر طفل هذه المرحلة بالاستقرار في حياته الانفعالية نسبيا في سن الخامسة بالرغم من غلبة العناد والمقاومة على سلوكه (شريف، 2017).
- ✓ تتميز انفعالات الطفل في هذه المرحلة بالشدة، فتراه يبكي عند الغضب ويرتجف عند الخوف، لذا فمن غير الضروري التنافس في هذه المرحلة.
- ✓ فانفعالات الطفل سطحية فينسى ما أبكاه ويضحك مباشرة بعد الغضب ولا يحاول الانتقام
- ✓ تتمركز شخصية الطفل حول ذاته. لذا فهو يحب الاقتناء والتملك، ويتشاجر مع الآخرين دفاعا عن ألعابه وممتلكاته، لذا من الضروري توفير الأدوات والألعاب
- ✓ يشعر الطفل بالعجز اتجاه الكبار لذا يتودد إليهم لاكتساب رضاهم واهتمامهم، وهذا ما يجعله شديد الحساسية من عطف الكبار على غيره (مرتضى وعرفات، 2014، ص ص 32-33).
- وترافق الطفل في مرحلة التربية التحضيرية أو ما قبل المدرسة بعض الخصائص الانفعالية منها:
 - ✓ التعبير عن الغضب والفرح وآرائهم مهما كانت بحرية وصراحة مطلقة.
 - ✓ تأثر نوبات الطفل الانفعالية بالبيئة المحيطة به. فانفعالات الطفل تزداد بازدياد أفراد الأسرة البالغين، كما أنها تتأثر بالوقت، حيث إنها تزداد في أوقات الظهيرة والمساء عن باقي الأوقات من اليوم نفسه، والسبب في ذلك يعود إلى التعب والجوع الذي يشعر به الطفل في هذه الأوقات.
 - ✓ تفاوت نسبة الخوف عند الأطفال في هذه المرحلة، فاستجابات الخوف لدى الإناث أكبر مما لدى الذكور (صلاحات، 2016).
 - ✓ ويعبر طفل هذه المرحلة عن انفعالاته بكل حرية وقد يلجأ إلى العنف إذا واجهته مشكلة أو موقف إحباطي (الطيبي وآخرون، 2014: 243).

- ✓ فإذا أراد أن يخرج مثلا، ولم يسمح له أو منع عن ذلك. فإنه يصرخ بشدة ويقاوم ذلك بكل قوته وإذا كان فرحا فإنه يعبر عن فرحته بالصراخ أو القفز أو غيرها من السلوكات دون أن يولي من حوله أي اهتمام.
- ✓ وتتميز انفعالاته بأنه يبالغ فيها في بعض الأحيان من مثل الغضب الشديد، الغيرة، الحب، الكراهية كما تتميز انفعالاته كذلك بالخوف والقلق بسبب رغبته في كشف ما يحيط به.
- ✓ إلا أنه في سن الخامسة تستقر حياته الانفعالية نوعا ما نتيجة للأمان والطمأنينة التي تسود علاقته بأمه مع أن عناده يستمر حتى مرحلة الطفولة.
- ✓ وتلعب انفعالات الطفل دورا مهما جدا في حياته وفي نمو شخصيته، فإذا عبر عنه بكل حرية دون أن يصادفه ما يجعله يكتبها فتكون نتيجة ذلك إنسانا سويا أو إنسانا مملوءا بالمشاعر والأحاسيس النبيلة (سالم. 2006، ص 125 126).

7.2. لإحيائية وخصوبة الخيال والميل إلى التفكير والتركيب عند طفل التربية التحضيرية:

ويقصد بها "إعطاء الأشياء والكائنات من حوله صفة الحياة وكأنها تحس وتشعر وتفرح وتحزن وتتألم مثلما يحس ويشعر ويفرح ويتألم كما يعتقد أن الأشياء من حوله إرادة واعية، أما خصوبة الخيال فتعني أنه يتسم خيال الطفل في هذه المرحلة بالخصوبة وهي التي تجعله يتجاوز حدود الزمان والمكان الذي يخرج من عالمه الصغير ويجعله ينسج عالما آخر مليئا بألوان السحر وإشباع الحاجات والرغبات التي يقف فيها الكبار من حوله أمام إشباعها" (معوض، 2012).

3 مفهوم التربية التحضيرية :

يختلف تعريفها باختلاف المنطلقات الفلسفية، التي تسلكها الجماعات الإنسانية في تدريب أجيالها، وإرساء قيمها ومعتقداتها، وباختلاف الآراء حول مفهوم العملية التربوية وطرقها ووسائلها (الزهوري، 2002، ص 16)؛ و"تعني الرعاية والعناية في مراحل العمر الأدنى . سواء كانت هذه العناية موجهة إلى الجانب الجسمي أم موجهة إلى الجانب الخلفي الذي يتمثل في إكساب الطفل أساسيات قواعد السلوك ومعايير الجماعة التي ينتمي إليها (التركاوي. 2015).

فالتربية حسب ما يراه التركاوي (2015) هي "الزيادة والنماء. وذلك حين يتزود الطفل بأنواع المعرفة. وألوان الثقافة، فيتغذى عقله، وتكبر مداركته، فيزكو ويسمو. علاوة على نماء جسمه. بسبب تغذيته ورعايته صحيا، وتأمين ما يحتاج إليه من مأكّل ومشرب: ليتعرّج بعافية جيدة، ويشب عن الطوق بقوة، فيتحمّل تكاليف الحياة، وتبعاتها، وقد تربي جسمه، ونما عقله، وصفت نفسه، وزكت روحه".

والتربية هي العادة، وأعني بالعادة فعل الشيء الواحد مرارا كثيرا وزمانا طويلا في أوقات متقاربة" (بالجن. 1986. ص 22)، وهو تعريف ضيقه صاحبه عند ربطه بالعادة فقط كسلوك تربوي. وتتوافق مع السيد (1978: 29) في تعريفه للتربية على أنها "بناء الإنسان بناءا متكاملًا متوازنًا متطورًا من الوجوه، جسميا وعاطفيا واجتماعيا وخلفيا وجماليا وإنسانيا" (كما ورد في بالجن. 1986. ص 26).

فالتربية إذن أعم وأشمل من التعليم، ولكنهما ليسا متعارضين ولا منفصلين، بل هما متآزران ومتكاملان لكل منهما دور له حدود من حيث يبدأ وينتهي، وعلاقته بالآخر، ويترتب على هذه العلاقة تطبيقات كثيرة في تخطيط المناهج وتطويرها... وغير ذلك. " ذلك أن التعليم يعتني بتنمية الجانب العقلي فقط من جوانب الإنسان، وهذا الجانب يعد جزءا من التربية التي تعنى بتنمية جميع جوانب الإنسان " (بالجن 1986، ص 26)

3 أهداف التربية التحضيرية:

إن أهداف التربية في مرحلة التربية التحضيرية لا تفصل عن أهداف التربية بشكل عام. فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية متكاملة، فإن الاهتمام بمرحلة التربية التحضيرية يعد واحدا من الأمور التي يستدل بها على تبلور الوعي المجتمعي ورفي ثقافته، إذ إن الاهتمام بالطفولة جزء من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معا؛ لأن الأطفال يشكلون الشريحة الأكثر أهمية في المجتمع، ولأنهم جيل المستقبل، وهذا مطلب اجتماعي مهم لذا تعتبر التربية التحضيرية أقساما تربية واجتماعية هامة في أي مجتمع واع، فهي تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلا سليما للالتحاق بالمرحلة الابتدائية وذلك حتى لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته، وبذلك هي تعمل على مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة، ذلك أن لأطفال في هذه المرحلة بحاجة إلى التشجيع المستمر من مربيات التربية التحضيرية لإكمال دور المنزل أو تصحيح دور المنزل من أجل تنمية حب العمل لديهم، وغرس روح التعاون، والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية، وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية (مسرحي، د.ت، ص 1).

ويعتبر المنهاج مشروعا تربويا يحدد غايات الفعل التربوي ومراميه وأهدافه والسبل والأنشطة والوضعية المسخرة لبلوغ تلك المرامي والطرائق لتقييم نتائج هذا الفعل التربوي.

ويذكر عضاضة (د.ت، ص 41-42) أنه اعتبارا لأهمية التربية التحضيرية أقر المجلس الأعلى للتربية الوطنية أنه من الضروري أن نولي اهتماما خاصا بمنهاج هذه الأقسام التحضيرية من حيث البناء والإعداد، وعليه يجب أن توضع المناهج الخاصة بها وفقا للمقاييس العالمية باعتماد مختلف نشاطات التعلم وتكييفها تماشيا مع خصوصيات المجتمع الجزائري، على أن يتولى ذلك مختصون يعملون على تجسيد معالم الإستراتيجية الجديدة للتعليم الأساسي (كما ورد في كربوش وحجايل، 2013، ص 218). (أورد في: علاق، 2022، ص175):

خلاصة الفصل :

اتضح لنا في هذا الفصل أن مرحلة الطفولة تعد القاعدة العريضة التي يبنى عليها مستقبل الأمة، وتعد مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل النمائية تأثيرا في تشكيل شخصية الفرد الحالية والمستقبلية؛ ففيها تتكون المفاهيم الأساسية ويبيدي فيها الطفل مرونة وقابلية لاستقبال الخبرات، وتخزين المعلومات، واكتساب المهارات الاجتماعية والمعرفية، وينمو لديه الوازع الديني، ويبدأ الضمير الخلفي في التكوين، كما تبدأ الميول والاتجاهات في التشكل مما يحدد صورة سلوك الطفل مع الأفراد والأشياء والبيئة (عبد العال، 2009).

كما تعتبر مرحلة " إعداد لالتحاق الطفل بالمدرسة، وكل تخطيط دراسي وإنماء لقدرات الطفل يجب أن يكون على هذا الأساس. ويتفق معظم الباحثين على أن رياض الأطفال تؤدي وظيفة اجتماعية نحو الأطفال، وأن الملتحق بها منهم هو أقدر من غيره على الاختلاط بالغير" (ملحم، 2008).

الفصل الثالث:

الألعاب التربوية وأركان اللعب

تمهيد

1. الألعاب التربوية

2. النظريات المفسرة للعب

3. أركان اللعب

4. اثر تطبيق منهج الأركان التعليمية في تنمية النشاط الحس حركي

خلاصة.

مفهوم:

وتعتبر إستراتيجية اللعب أداة فعالة في تنظيم التعلم، وهي عبارة عن نشاط دينامي هادف مبني على مجموعة من القواعد، وهي تعتمد على التفاعل بين الأشخاص المشاركين في النشاط، ويعتبر التعاون والتنافس من المكونات الأساسية لهذا التفاعل، فالطفل بطبيعته ميال إلى اللعب، فهو أداة عندما يهدف إلى تنمية القدرات الذاتية والعقلية للطفل من خلال أنشطة تتضمن أنواعا متنوعة وهادفة ويصنف اللعب إلى: لعب التكرار، لعب التقليد، لعب البناء، لعب التجميع، الألعاب الحس-حركية، الألعاب الرمزية، الألعاب اللغوية، الخ... واللعب موقف تربوي عندما يمكن الطفل من الفعل والتفاعل مع الأشياء، الشيء الذي يساعده على ممارسة ذكائه والتعبير عن رأيه والشعور بلذة التعلم" (بن الزاوي، 2006).
و خاصة عندما يكون اللعب منظما ضمن بيئة تساعد الطفل على التعلم الذاتي وفق أركان.

1. الألعاب التربوية

1.1. مفهوم اللعب لغة و اصطلاحا:

اللعب حسب ما ورد في لسان العرب لابن منظور ضد الجد: ونقول لعب، يلعب، لعبا وتلعبا وتلعب؛ ويقال رجل لعبة أي كثير اللعب، والشطرنج لعبة والنرد لعبة وكل ملعوب به فهو لعبة لأنه اسم (ابن منظور، 1995).

وتدل كلمة" اللعب " في اللغة العربية على عدة معان حيث أشار دفي (2015. ص 26) نقلا عن معجم مقاييس اللغة العربية لابن فارس (1992) إلى أن "لعب (ل ع ب) حروف تتفرع منها كلمات إحداها "اللعب" وهو معروف (لعب) والتلعب ومعناها كثير اللعب والملعب مكان اللعب، واللعبة وتعني اللون من اللعب .

أما اصطلاحا: فتتفق معظم المعاجم السيكلوجية، على اعتبار اللعب نشاطا جسميا وعقليا ونفسيا، لا هدف إلى تحقيق أية غاية منفعية خارج اللعب ذاته. كما تتفق على ان ميزة اللعب الأساسية، أن تكون نشاطا نفسيا تلقائيا، لا يصدر تحت أي إكراه أو أي ضغط خارجي (بن عيسى، 2009).
ويعرفه قاموس المنهل لغريب (2006، ص 544): "إنه نشاط منظم بمعايير وضوابط تحكم علاقات التلاميذ، وتمكنهم من التفاعل فيها بينهم ومع محيطهم، وتنمي مهاراتهم وقدراتهم العقلية والحركية ومواقفهم الوجدانية.

ويعرف أيضا: "كل نشاط حر أو موجه يؤديه الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية، ويستغله الكبار عادة في تنمية سلوك الأطفال وشخصياتهم (الخرزاعلة وآخرون، 2006، ص 23).

ويعرفه عبد العزيز "بأنه ذلك التعبير النفسي المقصود لذاته المصحوب بالسرور وهو ظاهرة تختص بالطفولة وعن طريقه نكتشف دوافع الطفل الابتكارية في أقوى وأوضح صورها (شحاتة. 2007، ص 21).

الفصل الثالث الألعاب التربوية و أركان اللعب

- وتعرفه سوزان ميلر (24 ص 1974) بأنه: "نزعة عامة يشترك بها الصغار عامة كانوا من جنس البشر أو من جنس الحيوان، فكلاهما يمارس اللعب بمحض إرادته باستمتاع".
- أما جود (1976) فيعرفه بأنه: "نشاط حر موجه أو غير موجه يقوم به الطفل من أجل تحقيق المتعة والتسلية، وهذا بدوره ينمي القدرات العقلية والنفسية والجسدية والوجدانية.
- و من خلال استعراض التعريفات السابقة يتضح ما يلي :
- أن اللعب نشاط يمارس بطريقة فردية أو جماعية .
 - أن اللعب نشاط حر .
 - أن غاية اللعب المتعة وحسب .
 - أن النشاط الممارس خلال اللعب قد يكون جسميا أو عقليا عبر حركة أو سلسلة من الحركات تهدف إلى التسلية
 - أن اللعب نشاط فطري تتم من خلاله عملية النمو والتطور عند الطفل وتساعده على نمو شخصيته .
 - اللعب مطلب أساسي لإثارة تفكير الأطفال، وتوسيع مجال تخيلاتهم، وبناء التصورات الذهنية للأشياء. (أورد في: علاق، 2022، ص370).

1.2. سيكولوجيا اللعب :

يعد اللعب سمة مميزة لحياة الأطفال، ويتمتع بقيمة عظيمة في السنوات الأولى من عمر الطفل بسبب قدرته على استثارة وتنمية مجموعة عريضة من قدرات لأطفال العقلية والبدنية والثقافية والاجتماعية والإبداعية (سيرام وكلارك. 2005 126). كما يساهم أيضا" في تكوين شخصية الطفل فإنه يعمل على تنمية الحس الابتكاري لديه من خلال مختلف الأنشطة التي يقوم بها، حيث تعد مرحلة الطفولة من المراحل الخصبة لدراسة الابتكار واكتشاف المبتكرين (رحمة، 2010، ص 3).

ومما ذكرته الباحثة عبد الباقي (2005) أن علماء كثيرون ناقشوا علاقة الإبداع باللعب وحل المشكلات أقدمها دراسة كل من سبنسر (1871): وجروس (1901): وبوهلر (1937). تلتها أعمال ربطت العلاقة السببية بين اللعب والإبداع والتفكير الحر أو الإبداعي، حيث قام شياهن (1981) بتقييم نقدي للبحوث التي حاولت الربط بين التفكير الحر وحل المشكلات باللعب في علاقة سببية، كما تعمق السيكولوجيون والتربويون في دراسة أنشطة اللعب ذات الارتباط السببي بالنمو الاجتماعي والعقلي والمهارات الاجتماعية العقلية.

ويؤسس اللعب في مناهج الطفولة المبكرة عامة ومناهج التربية التحضيرية خاصة كإطار معظم الأنشطة داخل المؤسسة التربوية وقد قسمت هذه لأنشطة العينية إلى قسمين هما :

العاب خارج حجرة الصف وأخرى داخل حجرة الصف.

الفصل الثالث الألعاب التربوية و أركان اللعب

وما تتميز به الألعاب داخل حجرة الصف هو تنوعها وتعددتها لتتماشى مع مطالب النمو لطفل التربية التحضيرية من جهة، وسعيا وراء تحقيق الأهداف العامة والخاصة لهذه المرحلة من جهة أخرى، وبطبيعة الحال فإن طفل هذه المرحلة يحتاج نموه إلى جهتين تحيطانه بالرعاية ولاهتمام وهما: (الأسرة والروضة أو قسم التربية التحضيرية)، ولما كان الطفل شديد الانجذاب نحو اللعب عامة وفي شتى الظروف، فإن توفير الألعاب له وخاصة الداخلية منها أصبح ضروريا لتلبية حاجات نموه بل هي من الحاجات الضرورية في عالم اليوم (الحبيب، 2000، ص 24).

ونظرا لما تسمح به الألعاب التربوية بالتدريب على الأدوار الاجتماعية، وتساعد على إعادة التكيف بعد التوتر والانفعالات، ونظرا لما توفره الألعاب التربوية من بيئة خصبة تساعد على نمو الطفل، فقد أخذت المناهج التربوية الحديثة بتبني فكرة المناهج التربوية القائمة على الألعاب التربوية التي تسعى إلى تحقيق أهداف متنوعة وشاملة لجميع جوانب نمو المتعلم (الحيلة، 2007، ص 21)

كما يمكن أن نعتبر اللعب في قسم التربية التحضيرية أداة وموقفا تربويا فهو:

•أداة: عندما يهدف إلى تنمية القدرات الذاتية والعقلية للطفل من خلال أنشطة تتضمن أنواعا متنوعة وهادفة، نذكر منا:

- الألعاب الحس الحركية:
- الألعاب الرمزية:
- الألعاب التربوية:
- الألعاب اللغوية.

•موقف تربوي: عندما يتمكن الطفل من الفعل والتفاعل مع الأشياء، الشيء الذي يساعده على ممارسة ذكائه والتعبير عن رأيه والشعور بلذة التعلم. فللعب أثر كبير في تعليم الطفل وتنمية شخصيته من الناحية المعرفية والسلوكية وفي تحسين تواصله الاجتماعي مع الآخرين من خلال استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع أفاقهم المعرفية، على اعتبار أنه "لون من النشاط الجدي أو العقلي يستخدم كمتعة بهدف معرفي يؤدي إلى الكسب والتطور والاكتشاف" (بيداغوجيا اللعب. أو اللعب البيداغوجي. 2014). (أورد في: علاق، 2022، ص 372 .)

1.3. أهمية لعب الأطفال في سن ما قبل المدرسة:

يحتاج أطفال ما قبل المدرسة إلى من يساعدهم على التمثيل الدرامي مثل الدمى و العرائس و كذلك الى مواد تتيح لهم فرصة لممارسة الفنون الابتكارية مثل الألوان وخامات التشكيل الفني وأجهزة التسجيل للغناء والرقص لإيقاعي.

بالإضافة إلى ذلك، يقبل أطفال هذه المرحلة على الدرجات ذات الثلاث عجلات وعربات الجر ولهذه اللعب دورها في تنمية العضلات الكبيرة كما يظهر الأطفال اهتمامهم بالبيئة الأعمال التي يمارسها الكبار من حولهم من خلال اللعب بأدوات التنظيف (سرج، 2009).

الفصل الثالث الألعاب التربوية و أركان اللعب

ويجب أن تتوفر لطفل هذه المرحلة " إمكانية اللعب في الهواء الطلق وأشعة الشمس، في ساحة نظيفة، يستطيع أن يسير فوقها حافي القدمين ويتدحرج بجسمه.

والتمرينات التي يفضلها الطفل هي التقليد: فيزحف كالسحفاة، ويطير كالطير، ويجلس كالأسد، ويقف متوازنا كالقلق " (مرتضى وعرفات، 2014، ص 43).

وقد شهد مفهوم اللعب عند الأطفال تغيرا ملموسا نتيجة للتغيرات السريعة التي شهدها العالم، ففي حين ارتبط لعب الأطفال بتعالى صيحاتهم وضحكاتهم الجماعية في منطقة مكشوفة مثل حديقة المنزل، جاءت ألعاب الفيديو كنتيجة حتمية للطفرة المعلوماتية التي احتلت حياتنا بكل تفاصيلها، حيث انتقل اهتمام الصغار إلى لألعاب الإلكترونية وألعاب الفيديو التي نجحت في جذبهم ذكورا وإناثا منذ سن الثالثة (الشحروي، 2000، ص 4).

1.4. أهداف اللعب عند طفل المرحلة التحضيرية:

بينت العناني (2002) الأهداف العامة التي يسعى الطفل لتحقيقها من خلال ممارسته للعب وهذه الأهداف هي:

- شعوره بالمتعة والبهجة والسرور .
- تقوية وتمارين الجسم وتدريبه على ممارسة الأنماط السلوكية الجسمية المختلفة.
- يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين والمطالبة باحترام حقوقه.
- إثارة دافعيته للعمل وتنمية استعداده للتعلم من خلال نمو الذاكرة والتفكير والتخيل والإدراك.
- تقوية ارتباطه وانتماءاته إلى الجماعة واحترامه مجموعة القوانين والقواعد والأنظمة والتعليمات التي تحكم ممارسته للعب في إطار الجماعة.
- كما يعرض صوالحة (2007، 17-18) أهداف اللعب عند طفل المرحلة التحضيرية فيما يلي:
- يكتسب الثقة بالنفس ويعمل على تنميتها ويحاول اكتشاف قدراته واستعداداته ويعمل على اختبارها.
- تنمية شخصية الفرد في المجالات والنواحي المختلفة الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية المعرفية.
- تنمية مفهوم الذات لدى الفرد، ورفع مستوى قبوله لدى الآخرين وتقبل الآخرين له
- إعداد الفرد لما سيكون في حياته المستقبلية.
- تعزيز مفهوم الذات لدى الفرد من خلال سيطرته على أعضاء جسمه والبيئة المحيطة به.
- الإسهام في إكساب الفرد الأنماط السلوكية المناسبة والمهارات الاجتماعية المقبولة اجتماعيا.
- تنفيس الانفعالات المكبوتة لدى الفرد وتخليصه من الآثار المترتبة على خبرات الطفولة المبكرة المؤلمة.
- إشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية والجسمية والعقلية والمعرفية بممارسات مقبولة اجتماعيا من خلال ممارسة سلوك اللعب. (أورد في: علاق، 2022، ص 374 .):

1.5. وظائف اللعب عند طفل المرحلة التحضيرية:

صنف الخوالدة (2007) وظائف اللعب عند طفل المرحلة التحضيرية إلى:

الفصل الثالث الألعاب التربوية و أركان اللعب

أ. **الوظيفة الفيزيولوجية:** يساعد اللعب الأطفال على إنماء قدراتهم الجسمية والحركية من حيث إنه النشاط الذي يتصل بالجسم وعضلاته ووعي الطفل لذاته الجسدية، وما يتطلبه الجسم من مهارات أدائية حركية تجعله أكثر قدرة على الإنجاز الحركي (ببلاوي، 1979). وسواء تمت هذه الألعاب الحركية بصورة فردية أو بصورة جماعية فإنها تكسب الأطفال الذين يمارسونها خصائص روح المنافسة والتغلب على الآخرين وإثبات الذات وإنماء الاستعدادات الجسدية عن طريق تطوير عضلات الجسم وجهازه العضلي والعصبي، وعموده الفقري فضلا عن إكسابه الدقة في الاستجابة وسرعة الإنجاز إضافة إلى تصريف الطاقة الزائدة عند الأطفال.

ب. **الوظيفة الاجتماعية:** إن البدايات الفعلية لدور اللعب في النمو الاجتماعي للطفل في كيفية دفع الوالدين للطفل إلى جماعة اللعب في سن مبكرة هي فترة الحبو حيث ان الأطفال يمارسون ألعابا مختلفة تساعدهم على تطوير شخصياتهم بصورة عامة و الجانب الاجتماعي بصورة خاصة، فاللعب الجماعي التعاوني على اختلاف أنواعه و أصنافه وأشكاله يساعد الطفل على إنماء سلوكه، فيكسبه اتجاهات اجتماعية نحو تقدير الآخرين وتقدير أدوارهم والتعاون معهم في حل المشكلات التي تواجههم و اكتساب صداقات جديدة .

التعرف على نماذج سلوكية اجتماعية واحترام القوانين والتكيف مع الجماعة والتدريب على أنماط السلوك الاجتماعي الذي يتلاءم مع المواقف (الصوالحة، 2007، ص 133).

ج. **الوظيفة المعرفية:** يؤكد الباحثون أن اللعب يؤدي إلى تطوير القوى العقلية المعرفية عند الاطفال الذين يمارسونه بكفاية، وتتمثل دلالة النمو المعرفي في تطوير الخصائص العقلية التي يستدل عليها بإنماء القدرة على التفكير والتذكر والتصور والتخيل والتبصر و الملاحظة والتحليل وإدراك العلاقات وزيادة الفهم لطبيعة الأشياء وخصائصها واكتساب اللغة و القدرة على التعبير عن الذات والحوار، وإكساب الأطفال مهارات عقلية في مواجهة المشكلات والتغلب عليها (إسماعيل، 1986).

كما لخص أرنود (Arnoud، 1974) وظائف اللعب في هذه المرحلة فيما يلي:

- يعمل اللعب كمولد ومنظم لعمليات التعلم المعرفي.
- يساعد اللعب الأطفال في السيطرة على القلق والصراعات النفسية العادية.
- اللعب أداة رئيسية لتعميق إحساس الطفل بالمشاركة الاجتماعية أو التعاطف وتنمية المهارات اللازمة لعمليات التطبيع الاجتماعي والتفاعل مع الأفراد الآخرين.
- يساعد اللعب في السيطرة على العملية الرمزية المجردة.
- يساعد اللعب في تحقيق النمو الجسدي والمهارات العضلية.
- يساعد اللعب في تعلم الطرق المختلفة لحل المشكلات.
- يساعد اللعب في تعلم الابتكار والاختراع.

الفصل الثالث الألعاب التربوية و أركان اللعب

• يستطيع الأطفال من خلال الخبرة الذاتية للعب تحقيق إمكاناتهم الفريدة في الإحساس بالذات (عثمان، 1995، ص ، 32-31).

أما سينجر (3 Singer, 1998, P) فيرى أن وظيفة اللعب عند طفل المرحلة التحضيرية تتحدد فيما يلي:

- أنه يعيد بناء الأحداث والتفاعلات أو الأفكار التي تفجر الانفعالات الإيجابية من أجل الإثارة و المتعة

• يساعد اللعب على تجنب الانفعال أو التفكير في المواقف التي تسبب الانفعالات السيئة مثل: الغضب، العنف، الخوف، الحزن، الضغوط.

• يساعد اللعب في التعبير عن انفعالاته بقدر الإمكان.

• يعمل على التحكم في تعبيره بقدر الإمكان.

1.6. شروط اختيار اللعبة: وأهمها:

• اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة وفي نفس الوقت مثيرة وممتعة.

• أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.

• أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول التلاميذ.

• أن يكون دور التلميذ واضحا ومحددا في اللعبة.

• أن تكون اللعبة من بيئة التلميذ.

• أن يشعر التلميذ بالحرية والاستقلالية في اللعب.

يشير المنهاج إلى استراتيجيات اللعب أساسا في وضعيات حقيقية أو مثارة أو تخطيطية. لذا أوليناها جانبا من الاهتمام وخصصناه بالدراسة حتى يتمكن من ربط اللعب بنوعية النماء في شخصية الأطفال.

1.7. تصنيف أنواع اللعب وأنماطه: هناك تصنيفات عديدة للعب.

أ- تصنيف أنواع اللعب

ويمكن تصنيفها إلى أربع مجموعات حسب الفضاء المخصص لها وهي:

- **ألعاب جد نشيطة:** والتي تتطلب جهدا بدنيا مركبا ومتوافقا بين كل اللاعبين وهذا الجهد يدوم بدوام

اللعب في حد ذاته مثل لعبة كرة القدم أو لعبة اللص والشرطة. إلخ

- **ألعاب نشيطة:** حيث يكون الجهد في هذه الألعاب عاليا، يقتصر على فريق واحد في الوقت الذي

يكون فيه الفريق الثاني في راحة نسبية، مع أخذ قسط حقيقي وفعال من اللعب. كلعبة القفز على الحبل،

أو لعبة المربعات.

- **ألعاب ذات شدة ضعيفة:** وتصنف هنا كل الألعاب التي يكون فيها الجهد البدني بشكك عام فرديا

ولا يمثل في الوقت إلا جزءا ضئيلا من المدة الإجمالية للحصة ويحمل إلى ملاحظة أنه في حالة ما إذا

استعملت ألعاب هذه المجموعة تكون بعدد قليل من الأطفال مثل لعبة الكرات الزجاجية.

الفصل الثالث الألعاب التربوية و أركان اللعب

- ألعاب ترويحوية تثقيفية: تتميز هذه الألعاب بالجهد الضعيف وإثارة الجهد الذهني والعقلي مما ينتج عنه الترويح والتثقيف من مثل لعبة الدوائر التي يغني فيها الأطفال أناشيد تمكن الحفظ والتوازن الصوتي والتناسق الحسي حركي (علاق، 2017).

- تصنيف ميلدرن بارتن (Partin Midlen, 1930) ويتخذ خمسة أنماط أساسية.

• **اللعب عن طريق المشاهدة:** وفيه يكتفي الطفل بمشاهدة لعب الأطفال الآخرين، وربما يسأل سؤالاً أو يلقي تعليقا عفويا.

• **اللعب المتوازي:** وفيه يلعب الأطفال بجوار بعضهم البعض في نفس النشاط وبنفس الخامات ولكن بتفاعل محدود كما الحال في ألعاب حفر الرمال على الشاطئ

• **اللعب التضامني:** وفيه يتفاعل طفلان أو أكثر في عمل أنشطة متشابهة دون أن يساعد بعضهم البعض ويغير قواعد أو تنظيم.

• **اللعب التعاوني:** حيث يتفاعل الأطفال معا، ويشارك كل منهم في إنجاز هدف ما من أهداف الجماعة، ويظهر بوضوح في اللعب الادعائي (سرج، 2009).

ب- أنماط اللعب:

ويصنفها الخوالدة (1993) على النحو التالي:

- **اللعب الفردي:** يمارس الطفل هذا النوع من اللعب بوجود الراشدين ممن هم حوله لتأمين حالة من الشعور بالأمن والطمأنينة والاستقرار، ويبدأ الطفل بممارسة هذا اللون من اللعب منذ بداية الشهر الثالث من عمره تقريبا، ويستمر في ممارسته حتى بداية السنة السادسة وهو العمر الذي يقابل التحاق الأطفال بمرحلة التعليم الابتدائي، وحينما يتوقف الطفل عن ممارسة اللعب الفردي فإنه يمارس نوعا آخر من اللعب هو اللعب الجماعي.

- **اللعب الجماعي:** يعرف اللعب الجماعي بأنه نشاط من اللعب الذي يمارسه الطفل مع أقرانه من شرائح عمرية مختلفة، ويظهر اللعب الجماعي في نشاط الألعاب الرياضية والمباريات التمثيل وغير ذلك من الألعاب الجماعية التي تتصف بالتنظيم والتعقيد والنضج.

1.8. نمو وتطور اللعب عند طفل مرحلة التحضيري:

يمر طفل التربية التحضيرية بالمراحل التالية:

أ. **مرحلة التجمع الأولى (سنة الطفل الرابعة):** تسمى هذه المرحلة أيضا بمرحلة اللعب بوجود

الآخرين وليس بمشاركتهم، ويعتبر هذا النوع من اللعب بداية اللعب الاجتماعي.

ويحدث التقدم في نوعية اللعب بالاتجاه الاجتماعي نتيجة تشجيع الكبار لهذا النمط من اللعب أكثر منه كنتيجة عوامل النضج ومع أن الطفل لا يلعب مع الآخرين في هذه المرحلة إلا أنه لا يحب كذلك اللعب

الفصل الثالث الألعاب التربوية و أركان اللعب

بمفرده، وحيدا بعيدا عن الأطفال الآخرين أي أنه لا يحب اللعب مع الآخرين ولا يحب أن يلعب بعيدا عنهم، فيلعب بوجودهم وليس معهم: اللعب المتوازي (شاكر، 2001).

ب. مرحلة التجمع الثانية (السنة الخامسة): يتطور اللعب بوجود الآخرين وليس بالمشاركة والذي كان سائدا في مرحلة التجمع الأولى، وذلك تبعا لتقدم الطفل فينموه العقلي وتطوره. يدخل الطفل في سن 4-5 سنوات المرحلة والتي تمتد عند بياجيه من سن الرابعة وحتى سن السابعة، كما يبدأ بتكوين بعض المفاهيم، غير أن تفكيره لا زال ماديا حسيا أي أنه لا يزال غير قادر على إجراء العمليات العقلية أي تكوين صور عقلية للأشياء غير المحسوسة ومقارنة بعضها ببعض من الذاكرة دون رؤيتها (سرج، 2009).

ج . مرحلة التجمع الثالثة أو مرحلة اللعب التعاوني (5-8 سنوات): تتطابق هذه المرحلة مع المرحلة التحضيرية والابتدائية الدنيا تقريبا، ويتخذ اللعب فيها أبعادا جديدة تتفق وما يطرأ على الطفل من تطور في أبعاد الشخصية الثلاثة: العقلية المعرفية، الجسدية الحركية، والوجدانية والاجتماعية أو النفسية الانفعالية.

ويطلق على اللعب في هذه المرحلة اسم اللعب التعاوني القائم على مشاركة الأطفال في اللعب، والتنافس مع الجماعة أي مبادئ اللعب التعاوني وهذا يجعل المربية ، أمام مطالب خاصة وأدوار بارزة في مساعدة الأطفال على الانتقال من اللعب المتوازي واللعب الرمزي الضيق إلى اللعب الاجتماعي التكاملي بمعناه الكامل، حيث يتعلم الطفل معاني التعاون. والخطأ والصواب، والحقوق والواجبات ويكتسب الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية نحو الآخرين وخاصة أولئك الذين يشاركونهم اللعب (الحيلة، 2006).

2. النظريات المفسرة للعب:

هناك العديد من النظريات نذكر من بينها:

1.2. نظرية الطاقة الزائدة: نادى بها شيلر Shiller وهاربرت سبنسر وهي نظرية تفترض أن اللعب

هو تصريف الطاقة الزائدة التي لا تستنفذها أغراض الحياة ونشاطات العمل عند الكائنات الحية، ونتيجة لهذه الطاقة الزائدة يتوجه الكائن الحي. الإنسان أو الحيوان- إلى اللعب ليصرفها في نشاط يعود على الذات بالمتعة (الخوالدة، 2007، ص 26).

واعتمد أصحاب هذه النظرية على مشاهدة وملاحظة الأطفال وهم يمارسون اللعب أكثر من الكبار (عويس، 1998، ص 15).

وقد شرح هيربرت سبنسر Sponser نظريته هذه بقوله: "إن معظم طاقة الكائن الحي تصرف باتجاه حفظ البقاء بإيجاد الغذاء والدفاع عن النفس ضد الأعداء، وقد ينشأ اللعب عند الحيوانات الأرقى كأن هذه الكائنات بما تمتلكه من مهارات وقدرات، تصرف وقتا في الحفاظ على بنائها، وتتناول أحسن الأغذية وتصرف أقل ما يمكن من الطاقة. وبالتالي يكون فائض الطاقة عندها أكثر (بليس ومرعي، 1982، ص 24).

الفصل الثالث الألعاب التربوية و أركان اللعب

وقد وجه نقد إلى هذه النظرية يتلخص في أن الأفراد يمارسون اللعب بعد فترة العمل لأن اللعب يشعروهم بالراحة من عناء العمل؛ بالإضافة إلى أننا نشاهد الأطفال يطلبون الدمى لكي يلعبوا وهم في حالة إعياء شديدة أو جوع أو مرض أو حاجة إلى النوم فمن أين لهؤلاء الأطفال الطاقة الزائدة وهم يعانون من هذه المشكلات. لقد أصبحت نظرية سبنسر في تفسير اللعب مهجورة لأنها فجأة ولا تشتمل على جميع الحقائق ولا تستند افتراضاتها إلى فسيولوجية التعب في مراكز الأعصاب (ميلر، 1970).

2.2. النظرية التلخيصية: نادى بها ستانلي هول الذي اعتبر أن اللعب تلخيص للماضي.

لان الألعاب تمثل المراحل الحياتية التي مر بها الجنس البشري بشكل موجز وملخص، فالإنسان البدائي كان يعيش في الغابات ويتعرض لأخطار الحيوانات، ويتوجب عليه الصيد ومطاردة فريسته، فيركض ويتسلق ويختنق، وقد مر الإنسان بمراحل متعددة حتى تطور وعاش في مجتمع راق (عويس، 1997، ص 15)،

ويذكر كل من مرتضى وعرفات (2014، ص، 72) أن هذه النظرية التي نادى بها الكاتب الإنجليزي (هنري) وكذلك (ثورندايك)، ترى أن الإنسان عندما يلعب يعبر عن غرائزه التي يشترك فيها مع من سبقوه في سلم التطور وبهذا كأنه يلخص نشاط الماضي. واستنادا إلى هذه النظرية فإن الإنسان يمر بجميع الأطوار التي مز بها وتطور، فلعبة الاختباء أو المطاردة والصيد، كلها أمثلة على حياة الإنسان الأولى، ثم ينتقل الإنسان من ألعابه الفردية إلى الألعاب الجماعية المنظمة (العناني، 2002). والذي يؤخذ على هذه النظرية أن الألعاب التي يمارسها الأطفال لا تمثل الماضي فقط بل الحاضر أيضا كألعاب الفضاء والكمبيوتر، والإنترنت، بالإضافة إلى أن هناك بعض الألعاب الفردية والجماعية منتشرة بين الكبار والصغار على حد سواء.

2.3. نظرية بياجيه: اعتبر جان بياجيه اللعب مظهرا من مظاهر النمو العقلي.

حيث إنه تسلسل مع تطور العمليات العقلية لدى الطفل (سرج، 2009، ص 34). وتتضمن نظرية بياجيه Piaget ثلاثة افتراضات رئيسية هي:

• أن النمو العقلي يجرى في تتابع يمكن أن يتقدم أو يتعطل ولكنه لا يمكن أن يتغير و نفسه بالخبرة.

• أن التتابع ليس مستمرا ولكنه مصنوع من عدد من المراحل يكون على كل منها أن يكتمل قبل أن تبدأ محاولة الخطوة المعرفية التالية.

• أن التتابع يمكن أن يفسر في ضوء نوع من العمليات المنطقية المتضمنة فيه (ميلر، 1994، ص 61).

2.4. نظرية فيجوتسكي Vygotsky: يؤكد أن اللعب ليس خيالا عابرا، وإنما يعتبر وسيلة معينة

على بناء التفكير الرمزي لدى الطفل، فاللعب الرمزي له قيمته في نمو التفكير المجرد لدى الأطفال (الناشف، 199، ص، 79).

لذلك فهو يرى أن اللعب يعطي للطفل فرصة التفكير المجرد، وهو يفسر ذلك بأن اللعب يحرر المعنى من الاستثارة الخارجية المباشرة، ويعمل كمحور لدفع الأشياء من كونها موضوعات للحركة إلى كونها

الفصل الثالث الألعاب التربوية و أركان اللعب

موضوعات للتفكير وبالتالي فإن اللعب يحطم جمود المثيرات بإعطائها الصورة الرمزية، وهو بهذا يعتبر خطوة نحو نمو نظام التمثل الداخلي.

2.5. النظرية السلوكية: تعد هذه النظرية من النظريات المهمة التي فسرت السلوك، وبصفة خاصة اللعب، حيث تناول علماء السلوكية سلوك اللعب كأى سلوك آخر في ضوء مفاهيم المثير والاستجابة، والتعلم والتعزيز، والتكرار، ومن ثم يؤكدون دور البيئة الخارجية في مجمل السلوك (سرج، 2008، ص 36-37).

وبالنسبة لهم يمكن النظر إلى المثيرات الخارجية على أنها مصدر النمو والتغير وقد سماها لانجر المرأة الميكانيكية فالطفل مثل المرأة يعكس بيئته، ومثله مثل السجل الفارغ وإنما يكتب في هذا السجل وتملؤه المثيرات الخارجية، وربما يظهر سلوكه على أنه سلسلة من المثيرات والاستجابات. ويقول سكولسكري أن اللعب يخضع لنفس القواعد الأساسية للتعلم والتي يتم تطبيقها على الفئات الأخرى من السلوك وبشكل عام فالسلوكيون يعتبرون الدافع للوفاء بالاحتياجات الجسمية هو الدافع القوي والأساسي وراء السلوك الإنساني. فالدوافع تدفع الإنسان إلى أن يظل نشيطا متوترا حتى تشبع احتياجاته ويظل هكذا إذا لم يشبع دوافعه (عبد الباقي، 2001، 65).

2.6. النظرية التنفسية (نظرية التحليل النفسي): نشأ التحليل النفسي على يد سيغموند فرويد في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. بوصفه طريقة المعالجة للأمراض النفسية والعقلية في الفترة من (1856. 1934)، وتقوم فلسفة هذه النظرية في اللعب باعتباره تعبيراً عن اللاشعور، فالطفل يلعب لكي يعبر عن ميوله ورغباته المكبوتة التي عجز عن تحقيقها في الواقع فاللعب التمثيلي أو الإهامي يتخيل فيه الطفل دور البطل، الذي يتغلب على مشاكله أو ينفس عن نفسه (سعيد، 2005، ص 42)، إذ يساعد اللعب على التخفيف مما يعانيه الطفل من قلق ونشبه هذه النظرية إلى حد ما نظرية الطاقة الزائدة (مرتضى وعرفات، 2014، 73).

3. الألعاب التعليمية:

3.1. تعريف لألعاب التعليمية:

فاللعب التعليمي هو عمل على صورة لعب ويعرف بأنه كل لعب يهدف إلى تحقيق غرض خاص ويكون منه تنمية مواهب وقابليات الطفل وتوسيع أفاق معرفته بصورة عامة ومساعدته على استيعاب مواد البرنامج التعليمي إضافة إلى تكوين الاتجاهات الجيدة وخلق روح الجماعة بين المتعلمين (العناني، 2002، ص 127).

وقد أورد مندور (2006) مجموعة من التعاريف للعبة التعليمية ومنها: التعريف الذي أورده هاينش وزملاءه (1999) بأنها "نشاط يبذل فيه اللاعبون جهودا كبيرة لتحقيق هدف ما، في ضوء قوانين (قواعد) معينة موصوفة".

الفصل الثالث الألعاب التربوية و أركان اللعب

وتعريف براون وزملاؤه (1984) الذي يعتبر الألعاب التعليمية؛ "ذلك النشاط المنظم منطقيا في ضوء مجموعة قوانين اللعب، حيث يتفاعل طالبان أو أكثر لتحقيق أهداف محددة وواضحة".

ويمكن تعريف اللعبة التعليمية بناء على ما سبق على أنها: نشاط تعليمي يتضمن تفاعلا بين المتعلمين (متعاونين أو متنافسين) أفرادا أو مجموعات في محاولة تحقيق أهداف تعليمية محددة في إطار القواعد الموضوعية المحددة . (أورد في: علاق، 2022، ص381 .):

3.2. التعليم باللعب:

" هو شكل من أشكال الألعاب الموجهة المقصودة تبعا لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصة بها يقوم المعلمون بإعدادها وتجربتها ثم توجيه التلاميذ نحو ممارستها لتحقيق أهداف محددة " (الخفاف، 2010، ص 289).

وتعد الألعاب التعليمية من الأساليب المهمة التي عن طريقها نجذب انتباه الطفل وتسوقه للتعليم. فالتعليم باللعب يوفر له جوا يندفع فيه إلى العمل من تلقاء نفسه وتعد الألعاب التعليمية أداة تعلم واستكشاف لأنها تساعد الطفل على:

- اكتساب العديد من المعلومات عن العالم المحيط به فيتعرف من خلال على الخصائص الحسية للأشياء وعلى الأشكال والألوان والأحجام، وما بين الأشياء من تشابه واختلاف.
- معرفة الذات، فمن خلال التجربة والاستكشاف يتعرف الطفل على ما يحبه وما يميل إليه فيزداد معرفة بذاته وإمكانياتها. ويتعرف على مشكلاته ويصبح أكثر قدرة على حلها (العناني، 2002، ص 27).

3.3. عمليات اللعب:

يشارك الأطفال دائما في اكتساب خبرات من خلال نماذج متعددة مثل اللمس- الرؤية- السمع- التذوق- الشم-، وجميعها تسهم في عمليات تعلم الطفل، و. ذلك من خلال عمليات متعددة منها التفكير، الاستكشاف. التوقع، القيام بتنفيذ الاختبارات، التنافس. وتطوير الأطفال لمهاراتهم من خلال تقليد الوالدين والأفراد البالغين الآخرين والأقران والحيوانات أيضا، وبنفس النمط فإن الاستكشاف يساعد الأطفال التعرف على البيئة المحيطة بهم، كما تسهم عملية التوقع في تشجيع الأطفال على التعرف على البيئة المحيطة بهم كما تسهم عملية التوقع في تشجيع الأطفال على التقييم والتحليل والإحساس بالمواقف في محاولة التعرف على ذات السلوك قبل الاستجابة للحركة ومن ثم سوف يكون لها دور فعال في السماح للأطفال باختبار مدى تطور مهارات ما و العمل على منافسة الآخرين بمهاراتهم (مرتضى وعرفات، 2014، ص 63-64).

3.4. أهمية اللعب في التعلم: يعد اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر

البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك، كما له أهمية تظهر في أنه:

- يمثل وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.

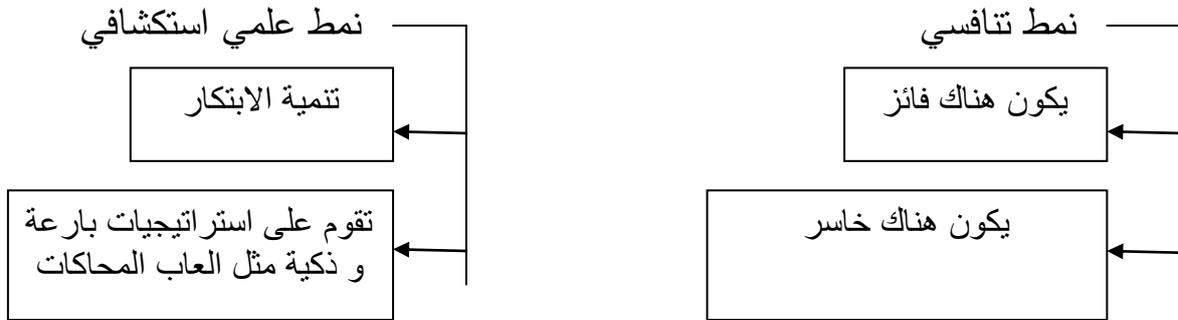
الفصل الثالث الألعاب التربوية و أركان اللعب

- يعتبر أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم لأطفال وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم.
- يشكل أداة تعبير وتواصل بين الأطفال.
- يعمل على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال اذا ما أحسن استغلاله وتنظيمه.

ويرى كل من مرعي والحيلة (2000) أن الطفل في سياق نشاط اللعب التعليمي يعيش لعب طفولته ولكن نتاج هذا النشاط هو التعلم (عويس، 2005، ص 369)، كما يعتبر التعلم بواسطة اللعب أداة فعالة في تفريغ التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم، فكل طفل من الممكن أن يختار اللعبة التي تناسبه أو يشارك في الألعاب بحسب قدراته وإمكاناته فبالتالي ينمي ما لديه من هذه القدرات دون عزله عن العملية التعليمية أو التعلم (مرعي، 1998. كما ورد في المصري، 2009 ص 3). كما يعمل استخدام الألعاب كوسائل تعليمية، على ، تثبيت المعلومات حيث إن المعلومة التي يتم تقديمها من خلال لعبة لا يمكن أن ينساها المتعلم حيث تكون فيها عنصر الحركة ، فهي تدفع إلى استخدام السمع و الرؤية السمع و الرؤية وتنمية الحس حركي، وهي بالتالي تساعد على التنسيق بين أكثر من حاسة، لذا فإن التعليم باللعب يكون أكثر ثباتا من غيره، كما أن الألعاب تساعد على تنشيط المتعلم لاستيعاب المعلومات ، القدرة على التفكير وتبعد عنه الملل والسآمة.

3.5. أنماط برامج الألعاب التعليمية:

تأخذ برامج الألعاب التعليمية أنماطا متنوعة يمكن أن نقسمها إلى نمط تنافسي ونمط علمي استكشافي



الشكل رقم (1) يمثل أنماط برامج الألعاب التعليمية (مندور، 2006)

3.6. أنواع الألعاب التعليمية:

وهي نوعان: موجهة وغير موجهة.

- **الألعاب الموجهة:** وهي التي تكون مزودة بألعاب مميزة ضمن خطط و برامج و اهداف يحددها الكبار وينفذها الأطفال.

الفصل الثالث الألعاب التربوية و أركان اللعب

- **الألعاب غير الموجهة:** وهي الألعاب التي تكون من نسج خيال الطفل وابتكاره، انطلاقاً من بيئته. كالألعاب التي تأتي تلقائية من ذات الطفل.

كما يمكن تقسيم الألعاب التعليمية بصفة عامة إلى ثلاثة أنواع أساسية وهي كما يلي:

- **الألعاب التعليمية المصممة :** خصيصاً لمساعدة التلميذ على دراسة أو تعلم عبارة ما، ومن أكثرها شيوعاً المكعبات المكتوب عليها حروف الهجاء أو الأرقام والأنشطة والتمثيلات التخيلية الجادة: وهي مستمدة من حقائق أو وقائع في حياة الناس اليومية وقد تتعرض لأحداث تاريخية أو مواقع جغرافية أو اجتماعية.

- **ألعاب المباريات** التي تقوم على المنافسة بين الأطفال، وهي تجري بناء على قواعد يتفق عليها اللاعبون، ويتحدد فيها الفائز والخاسر بناء على هذه القواعد الخاصة بالعبة المعنية (ربيع، 2008، ص 70).

ويمكن تبويب هذه لألعاب حسب الصنف منها:

أ- **ألعاب الدمى:** مثل أدوات الصيد، السيارات والقطارات، العرائس، أشكال الحيوانات، الآلات، أدوات الزينة... الخ.

ب- **الألعاب الحركية:** ألعاب الرمي والقذف، التركيب، السباق. القفز، المصارعة التوازن والتأرجح، الجري، ألعاب الكرة.

ج- **ألعاب الذكاء:** مثل الفوازير، حل المشكلات، الكلمات المتقاطعة. الخ.

د- **الألعاب التمثيلية:** مثل التمثيل المسرحي، لعب الأدوار.

هـ- **ألعاب الغناء والرقص:** الغناء التمثيلي. تقليد الأغاني. الأناشيد. الرقص الشعبي

و- **ألعاب الحظ:** الدومينو، الشطرنج، ألعاب التخمين.

ز- **القصص ولألعاب الثقافية:** المسابقات الشعرية. بطاقات التعبير.

س- **الألعاب الإلكترونية التعليمية:** لم يبق اللعب بالمفهوم البسيط كما كان في السابق بل تبلور

وتطور في ظل التطور التكنولوجي الذي شهده العالم، وبرز هناك شكل من أشكال الألعاب لم تكن معروفة من قبل والتي ما تعرف بالألعاب الإلكترونية، وهي ألعاب لا تشبه الألعاب التقليدية التي تلعب

على أرض الواقع لأن قوانين اللعب فيها تكون عبر وسائط تكنولوجية كشاشة التلفزيون، وشاشة

الحاسوب، واللوحات الإلكترونية والهواتف الذكية، بل وتتصدر قوائم الألعاب الخاصة بالطفل وحتى

المراهق والشباب على حساب الألعاب التقليدية الأخرى. كما أصبحت ألعاب الفيديو والكمبيوتر "الوسيلة الأكبر تأثيراً على الأطفال ونموهم الذهني والاجتماعي والحركي على حد سواء، كون الطفل فيها لا يقف

مشاهداً متلقياً؛ فلا يشاهد النماذج والأبطال تتحرك أمامه وتخوض خبرات وتقول كلمات بعيداً عنه. وإنما يكون للطفل فيها دور فاعل متفاعل. بل يقوم هو بالدور الأساسي للبطل ويستشعر متعة الانتصار أو

خيبة الفشل..

4. أركان اللعب

4.1. مفهوم أركان اللعب :

وتدور فكرة المنهج أركان اللعب على التعلم الذاتي من خلال تقسيم الفصل إلى أركان تعليمية (ركن الفن وركن الاكتشاف، وركن المكعبات، وركن الإدراك الحسي، وركن الأسرة، وركن المكتبة). ولكل ركن أدوات خاصة به، ولكل مرحلة تجهز الأدوات حسب عمر الأطفال، وتنقسم مرحلة الروضة إلى ثلاث مراحل: مرحلة الروضة وتقبل الأطفال من عمر 3-4 سنوات، ومرحلة التمهيدي أول وتقبل الأطفال من عمر من 4-5 سنوات، ومرحلة تحضيري وتقبل الأطفال من عمر من 5-6، وتقوم فلسفة البرنامج على الاهتمام بحواس الطفل والتربية الدينية والاجتماعية والرياضية (الناشف، 2011).

ويحتوي الفصل على مناطق مثل (منطقة الحياة العملية، ومنطقة الرياضيات، ومنطقة المواد الحسية، ومنطقة المواد الثقافية، ومنطقة اللغة، ومنطقة الفنون المسرح)

- وصممت داخل كل منطقة أدوات خشبية يستخدمها الطفل بنفسه دون الحاجة للتدخل، وتتسلسل الأدوات من السهل إلى الصعب في كل منطقه، ويندرج الطفل باستخدام الأدوات حتى يصل إلى الأداة التي تناسب عمره العقلي، ويتميز فصل بتواجد أعمار مختلفة داخل الفصل الواحد من 3 - 6 سنوات، كما أن المعلمة تقوم بدور الإشراف

عرف (صابر، 1417) كما ورد في (الفضل، 1421، 23) المنهج على أنه: "المنهج المعتمد على التعلم الذاتي، وفيه يتم ترتيب الفصول بشكل أركان تعليمية بعضها دائم وبعضها متغير، ويترك للطفل حرية التنقل بين الأركان بشكل منتظم".

وتعرف الباحثة المنهج المطور على أنه: أنه منهج يعتمد على نظام الوحدات التعليمية، و تلعب فيه المعلمة الدور الأساسي بالعملية التعليمية، ويتكون من أركان تعليمية داخل الفصل (ركن المكعبات، ركن المكتبة، ركن التخطيط، ركن الأسرة، ركن الفن، الركن الإدراكي، ركن البحث والاكتشاف)، ومنهج ديني ولغوي ومفاهيم علمية، ويساهم المنهج المطور في التحصيل المعرفي والعلمي جنباً إلى جنب مع احترام شخصية ودور الطفل ومراعاة أهمية دوره في عملية التعلم، وتحقيق النمو الشامل للجوانب المختلفة.

4.2. مميزات المنهج أركان اللعب:

إن عملية تطوير المنهج هي عملية مهمة لا تقل أهميتها عن عملية بنائه، والدليل على ذلك أنه لو تم إعداد منهج بكافة صور التكنولوجيا والتقدم الحديث، وأهمل هذا المنهج لسنوات عدة، فسيحكم عليه بالجمود، ومن هنا تظهر أهمية عملية تطوير المنهج (الجندي، 2012).

ويذكر (العتيبي، 2007، 43) أنه عند بناء منهج التعليم لمرحلة رياض الأطفال، ينبغي وضع الجوانب التالية في الاعتبار: الطفل، والمعارف، والبيئة التعليمية، ومن الأسس التي ينبغي مراعاتها عند بناء المناهج وتطويرها لمرحلة الروضة فيما يلي:

الفصل الثالث الألعاب التربوية و أركان اللعب

- أن تساعد المناهج على تحقيق الأهداف المنشودة، وفي مقدمتها: العمل على تحقيق أسباب التنمية الشاملة للأطفال جسديا وعقليا ونفسيا واجتماعيا وروحيا، ورعاية أساليب التفكير المناسبة لدى الأطفال.
- أن تكون لمناهج مناسبة لما كشفت عنه الدراسات العلمية حول مستويات نضج الأطفال.
- أن تكون المناهج وثيقة الصلة بحياة الأطفال وبيئتهم.
- أن تكون المناهج متنوعة بحيث تساعد على مراعاة الفروق الفردية وتحقق مبدا تكافؤ الفرص.
- أن تسمح المناهج بمبادرة كل من المعلمة والطفل بحيث يؤدي ذلك إلى تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال ولا يحرهم في الوقت ذاته من حسن توجيه المعلمة.
- أن يكون الاهتمام بالبيئة وظروف التعلم وسيلة لتحقيق أقصى نمو ممكن للأطفال مع العناية بصحة الطفل.
- أن تتضمن المناهج كل ما يساعد الأطفال على تحقيق نموهم في مجالات اللغة والفكر والمفاهيم وفي مجالات النمو النفسي والحركي والاجتماعي".

ولقد أثبتت سنوات التجربة أن منهج أركان اللعب يتميز بأنه يعمل على تنمية جوانب شخصية الطفل بشرط أن يجد المعلمة الكفاء، والإمكانيات المناسبة لتنفيذ بالطريقة المطلوبة، ويتطلب الحكم العلمي الدقيق على نتائج تطبيقه دراسة علمية لشخصية الأطفال بعد تربيتهم على هذا المنهج لمدة ثلاثة أعوام، وما يمكن ملاحظته من نظرة سريعة على الأنشطة أن المنهج بحاجة إلى مجارة التطور السريع في تقنيات الوسائل التعليمية والترفيهية للطفل مثل الكمبيوتر وبرامجه التعليمية المتطورة والمسلية (عيسوي، 1425).

هذا إضافة إلى أن الخصائص الخاصة بالمنهج المطور في رياض الأطفال تجعل الطفل يمارس نشاطه اليومي بحرية ويحقق رغباته واحتياجاته مع بقاء دور المعلمة كمرشد وموجه ومعاون فيقبل الطفل ذلك اقتناعا منه أن ذلك يحقق رغبته، وهو بذلك يخالف المنهج المبني على مجموعة من المواد الدراسية التقليدية والذي ظل سائدا لفترة طويلة في رياض الأطفال مهملًا فيه جوانب النمو المختلفة ومركزا على الجانب المعرفي فقط (الفضل، 1421).

4.3. أثر تطبيق منهج أركان اللعب في النمو الحس حركي لطفل التحضيري :

ومن جملة ما تقدم يمكن القول: إن منهج أركان اللعب يجمع بين العديد من المميزات؛ لعل من أبرزها تفهمه لاحتياجات الطفل في ظل العصر الحديث، وقابليته للتغيير والتطوير، وتنوع الفلسفات والأسس التي يعتمدها للتعامل مع الأطفال وفقا لما بينهم من فروق فردية سواء في الاستعدادات أو القدرات، وهو ما يجعله قابل للتطبيق والاعتماد على مستويات واسعة.

4.4. فصل منهج أركان اللعب:

إذا كان الأطفال في الفصل هم العنصر الأهم في الموقف التعليمي فإن الفصل بوصفه مكانا يجلس فيه الأطفال ويجتمعون ويتفاعلون هو عنصر مهم أيضا في الموقف ذاته؛ لأنه المكان الذي يتم فيه التعلم ويؤدي دورا في زيادة فاعلية هذا التعلم وإنتاجيته (الأمعري والخميس، 2011). وتقوم فكرة المنهج المطور على تقسيم حجرة فصل الروضة إلى مجموعة من الزوايا أو الأركان التعليمية المختلفة، وتعتبر هذه الأركان وسيلة الطفل للتعلم حيث يتاح للطفل أن يتفاعل مع هذه الأركان المنظمة ويتعامل مع الألعاب الهادفة التي تحويها؛ بغرض الوصول إلى ما يحتاجه من مفاهيم ومعارف وفق قدراته واستعداداته الخاصة (الفضل، 1421).

إن أسلوب التعلم الذاتي الذي يعتمد عليه منهج رياض الأطفال يتطلب تنظيم بيئة تربوية على أساس أركان تعليمية موزعة في الصف لتحفز الأطفال على التعلم؛ فيمارسون فيها أنشطة مختلفة فيتعلمون ويجربون ويكتشفون حسب قدراتهم وميولهم لتحقيق كافة الأهداف التربوية التي تتعلق بتنمية قدراتهم المتكاملة والشاملة والمتوازنة المرتبطة بحاجتهم في هذه المرحلة. وتعرف الأركان التعليمية بأنها: مساحات محددة يتم فصل كل مساحة منها عن الأخرى بواسطة حاجز طبيعي منخفض وتخصص كل مساحة لممارسة نشاط معين بشرط أن تكون هذه الأرفف أو الحواجز آمنة ومدببة الحواف ويزود كل ركن بالأدوات التي ترتبط به وبموضوع الوحدة التعليمية وتعرض بشكل جميل يجذب الطفل للاقتراب منها ولمسها وفحصها يتم تجريبيها والتفاعل معها، ويعاد النظر في تنظيم الأركان من وقت لآخر؛ نتيجة لتغير الأهداف. أضف إلى ذلك ضرورة مراعاة عناصر الضوء والحرارة والتهوية عند توزيع الأركان وكذلك مداخل ومخارج الصف حتى تبقى المسارات واضحة ومريحة (غندورة، 1427).

- يعتمد التعلم باستخدام الأركان التعليمية بشكل مباشر على نشاط الطفل فيها، ويشبع من خلالها حبه للاكتشاف والبحث، ويتعرف إلى بيئة شبيهة ببيئته، ويتعلم وفق قدراته وإمكاناته، مما يثير الدافعية والنشاط لديه نحو التعلم والإنتاج. كما تكسبه عددا كبيرا من المهارات الفكرية واليدوية، وتسهم في تكوين بعض القيم الأخلاقية كاحترام ملكية الآخرين والدقة والنظام والهدوء واحترام الدور والتعاون من أجل إنجاز العمل. لذا فقد انتشر تطبيق برنامج الأركان التعليمية في الكثير من الدول ومنها: سوريا والكويت والسعودية والأردن؛ نظرا لما تتمتع به هذه الأركان من أهمية ضمن البرنامج اليومي

5. أثر تطبيق منهج الأركان التعليمية في تنمية النشاط الحس حركي :

يجمع التربويون على أن الإمكانيات المادية وحدها لا تكفي لتكوين موقف تعليمي مناسب. حقا إن الطفل يجب أن يكون مسئولا عن تعليم نفسه وإنما هذا لا يعني عدم الاحتياج للكبار مطلقا في المواقف التعليمية، ولا أن يترك الأطفال مع الأدوات لوحدهم؛ باعتبار أن هذا يكون كافيا للطفل لكي يجرب ويستنتج ويكتسب المعارف والمعلومات من تلقاء نفسه بل إن المعلمة المدربة تدريبا مهنيا عاليا، والواعية بدورها لها أكبر الأثر في التنسيق بين عناصر الموقف التعليمي بشكل يعطي دفعة قوية لتعليم الأطفال.

الفصل الثالث الألعاب التربوية و أركان اللعب

فمعلمة الروضة تعتبر أهم جزء في البيئة التعليمية، فإليها يعزى النجاح في عبور الفجوة من المنزل إلى المدرسة، وهي مفتاح نجاح منهج الروضة (وزارة التربية والتعليم، P150).

ركن الحياة العملية

ركن التربية الحسية

ركن الثقافة.

• ركن اللغة .

ركن الإعلام الآلي .

5.1. ركن الحياة العملية

في هذا الركن نركز على الأنشطة التي يستطيع الطفل من خلالها الاستقلال والاعتماد على نفسه أنشطة تساعد على استخدام يديه بمهارة حتى يتهيأ للكتابة وإمساك القلم أنشطة تعلمه كيف يلبس ملابسه بمفرده وكيف تساعد على الاستقلال في ذلك أنشطة تساعد على الاعتناء بنفسه كغسل أسنانه ووجهه أنشطة تعلمه كيف يعتني بالبيئة المحيطة به ويساعد في مسؤوليات المنزل أنشطة تعلمه كيف يعد لنفسه وجبه خفيفة ويستقل تدريجيا لخدمة نفسه بنفسه أنشطة تدعم مهارات المائدة مثل إمساك الملاعقة، السكينة والشوكة توجد الكثير والكثير من الأنشطة في هذا الركن التي تساعد الطفل على أن يكون إنسانا راقيا ومستقلاً من خلال ما يورده (بحري، 2013) على النحو التالي:

- تستخدم رفوف يوضع عليها الادوات المختلفة وسجادة صغيرة لتجهيزات الركن.
- تزود بإكسسوارات مثل: ملاعق، شوكة، صحن.. تفصل عن الأركان الأخرى بأرفف

5.2. ركن الحياة الحسية

يتضمن هذا الركن أنشطة تنمي حواس الطفل المختلفة أنشطة تنمي مهارات النظر والتعرف على الألوان والأشكال والأطوال والأحجام المختلفة

- أنشطة تنمي مهارات اللمس
- أنشطة تنمي مهارات الشم
- أنشطة تنمي مهارات التذوق
- أنشطة تنمي مهارات السمع

5.3. ركن اللغة : بداية تعليم اللغة للطفل من استماع وقراءة وكتابة كيف ندخل للطفل المفاهيم

اللغوية ونساعده على نطقها وتذكرها

- أنشطة تعليم الطفل الحروف وتكون كلمات وقراءتها
- أنشطة لتدريب الطفل وتهيئته للكتابة
- أنشطة تدريجية لتهيئة الكتابة والتدريب عليها بطريقة صحيحة
- أنشطة قراءة القصص المصورة والمكتوبة

5.4. ركن الثقافة :

- كيف يتعرف الطفل على الكره الأرضية
- مكونات الأرض وتضاريسها بأنشطة بسيطة ممتعة
- كيف تعيش الكائنات الحية على الأرض
- القارات وأسمائها ومعلومات عنها
- مراحل النمو وربطها بالوقت
- كيف يتعلم الطفل عن الساعة وكيف يقرأها
- أيام الأسبوع وشهور السنة والفصول المختلفة
- جسم الإنسان و الحيوان و النبات

5.5. ركن الإعلام الآلي :

إن عملية دمج التكنولوجيا في التعليم أضحت ضرورة لا يمكن التزم الحياض بشأنها و لو تعددت مخاوفنا تجاهها ، فالحاسوب و الأجهزة الذكية في طريقها لتعويض الوسائل التقليدية التي تستخدم في تعليم الأطفال و تلقينهم المهارات الأساسية التي ستساعدهم في التحصيل الدراسي .

أهمية استخدام الحاسب الآلي للأطفال :

يلعب الحاسب الآلي دوراً فعالاً ومهماً في مرحله ما قبل المدرسة من حيث قد رته على تنمية المفاهيم المرتبطة بالمرحلة على كافة مستوياتها فهو ينمي القدرة والتفكير والقدرات الفنية واللغوية والرياضية والاجتماعية والقدرة على الابتكار كما يساعد مع اكتساب الطفل الأسلوب لحل المشكلات من خلال ممارساته لبعض الأنشطة والألعاب التعليمية فالحاسب الآلي من الوسائل التعليمية المثيرة والمثوقة للطفل حيث أن له مزايا سمعية والبصرية جذابة فالطفل يتعلم من خلال اللعب معه والتعايش أهم المهارات التي نحرص على تعليمها للطفل .

- استيعاب بعض المصطلحات التقنية الخاصة بجهاز الحاسوب
- استعمال الفأرة للتدرب على تحريك المؤشر على شاشة الحاسوب
- التعرف على أهم أزرار لوحة المفاتيح
- كتابة كلمات بسيطة باستعمال لوحة المفاتيح
- التعرف على أساسيات البحث عبر الإنترنت باستخدام متصفح معروف.

الفصل الثالث الألعاب التربوية و أركان اللعب

خلاصة الفصل :

ومن جملة ما تقدم يمكن القول: إن المنهج أركان اللعب يجمع بين العديد من المميزات؛ لعل من أبرزها تفهمه لاحتياجات الطفل في ظل العصر الحديث، وقابليته للتغيير والتطوير، وتنوع الفلسفات والأسس التي يعتمدها للتعامل مع الأطفال وفقا لما بينهم من فروق فردية سواء في الاستعدادات أو القدرات، وهو ما يجعله قابل للتطبيق والاعتماد على مستويات واسعة.

الجانب الميداني



الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية

تمهيد:

1. الدراسة الاستطلاعية

2. أدوات الدراسة

3. منهج الدراسة

4. حالات الدراسة

5. حدود الدراسة

خلاصة.

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة في البحث العلمي، نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، فهي تعد أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان بحثه وعلى الظروف والإمكانات المتوفرة بالإضافة إلى أنها تسمح بالتعرف على المشكلات التي تظهر قبل القيام بالدراسة التطبيقية في ما يمكن من حل هذه المشكلات الغير متوقعة في هذه الدراسة فيما بعد (محمود، 2006، ص62) وقصد إجراء الدراسة الاستطلاعية، قمنا بزيارة أكاديمية جوهرة الزيبان بسكرة و التي تمت بها الدراسة و ذلك لجمع معلومات أكثر عن الموضوع وتحديد أفراد الدراسة بشكل دقيق، وقد حضينا بحسن الاستقبال من طرف المديرية والطاقم الإداري و المربيات بشكل عام، حيث تم توفير جميع التسهيلات والمساعدات وتهيئة الظروف والجو الملائم لإتمام الدراسة بشكل جيد. تحتوي الروضة على 50 طفلا(ذكور وإناث) من 3 سنوات إلى خمسة سنوات، و 3 مربيات و وأخصائية نفسانية، و مختص نفسي حركي .

وقد قمنا بالدراسة الاستطلاعية لتحقيق الأهداف التالية:

تحديد وضبط إشكالية الدراسة.

تحديد مجموعة الدراسة وضبط متغيراتها.

بناء البرنامج التدريبي بواسطة أركان اللعب

2. أدوات الدراسة:

يتطلب كل بحث علمي مجموعة من الأدوات العلمية، قصد جمع البيانات والمعطيات اللازمة للظاهرة المدروسة، وبالتالي الإجابة عن التساؤلات المطروحة، وقد استخدمنا في بحثنا هذا الملاحظة العيادية والمقابلة وجلسات تنمية الحركة الدقيقة

2.1. الملاحظة العيادية :

هي عبارة عن مراقبة أو مشاهدة للسلوك والظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرتها واتجاهها وعلاقتها وذلك بأسلوب علمي منظم ومخطط، وهذا بقصد التعرف على وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبيح احتياجاته (شوق، 2002، ص 48)

2.2. المقابلة العيادية :

تعتبر من أهم الوسائل المستخدمة للبحوث النفسية يستعملها الأخصائي الإكلينيكي من أجل التعرف بدراسة متكاملة للحالة التي تعاني من مشكل معين، والمقابلة الإكلينيكية عبارة عن عملية ديمية تفتح المجال للمفحوص من أجل التعبير عن مشاعره واتجاهاته وفي نفس الوقت تعتبر وسيلة لملاحظة سلوك الفرد

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

من أجل تشخيص حالته، ولا تتحقق دغام طئئق المقابلة إلا عن طريق إقامة علاقة تتم في بالتفاعل المتبادل بين الأخصائي والمفحوص إضافة إلى الثقة المتبادلة (شوق، 2002 ، ص 50) وقد استخدم الطالب في هذه الدراسة المقابلة نصف الموجهة والتي تعرف على أنها تقنية أولية ومهمة تستعمل في المنهج الإكلينيكي ولها فاعلية في الحصول على البيانات الضرورية والخاصة بالشخص لأنها تعطي المفحوص الحرية للتعبير عن ذاته . (ملحم، 2002 ، ص 275)

أ -المقابلة مع الأمهات: بعد طلب مجموعة من الأمهات المساعدة في تحسين الخط بحكم

تسجيلهن في دورة تحسين الخط للأطفال و التي تقام في أكاديمية جوهرة الزيبان و بعد اخذ معلومات الأطفال عرفنا أنهم يدرسون في السنة التحضيرية في حضانات أخرى و لكن لا يزالون يعانون من عدم القدرة على التحكم في القلم رغم انه لم يتبقى على نهاية السنة الدراسية إلا أشهر تم استقبالهن أحسن استقبال كما تم طرح بعض الأسئلة عليهن فكن متعاونات و أجبن بكل مصداقية وعفوية وأوضحنا بعض الأمور المهمة حول تاريخ الطفل وطريقة حياته.

- الهدف من المقابلة مع الأمهات :

- 1 معرفة هل هناك اضطرابات مصاحبة للطفل
- 2 معرفة طريقة تربية الطفل
- 3 معرفة طريقة عيش في العائلة
- 4 التعرف على خصائص الطفل من خلال ترتيب ميلاده
- 5 التعرف على الأسباب الخفية لصعوبة التحكم بالعضلات الدقيقة لليد

ب- المقابلات مع الأطفال:

كان الأطفال ودودين ومتعاونين حيث أن الطفل الأول كان ذكيا وفصيحا في الإجابة حيث انه أجاب على هذه كل الأسئلة بدون تردد و عبر عن عدم حبه للكتابة والرسم وعن التتمر الذي يلاقيه من زملائه وسوء معاملة المربية له واتكاله على أمه في كل شيء.

- أما الطفل الثاني فقد كان خجولا و قليل الكلام و بطيء الحركة وقال انه لا يحب اللعب مع الأطفال لأنهم يضربونه و لا يحب الكتابة .

- أما الطفل الثالث : فقد كان كثير الحركة و يعاني من كيس دهني خلف رأسه و قام بعدة عمليات و لم يتسنى له الدراسة الفترة الكافية لاكتساب المهارات اللازمة و قال انه يحب الكتابة و الرسم و التلوين و يستمتع بهما .

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

أ - الحالة الاولى

- من خلال المقابلة مع الام :
- الفرط في العناية بطفلها والاهتمام المبالغ به
- عدم تعلم الطفل طرق العناية الشخصية وعدم سماح الأم له بذلك
- من خلال المقابلة مع الطفل:
- فقد الثقة بالنفس جراء التجارب الفاشلة وتتمر الزملاء عليه
- كره الدراسة وخاصة الكتابة بسبب عدم التحكم في عضلات اليد الدقيقة وأسلوب المعلمة الفظ
- نمو العدوانية لدي الطفل وخاصة أنها أيضا من سمات الطفل الوحيد وبسبب التتمر أيضا
- كل نشاطاته متعلقة بالمشاهدة ولا يمارس أي نشاطات تنمي عضلات اليد.
- فقدان الثقة بالنفس والاتكالية على الأم

ب - الحالة الثانية :

- من خلال المقابلة مع الأم :
- يملك جسما نحيلًا و صغيرا بالنسبة لأقرانه
- يتعرض للضرب من طرف الأطفال
- يعاني الخجل و فقد الثقة بالنفس
- من خلال المقابلة مع الطفل:
- فقد الثقة بالنفس بسبب ضرب الأطفال له و لا يسمحون له باللعب معهم
- نقص في النمو الجسدي و عدم اكتمال نمو العضلات الدقيقة
- عدم اهتمام المربيات بتأهيله و دمجهم مع زملائه

ت - الحالة الثالثة:

- من خلال المقابلة مع الأم :
- لديه كيس دهني خلف راسه
- لم يتسنى له اكتساب المهارات اللازمة في الدراسة بسبب فترات العلاج
- يعاني فقد الثقة بالنفس بسبب تفوق زملائه عليه بالدراسة و إحساسه بعقدة النقص رغم ذكائه
- من خلال المقابلة مع الطفل:
- يحب الدراسة لكنه لم يستطع اللحاق بالدرب
- نقص التحفيز و المتابعة المنزلية
- أعراض الدواء المثبطة للفهم و الحركة

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

2.3. برنامج الجلسات التدريبية بإتباع منهج أركان اللعب:

جدول رقم (4) يوضح البرنامج التدريبي لتنمية الحركة الدقيقة لليد حسب أركان اللعب.

البرنامج التدريبي لتنمية الحركة الدقيقة لليد حسب كل ركن من أركان اللعب			
الركن	الجلسة	الهدف منها	طريقة التطبيق
ركن الحياة العملية	الجلسة الأولى: صب صب الحبوب - في إناءين متماثلين - في إناءين مختلفين - باستخدام القمع صب السوائل - وعاءين متماثلين - وعاءين مختلفين - تقسيم على عدة أوعية - إلى مستوى محدد - من وعاء عادي إلى وعاء ذو فوهة ضيقة	1 - تطوير التناسق الحركي والتحكم بالعضلات الكبيرة والدقيقة لليد 2 - زيادة التركيز 3 - تمرين عضلات اليد والذراع 4 - التأزر الحركي بصري 5 - إعداد الطفل لاستخدام هذه المهارة في حياته اليومية	1 - جذب انتباه الطفل 2 - تعريف مختصر بالنشاط 3 - نقل الأدوات لمكان العمل 4 - تقديم النشاط بطريقة ممتعة بأقل الحركات وأقل الكلمات 5 - عرض على الطفل القيام بالنشاط لو وافق اتركه يقوم بهدون تصحيح 6 - إعادة أدوات النشاط إلى مكانها الصحيح
ركن الحياة العملية	الجلسة الثانية : نقل المواد الصلبة - باستخدام الملاعقة - باستخدام الملقط - باستخدام الملقط الصغير	1 - تطوير التحكم بعضلات اليد 2 - زيادة التركيز 3 - زيادة التأزر بصري العضلي 4 - إعداد الطفل الغير مباشر لمسك القلم	1 - تطبيق ما تعلمناه في الجلسة السابقة بإتباع قواعد النظام 2 - تعريف مختصر بالنشاط 3 - عرض على الطفل القيام بالنشاط لو وافق اتركه يقوم بهدون تصحيح 4 - إعادة أدوات النشاط إلى مكانها الصحيح
ركن الحياة العملية	الجلسة الثالثة : نقل السائل: - باستخدام ملعقة - باستخدام قطارة - باستخدام مضخة	a. تطوير التحكم بعضلات اليد. b. زيادة التركيز. c. إعداد الطفل الغير مباشر لمسك القلم والكتابة.	1 - نقل الأدوات من مكان العمل 2 - تعريف مختصر بالنشاط 3 - تطبيق النشاط أمام الطفل 4 - إعادة أدوات النشاط إلى مكانها الصحيح
ركن الحياة العملية	الجلسة الرابعة : نشاطات تنمية عضلات اليد - فتح وغلق الصامولة في البرغي - فتح وغلق الأوعية	1 - زيادة التركيز والتناسق العضلي 2 - زيادة التأزر العصبي العضلي 3 - إعداد غير مباشر للكتابة 4 - تنمية الحركة الدقيقة لليد	1 - نقل الأدوات من مكان العمل 2 - تعريف مختصر بالنشاط 3 - تطبيق كل نشاط على حدى 4 - تدرج تقديم النشاطات من الاسهل الى الاصعب

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

<p>5 -تطبيق النشاط أمام الطفل 6 -إعادة أدوات النشاط إلى مكانها الصحيح</p>	<p>وزيادة التحكم باليد 5 -زيادة التركيز</p>	<p>المختلفة - نشاط تركيب المشابك على حافة السلة - فتح وغلق الأقفال المختلفة - لضم الخرز الكبيرة في الخيط - نشاط الغريلة</p>	
<p>1 -نقل الأدوات الى مكان العمل 2 -تعريف مختصر بالنشاط 3 -مراعاة عدم استخدام أدوات حادة 4 -تدرج تقديم النشاطات من الأسهل إلى الأصعب 5 -تطبيق النشاط أمام الطفل 6 -إعادة أدوات النشاط إلى مكانها الصحيح</p>	<p>1 -تطوير التحكم بعضلات اليد 2 -زيادة التركيز 3 -زيادة التأزر بصري العضلي 5 -إعداد الطفل الغير مباشر لمسك القلم</p>	<p>الجلسة الخامسة : تنمية عضلات اليد: - بشر الخضر - استخدام الخفاقة - تقشير الخضر - نقل الحبوب الصغيرة بالملقط الصغير .</p>	<p>ركن الحياة العملية</p>
<p>1 -نقل الأدوات إلى مكان العمل 2 -تعريف مختصر بالنشاط 3 -تدرج تقديم النشاطات من الأسهل إلى الأصعب 4 -تطبيق النشاط أمام الطفل 5 -إعادة أدوات النشاط إلى مكانها الصحيح</p>	<p>1 -تطوير التحكم بعضلات اليد 2 -زيادة التركيز 3 -زيادة التأزر بصري العضلي 4 -إعداد الطفل الغير مباشر لمسك القلم 5 -التحضير للتحكم الشخصي في النشاطات العملية</p>	<p>الجلسة السادسة : تنمية عضلات اليد : - فك وتركيب المصباح - ربط وفك الحذاء - تقطيع الفواكه وتحضير سلطة - فتح وغلق (الازرار - السحاب - الكيسات - اللزقات)</p>	<p>ركن الحياة العملية</p>
<p>1 -جلب النشاط من الرف 2 -توضع نماذج الحروف أمام الطفل 3 -يقلدها الطفل بواسطة الإصبع في صينة الرمل 4 -يتتبع الحروف المصنفة بواسطة طرف الإصبع 5 -يفرغ الطفل بازل الحروف ثم يعيد كل حرف الى مكانه مع ذكر اسم الحرف 6 -قوالب حروف مفرغة توضع على</p>	<p>1 -تطوير التحكم بعضلات اليد وزيادة الإبداع 2 -تكوين انطباع عضلي بصري لأشكال الحروف 3 -تتبيه النهايات العصبية مما يطور الوصلات العصبية لديه 4 -إعداد الطفل الغير مباشر لمسك القلم .</p>	<p>الجلسة السابعة : التحضير للكتابة : - كتابة الحروف على صينية الرمل - تتبع الحروف المصنفة بالأصابع - التعرف على أشكال الحروف وتركيبها في أماكنها المحددة - تتبع قوالب الأشكال</p>	<p>ركن اللغة العربية</p>

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

الورقة ويتتبعها الطفل بالقلم	بالرسم	ركن
<p>1 - يتكون البرج الوردي من 10 مكعبات متدرجة الحجم و يقوم الطفل بترتيب البرج أفقيا أو عموديا أو حسب بطاقات مصورة .</p> <p>2 - يتكون السلم البني من 10 مناشير بنية تشكل سلما متدرجا في الحجم عند ترتيبها مع بعضها البعض .</p> <p>3 - دمج نشاط البرج الوردي والسلم البني مع بعض</p> <p>4 - 10 عصي لهم نفس الارتفاع والعرض ويتدرجون في الطول يمكن ترتيبها من الأطول إلى الأقصر ويمكن دمجها مع البرج الوردي والسلم البني</p> <p>5 - الاسطوانات ذات مقبض، أربع مجموعات كل مجموعة تتكون من 10 اسطوانات موجودة ضمن قاعدة خشبية لها إبعاد ثابتة ترتب حسب الحجم والطول والمكان المناسب في القاعدة - دمجها مع البرج الوردي والسلم البني والعصي الحمراء و الزرقاء</p>	<p>1 - تطوير التناسق الحركي</p> <p>2 - زيادة التأزر بصري العضلي</p> <p>3 - أعداد الطفل الغير مباشر للرياضيات والحساب</p> <p>4 - تدريب عضلات اليد على الحركة الدقيقة أثناء وضع القطع بمحاذاة بعضها البعض</p> <p>5 - زيادة التركيز وقوة الملاحظة</p>	<p>الجلسة الثامنة</p> <p>تقوية الحواس:</p> <p>- البرج الوردي</p> <p>- السلم البني</p> <p>- العصي الحمراء والزرقاء</p> <p>- الاسطوانات ذات مقبض</p>
<p>1 - خزانة بها 6 ادراج تحتوي على 32 شكل هندسي وبطاقات مطابقة يطابقها الطفل حسب هدف النشاط</p> <p>2 - 10 مجسمات خشبية زرقاء ذات قواعد للوقوف تصنف بعدة طرق</p> <p>3 - الواح للمس وتحسس تحتوي على نصف ناعم ونصف خشن مع التدرج</p> <p>4 - عبارة عن حقيبة قماشية تحتوي على أشياء مألوفة لدى الطفل يتعرف عليها من خلال إدخال يده والتعرف على الأشياء باللمس</p>	<p>1 - تطوير التحكم بعضلات اليد</p> <p>2 - زيادة التركيز وقوة الملاحظة</p> <p>3 - زيادة التأزر بصري العضلي</p> <p>4 - أعداد الطفل الغير مباشر لعلم الهندسة</p> <p>5 - تطوير قوة الملاحظة</p> <p>6 - التخمين بواسطة حاسة اللمس</p>	<p>الجلسة التاسعة :</p> <p>تقوية حاسة اللمس :</p> <p>- ألواح اللمس</p> <p>- حقيبة الأسرار</p> <p>- أنشطة التصنيف</p> <p>المجسمات الهندسية</p> <p>- خزانة الأشكال</p>
<p>4 - تصنيف المجسمات حسب مكونات البيئة مثل طائرة عصفور امام علبة</p>	<p>1 - تطوير التحكم بعضلات اليد</p> <p>2 - زيادة التركيز</p>	<p>الجلسة العاشرة:</p> <p>تقوية عضلات اليد :</p>

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

<p>الجو - سيارة، اسد حسب علبة التربة باخرة سفينة قرش حسب علبة الماء</p> <p>5- تصنيف البطاقات حسب مكونات البيئة</p> <p>6- تركيب الدول على بازل خريطة العالم و تركيب الاعلام</p> <p>7- تركيب القارات على بازل الكرة الارضية وتصنيف المجسمات او البطاقات حسب كل قارة</p> <p>8- يجمع الطفل اشياء من الطبيعة ويتحسسها ويتعرف عليها وينظمها</p> <p>9- التعرف على جسم الانسان وتركيبها في البازل</p> <p>7- التعرف على أجزاء النبات في شكل بازل</p>	<p>3- زيادة التأزر بصري العضلي</p>	<p>- علب حسب مكونات البيئة</p> <p>- بطاقات حسب مكونات البيئة</p> <p>- بازل خريطة العالم</p> <p>- بازل القارات</p> <p>- طاولة الطبيعة</p> <p>- بازل جسم الإنسان</p> <p>- بازل أجزاء النبات</p>	
<p>1-فتح الكمبيوتر بالطريقة الصحيحة</p> <p>2-تعلم التحكم في الفارة</p> <p>3-تحلم الدخول الى البرامج التالية:</p> <p>- برنامج الورد</p> <p>- برنامج الرسام</p> <p>4-الكتابة بواسطة لوحة المفاتيح في برنامج الورد</p> <p>5-دمج استعمال الفارة ولوحة المفاتيح في برنامج الرسام</p> <p>6-لعب لعبة زوما</p> <p>7-لعب العاب تصويب</p> <p>8-لعب الألعاب القرائية التفاعلية</p>	<p>1-تطوير التحكم بعضلات اليد</p> <p>2-زيادة التركيز</p> <p>3-زيادة التأزر الحسي حركي</p>	<p>الجلسة الحادية عشر: تطبيق على الكمبيوتر:</p> <p>- التعلم كيفية فتح وغلق الحاسوب بالطريقة الصحيحة.</p> <p>- الدخول إلى برامج الحاسوب والخروج منها بالطريقة الصحيحة.</p> <p>- الكتابة على لوحة المفاتيح.</p> <p>- استخدام الفارة ولوحة المفاتيح في اللعب.</p>	<p>ركن الاعلام الالي</p>
<p>1-افراد القطع القماشية على الطاولة دون ان يكون هناك تجاعيد</p> <p>2-التدرج في الصعوبة عند تقديم النشاط</p> <p>3-اول قطعة يكون الخيط في المنتصف يقسم المنديل الى مستطيلين</p> <p>4-ثم يقسم المنديل الى 4 مربعات</p> <p>5-ثم يقسم المنديل الى مثلثين</p>	<p>a. التركيز</p> <p>b. زيادة التناسق والتازر الحركي</p> <p>c. مقدمة غير مباشرة للهندسة</p>	<p>الجلسة الثانية عشر نشاط الطي:</p> <p>- طي الاوراق وصنع العاب ورقية</p> <p>- طي المناديل</p> <p>- طي الملابس</p>	<p>ركن الحياة العملية</p>

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

6 - ثم 4 مثلثات 7 - ثم التطبيق على الملابس			
1 - اختيار بازل من خزانة الاوراق 2 - جرب امامه خلع وتركيب اجزائه 3 - تعليم الطفل التركيب بالترتيب	- زيادة الحصيلة اللغوية - التعرف على أشكال وألوان الأوراق المختلفة - زيادة التأزر الحسي حركي	الجلسة الثالثة عشر حياة النبات : - أجزاء النبات - دورة حياة النبات - خزانة أشكال أوراق النبات	ركن الثقافة
1 -يقوم الطفل بتصنيف الاشياء حسب شكلها 2 -يمكن أن نستخدم أزرار مختلفة أو حبوب 3 -يصنف الطفل في البداية بعيون مفتوحة ثم بعيون مغلقة 4 -التدرج في الصعوبة	تعلم التنظيم تنمية الحركة الدقيقة لليد تنمية التأزر الحس حركي زيادة التركيز وتطوير حاسة للمس	الجلسة الرابعة عشر: أنشطة التصنيف -	ركن التربية الحسية
- فتح لعبة تصنيف الحلوى - التصنيف باستخدام الفارة حسب الأشكال المتشابهة - التدرج في الصعوبة حسب مستوى اللعبة	- زيادة التركيز - التأزر الحركي بصري - تنمية عضلات اليد	الجلسة الخامسة عشر: لعبة التصنيف	ركن الاعلام الالي
- يقدم النشاط بعدة طرق منها: - تصنيف الحروف حسب البطاقات - ترتيب الحروف ابجديا - تشكيل كلمات	- التعرف على اصوات واشكال الحرف - الذاكرة للمسية للحروف - التعرف على مكان توضع الحرف في الكلمة - التأزر البصري الحركي	الجلسة السادسة عشر صندوق الحروف الخشبية	ركن اللغة العربية
- وضع الحبوب في صينية مبعثرة و - باستخدام مكنسة صغيرة اجمع الحبوب - اعيد الحبوب في وعاء - دور الطفل لتعلم المهارة	- زيادة التركيز والتحكم الحركي - التأزر العضلي - مهارات العناية البيئية	الجلسة السابعة عشر نشاط الكنس	ركن الحياة العملية
إناء به ماء يقوم الطفل بغسل الوعاء بالفرشاة الصغيرة بحركة دائرية والداخل إلى الخارج والعكس	- تقوية عضلات اليد - تنمية الاعتماد على النفس	الجلسة الثامنة عشر: لعبة غسل الأوعية	ركن الحياة العملية
- يفتح الطفل برنامج اللعبة - يضغط على حيوان المفضل - يختار أحدا الأزرار، صوت الحيوان،	- تنمية التأزر حسي حركي - تقوية عضلات اليد الدقيقة - تركيب الكلمات	الجلسة التاسعة عشر: لعبة قراءة وحيوانات	ركن الاعلام الالي

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

<p>صغير الحيوان، أنثى الحيوان، بيت الحيوان.....</p> <p>- يطرح عليه سؤال</p> <p>- يكتب الإجابة في الخانة المناسبة باستعمال لوحة المفاتيح</p>	<p>- التعرف على أصوات الحيوانات</p>		
<p>- يدخل الطفل الى برنامج اللعبة</p> <p>- تستخدم لوحة المفاتيح في القفز وبعض المهام</p> <p>- وتستخدم الفارة في التوجيه</p> <p>- يتم اجتياز مراحل اللعبة المتدرجة في الصعوبة</p>	<p>- لعبة قديمة وممتعة يحبها كل الاطفال</p> <p>- تنمي التآزر الحركي البصري</p> <p>- تزيد في التركيز</p> <p>- تقوي عضلات اليد</p>	<p>الجلسة العشرون لعبة سوبر ماريو</p>	<p>ركن الاعلام الالي</p>
<p>استخدام اليدين والساقين في عملية التسلق التدرج في الصعوبة بدءا بالسلم ثم الحبل ثم الحواجز</p>	<p>- تقوية عضلات الجسم</p> <p>- تقوية عضلات الذراعين</p> <p>- تقوية عضلات الاصابع</p> <p>- تقوية التآزر الحسي حركي</p>	<p>الجلسة الواحدة والعشرون التسلق :</p> <p>- تسلق الحبل المعقود</p> <p>- تسلق السلم</p> <p>- تسلق الحواجز الحائطية</p>	<p>ركن الحياة العملية</p>

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

2.4. المقابلات مع الاطفال

جدول رقم (1) يبين المقابلات مع الحالة الأولى والهدف منها:

الحالة الاولى (إ-س)		
الجلسات	المقابلات	الهدف من المقابلة
الأولى: نشاط صب الحبوب الجافة	- الترحيب بالطفل بتقديم هدية ترحيبية - سؤال الطفل عن حاله - تحفيز الطفل على أداء النشاط - حيث قال أنا أحب هذا المكان انه أفضل من الروضة القديمة فلديكم الكثير من الألعاب	- تحفيز الطفل وتعييده على المكان - لفت انتباه الطفل وتحبيب العمل اليدوي لديه - التعرف على نفسية الطفل الجديدة
الثانية: نشاط نقل المواد الصلبة	الترحيب بالطفل وإظهار الاثنياق له - سؤاله عن حاله - فيجيب: بخير بخير - سؤاله هل اشقتك الينا؟ - يجيب: نعم اشقتك لكم كثيرا - ويقول: هل سنلعب لعبة جديدة - نعم لدينا العديد من الألعاب الجديدة - يصرخ قائلا رائع - وعند رؤية أدوات النشاط قال لي أمي لا تسمح لي بلمس أدوات المطبخ	- تحسس دافعية الطفل للقدوم - تشجيع الطفل على الانغماس في النشاط - مساعدة الطفل على أداء النشاط بطريقة صحيحة - تعليم الطفل النظام
الثالثة: نقل السائل بالملعقة والقطارة والمضخة	- دخول الطفل متحمسا وهو يسأل ماهي اللعبة الجديدة اليوم - تم سؤاله عن أحواله - قال أنا سعيد جدا لأنني جئت اليوم - كما قال أريد أن أبيت هنا ورفض المغادرة -	- جعل الطفل يحس بالأمان - جعل الطفل يطيع الأوامر - تطوير التنظيم لدى الطفل - جعله يعتمد على نفسه
الرابعة: نشاطات تنمية عضلات اليد	- دخل الطفل و هو مبتسم و سعيد - تم سؤاله هل انت طفل منظم - أجاب نعم أنا طفل منظم -	- تحفيز الطفل على المثابرة في اللعب الموجه - زرع روح التنظيم في نفسية الطفل
الخامسة: تنمية الحركة الدقيقة نقل و تقشير و خفق	- هل تعتمد على نفسك - نعم أصبحت اعتمد على نفسي - هل أنت بطل تتحدى الصعاب - نعم انا بطل	- زرع الثقة في النفس - تقوية الاعتماد على النفس - زرع روح التحدي
السادسة: تنمية الحركة	تم الترحيب بالطفل وسؤاله عن حاله	- تعلم التنظيم

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

<ul style="list-style-type: none"> - تعلم روح المسؤولية - تعلم النظافة الشخصية - 	<p>فأجاب: بخير لقد اشتهت لكم كثيرا فسألته: هل تستطيع تطبيق هذا النشاط بشروطه أجاب: نعم لقد تعلم كل شيء تعلم إحضار النشاط من الرف ووضعها على الطاولة وبعد الانتهاء أعيده إلى الرف وأنظف مكاني جيدا فأجبت: أحسنت أنت تلميذ مجتهد</p>	<p>الدقيقة فك - ربط - ونقطيع</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تحبيب الكتابة للطفل - التعرف على نشاطاته المنزلية - تعلم الاعتماد على نفسه 	<p>تم الترحيب بالطفل وسؤاله: كيف قضى يومه؟ أجاب: لقد لعبت بألعابي ورتبتها جيدا ونظفت غرفتي وقال بكل فخر لقد تعلمت ربط حذائي وسألته هل تحب الكتابة على الرمل أجاب: نعم أحب اللعب بالرمل</p>	<p>السابعة: الكتابة على الرمل - تتبع الحروف - تتبع الأشكال المفرغة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تعليم الطفل النظام والترتيب - تعليم الطفل اخذ دور في البيت - تعليم الطفل الاعتماد على النفس 	<p>تم الترحيب بالطفل وسؤاله: عن نشاطه في البيت أجاب: ساعدت أمي في تحضير المائدة رسمت في كراستي وكتبت الحروف لعبت بالألعاب التركيبية التي اشتريتها لي أمي سألته: عن نشاطات هذا اليوم؟ أجاب: إنها رائعة أنا أحب البناء</p>	<p>الثامنة: ركن التربية الحسية نشاط البرج الوردي نشاط السلم البني نشاط العصي الحمراء والزرقاء الاسطوانات ذات مقبض</p>
<ul style="list-style-type: none"> - زيادة فضول الطفل - تعليم الطفل الاستغراق في اللعب وإنهاء النشاطات - تنمية حب الاستكشاف لدى الطفل 	<p>تم الترحيب بالطفل سؤاله: ما رأيك في هذه النشاطات التي تمارسها أجاب: إنها كثيرة جدا فكل يوم نشاط جديد سؤاله: أي نشاط أعجبك اليوم أجاب: حقيبة الأسرار إنها ممتعة</p>	<p>التاسعة: ركن التربية الحسية - الأشكال الهندسية - حقيبة الأسرار</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تعليم الطفل تطبيق النظام - ترتيب أولوياته - ممارسة النظافة - تطوير شخصية الطفل - تعلم لغة الحوار وأدابه - 	<p>الترحيب بالطفل سؤاله: أي نشاط تريد أن تمارسه اليوم من ركن الثقافة أجاب: تصنيف الحيوانات، فانا اعرفها كلها دائما أشاهدها في التلفاز - ثم جسم الإنسان</p>	<p>العاشرة: ركن الثقافة - خريطة - جسم الإنسان و النبات - تصنيف الحيوانات</p>

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

	<p>- ثم النبات سؤاله عن مراحل أداء النشاط؟ أجاب: نحضر النشاط ثم نضعه على طاولة نظيفة ثم نطبق النشاط ثم نعيده منظمًا إلى مكانه</p>	
<p>- متابعة نشاطات الطفل المنزلية - تشويق الطفل للبرامج الجديدة - تعويده على التعبير عن رأيه - زرع الثقة في نفسه بالاستماع والتقبل و الحوار</p>	<p>الترحيب بالطفل سؤاله عن نشاطه في المنزل أجاب: لقد نظمت خزانتي وقمت بطي ملابسني وتعلمت ارتداء ملابسني بمفردي تحفيزه بالشكر والعرفان سؤاله؟ هل تعرف ما هو نشاط اليوم أجاب؟ لا انا متشوق جدا لهذا نشاطنا هو التعلم على الكمبيوتر هل تعرفه؟ اجاب؟ لا لم استخدمه من قبل سؤاله؟ هل أحببت النشاط أجاب: إن الألعاب جميلة جدا</p>	<p>الحادية عشر: الاعلام الالي العاب فيديو العاب قرائية العاب ترفيحية</p>
<p>التعرف على درجة إتقان الطفل للنشاط متابعة النشاطات المنزلية</p>	<p>الترحيب بالطفل وتقديم النشاط سؤال الطفل هل تتقن الطي اجاب: نعم لقد تعلمت طي ملابسني بمفردي</p>	<p>الثانية عشر: حياة عملية الطي المناديل</p>
<p>زيادة معارف الطفل تحبيب الطبيعة إلى قلب الطفل زرع حب الاكتشاف في نفسية الطفل</p>	<p>سؤال الطفل: هل تحب الطبيعة أجاب: نعم أحبها جدا وهل تعرف النباتات نعم اعرفها وهل تعرف فوائدها لا لا اعرف</p>	<p>الثالثة عشر ركن الثقافة أجزاء النبات</p>
<p>زيادة مدارك الطفل زرع الثقة في نفسه تشجيعه على التطور</p>	<p>هل تعرف ما هو التصنيف الطفل: نعم اعرف هو تصنيف الأشياء هل تعرف ما هي فوائد التصنيف الطفل: نعم لتصبح يدي قوية أحسننت أنت طفل جد متميز</p>	<p>الرابعة عشر ركن التربية الحسية التصنيف</p>
<p>معرفة النشاطات المحببة للطفل</p>	<p>لقد تعلمنا في المرة القادمة على الكمبيوتر</p>	<p>الخامسة عشر: ركن</p>

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

الإعلام الآلي لعبة التصنيف	وستتعلم اليوم نشاطا جديدا عليه هتف الطفل: yes انه أفضل نشاط بالنسبة لي	مساعدة الطفل في التعبير عن ذاته
السادسة عشر: ركن اللغة العربية صندوق الحروف العربية	نشاطنا لهذا اليوم هو القراءة وتركيب الكلمات هل تحب صندوق الحروف الطفل: نعم فانا أحب القراءة	تشجيع الطفل على الابتكار والتركيب واكتشاف كلمات جديدة
السابعة عشر: ركن الحياة العملية نشاط الكنس	نشاطنا لهذا اليوم هو الكنس مارايك في ذلك الطفل: لقد علمتني انه يجب أن ننظف مكاننا وانا دائما اكنس غرفتي	تشجيع الطفل على إبداء رأيه مناقشته في النشاط المقدم والاستماع له باحترام
الثامنة عشر: ركن الحياة العملية نشاط غسل الأوعية	نشاطنا لهذا اليوم هو نشاط الغسل هل تحب الاعتماد على نفسك الطفل: نعم أنا أحب تعلم كل شيء	تنمية الثقة في النفس التشجيع على الاعتماد على نفسه
التاسعة عشر " ركن الإعلام الآلي قراءة وحيوانات	اليوم سنمارس نشاطك المفضل الطفل: لقد عرفت انه الكمبيوتر سنلعب لعبك الحيوانات موافق الطفل: انا أحب الحيوانات واعرفها كلها انت حقا موسوعة في الحيوانات.	تشجيع الطفل على الحوار ترك الحرية له لاختيار نشاطه المفضل على الجهاز اكتشاف مواهب الطفل ودعمها
العشرون: ركن الحياة العملية نشاط التسلق	اليوم يا عزيزي لدينا نشاط التسلق والمغامرة الطفل: رائع لم أجربه من قبل	تحفيز الطفل من خلال ابتكار نشاطات جديدة
الواحد والعشرون: ركن الإعلام الآلي لعبة سوبر ماريو	بطلب من الطفل تم اختيار نشاطه المفضل وهي لعبة سوبر ماريو	زرع الثقة في قرارات الطفل

جدول رقم (2) يبين المقابلات مع الحالة الثانية والهدف منها:

الحالة الاولى (م-ح)		
الجلسات	المقابلات	الهدف من المقابلة
الأولى: نشاط صب الحبوب الجافة	- الترحيب بالطفل بتقديم هدية ترحيبية - سؤال الطفل عن حاله - تحفيز الطفل على أداء النشاط - حيث قال لديكم الكثير من الألعاب	- تحفيز الطفل وتعيده على المكان - لفت انتباه الطفل وتحبيب العمل اليدوي لديه - التعرف على نفسية الطفل الجديدة
الثانية: نشاط نقل المواد الصلبة	الترحيب بالطفل وإظهار الاستياق له - سؤاله عن حاله - فيجيب: بخير	- تحسس دافعية الطفل للقدوم - تشجيع الطفل على الانغماس في النشاط

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

<ul style="list-style-type: none"> - مساعدة الطفل على أداء النشاط بطريقة صحيحة - تعليم الطفل النظام 	<ul style="list-style-type: none"> - سؤاله هل اشتقت لنا؟ - يجيب: نعم اشتقت لكم كثيرا - و نساله هل تحب الالعاب الجديدة - يجيب نعم 	
<ul style="list-style-type: none"> - جعل الطفل يحس بالأمان - جعل الطفل يطيع الأوامر - تطوير التنظيم لدى الطفل - جعله يعتمد على نفسه 	<ul style="list-style-type: none"> - سؤاله عن أحواله - قال انا بخير - و قال انه يحبني و يشناق إلي 	<p>الثالثة: نقل السائل بالملعقة والقطارة والمضخة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تحفيز الطفل على المثابرة في اللعب الموجه - زرع روح التنظيم في نفسية الطفل 	<ul style="list-style-type: none"> - حضور الطفل و هو سعيد - تم سؤاله هل انت طفل منظم - أجاب نعم أنا طفل منظم - 	<p>الرابعة: نشاطات تنمية عضلات اليد</p>
<ul style="list-style-type: none"> - زرع الثقة في النفس - تقوية الاعتماد على النفس - زرع روح التحدي 	<ul style="list-style-type: none"> - هل تعتمد على نفسك - نعم انا بطل - أنا اعرف كل شيء 	<p>الخامسة: تنمية الحركة الدقيقة نقل و تقشير و خفق</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تعلم التنظيم - تعلم روح المسؤولية - تعلم النظافة الشخصية - 	<p>تم الترحيب بالطفل وسؤاله عن حاله فأجاب: بخير لقد اشتقت لكم كثيرا فسألته: هل تستطيع تطبيق هذا النشاط بشروطه أجاب: نعم أستطيع اتعلم إحضار النشاط من الرف ووضعه على الطاولة وبعد الانتهاء أعيده إلى الرف وأنظف مكاني جيدا فأجبت: أحسنت أنت تلميذ مجتهد</p>	<p>السادسة: تنمية الحركة الدقيقة فك - ربط- وتقطيع</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تحبيب الكتابة للطفل - التعرف على نشاطاته المنزلية - تعلم الاعتماد على نفسه 	<p>تم الترحيب بالطفل وسؤاله: كيف قضى يومه و هل هو منظم؟ أجاب: بأنه نظم كل غرفته واشترت لي أمي هدية وسألته هل تحب الكتابة على الرمل أجاب: نعم أحب بالرمل</p>	<p>السابعة: الكتابة على الرمل - تتبع الحروف - تتبع الأشكال المفرغة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تعليم الطفل النظام والترتيب - تعليم الطفل اخذ دور في البيت - تعليم الطفل الاعتماد على النفس 	<p>تم الترحيب بالطفل وسؤاله: عن نشاطه في البيت أجاب: أنا أساعد أمي و قمت بواجباتي</p>	<p>الثامنة: ركن التربية الحسية نشاط البرج الوردي نشاط السلم البني</p>

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

	سألته: عن نشاطات هذا اليوم؟ أجاب: أحبها	نشاط العصي الحمراء والزرقاء الاسطوانات ذات مقبض
- زيادة فضول الطفل - تعليم الطفل الاستغراق في اللعب وإنهاء النشاطات - تنمية حب الاستكشاف لدى الطفل	تم الترحيب بالطفل سؤاله: ما رأيك في هذه النشاطات التي تمارسها أجاب: أحبها سؤاله: أي نشاط أعجبك اليوم كلها اعجبتي	التاسعة: ركن التربية الحسية - الأشكال الهندسية - حقيقة الأسرار
- تعليم الطفل تطبيق النظام - ترتيب أولوياته - ممارسة النظافة - تطوير شخصية الطفل - تعلم لغة الحوار وآدابه	الترحيب بالطفل سؤاله: أي نشاط تريد أن تمارسه اليوم من ركن الثقافة أجاب: أحب الحيوانات _ سؤاله عن مراحل أداء النشاط؟ أجاب: نحضر النشاط ثم نضعه على طاولة نظيفة ثم نطبق النشاط ثم نعيده منظمًا إلى مكانه	العاشرة: ركن الثقافة - خريطة - جسم الإنسان و النبات - تصنيف الحيوانات
- متابعة نشاطات الطفل المنزلية - تشويق الطفل للبرامج الجديدة - تعويده على التعبير عن رأيه - زرع الثقة في نفسه بالاستماع والتقبل و الحوار	الترحيب بالطفل سؤاله عن نشاطه في المنزل أجاب: أديت واجباتي ساعدت أمي لعبت مع أصدقائي و لم يضريني تحفيزه بالشكر والعرفان سؤاله؟ هل تعرف ما هو نشاط اليوم أجاب؟ لا أنا متشوق جدا لهذا نشاطنا هو التعلم على الكمبيوتر هل تعرفه؟ أجاب؟ نعم عند أبي واحد مثله سؤاله؟ هل أحببت النشاط أجاب: أحب الألعاب الالكترونية	الحادية عشر: الاعلام الالي العاب فيديو العاب قرائية العاب ترفيهية
التعرف على درجة إتقان الطفل للنشاط متابعة النشاطات المنزلية	الترحيب بالطفل وتقديم النشاط سؤال الطفل هل تتقن الطي اجاب: لا اعرف	الثانية عشر: حياة عملية الطي المناديل
زيادة معارف الطفل	سؤال الطفل: هل تحب الطبيعة	الثالثة عشر

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

تحييب الطبيعة إلى قلب الطفل زرع حب الاكتشاف في نفسية الطفل	أجاب: نعم أحبها وهل تعرف النباتات نعم احب الازهار وهل تعرف فوائدها لا	ركن الثقافة أجزاء النبات
زيادة مدارك الطفل زرع الثقة في نفسه تشجيعه على التطور	هل تعرف ما هو التصنيف الطفل: نعم اعرف هو تصنيف الأشياء هل تعرف ما هي فوائد التصنيف الطفل: نعم لتصبح يدي قوية أحسنت أنت طفل بطل	الرابعة عشر ركن التربية الحسية التصنيف
معرفة النشاطات المحببة للطفل مساعدة الطفل في التعبير عن ذاته	لقد تعلمنا في المرة القادمة على الكمبيوتر وستتعلم اليوم نشاطا جديدا عليه نعم أحبه	الخامسة عشر: ركن الإعلام الآلي لعبة التصنيف
تشجيع الطفل على الابتكار والتركيب واكتشاف كلمات جديدة	نشاطنا لهذا اليوم هو القراءة وتركيب الكلمات هل تحب صندوق الحروف الطفل: نعم فانا أحبه	السادسة عشر: ركن اللغة العربية صندوق الحروف العربية
تشجيع الطفل على إبداء رأيه مناقشته في النشاط المقدم والاستماع له باحترام	نشاطنا لهذا اليوم هو الكنس ما رأيك في ذلك الطفل: نعم تعلمنا حب النظافة أنا فتى نظيف مؤدب لطيف	السابعة عشر: ركن الحياة العملية نشاط الكنس
تنمية الثقة في النفس التشجيع على الاعتماد على نفسه	نشاطنا لهذا اليوم هو نشاط الغسل هل تحب الاعتماد على نفسك الطفل: نعم أنا أحب ذلك	الثامنة عشر: ركن الحياة العملية نشاط غسل الأوعية
تشجيع الطفل على الحوار ترك الحرية له لاختيار نشاطه المفضل على الجهاز اكتشاف مواهب الطفل ودعمها	اليوم سنمارس نشاطك المفضل الطفل: الكمبيوتر سنلعب لعبة الحيوانات موافق الطفل: انا أحبها	التاسعة عشر " ركن الإعلام الآلي قراءة وحيوانات
تحفيز الطفل من خلال ابتكار نشاطات جديدة	اليوم يا عزيزي لدينا نشاط التسلق والمغامرة الطفل: نعم احبه	العشرون: ركن الحياة العملية - نشاط التسلق
زرع الثقة في قرارات الطفل	بطلب من الطفل تم اختيار نشاطه المفضل وهي لعبة الأسماك	الواحد والعشرون: ركن الإعلام الآلي لعبة سوبر ماريو

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

جدول رقم (3) يبين المقابلات مع الحالة 3 والهدف منها:

الحالة الاولى (ع-ف)		
الجلسات	المقابلات	الهدف من المقابلة
الأولى: نشاط صب الحبوب الجافة	- الترحيب بالطفل بتقديم هدية ترحيبية - سؤال الطفل عن حاله - تحفيز الطفل على أداء النشاط - حيث قال لديكم الكثير من الالعب	- تحفيز الطفل وتعيده على المكان - لفت انتباه الطفل وتحبيب العمل اليدوي لديه - التعرف على نفسية الطفل الجديدة
الثانية: نشاط نقل المواد الصلبة	الترحيب بالطفل وإظهار الاشتياق له - سؤاله عن حاله - فيجيب: الحمد لله - سؤاله هل اشتقت لينا؟ - يجيب: نعم اشتقت لكم - ويقول: هيا نلعب - نعم لدينا العديد من الألعاب الجديدة - قال : سهلة جدا	- تحسس دافعية الطفل للقدوم - تشجيع الطفل على الانغماس في النشاط - مساعدة الطفل على أداء النشاط بطريقة صحيحة - تعليم الطفل النظام
الثالثة: نقل السائل بالملعقة والقطارة والمضخة	- دخول الطفل سعيدا - تم سؤاله عن أحواله - أجاب الحمد لله - و قال أحب اللعب بالماء	- جعل الطفل يحس بالأمان - جعل الطفل يطيع الأوامر - تطوير التنظيم لدى الطفل - جعله يعتمد على نفسه
الرابعة: نشاطات تنمية عضلات اليد	- دخل الطفل و هو سعيد - تم سؤاله هل أنت طفل منظم - أجاب نعم أحب النظام	- تحفيز الطفل على المثابرة في اللعب الموجه - زرع روح التنظيم في نفسية الطفل
الخامسة: تنمية الحركة الدقيقة نقل و تقشير و خفق	- هل تعتمد على نفسك - نعم اعتمد على نفسي - هل أنت بطل تتحدى الصعاب - نعم انا البطل	- زرع الثقة في النفس - تقوية الاعتماد على النفس - زرع روح التحدي
السادسة: تنمية الحركة الدقيقة فك - ربط- وتقطيع	تم الترحيب بالطفل وسؤاله عن حاله فأجاب: الحمد لله فسألته: هل تستطيع تطبيق هذا النشاط بشروطه أجاب: استطيع تعلم إحضار النشاط من الرف ووضعها على الطاولة وبعد الانتهاء أعيده إلى الرف وأنظف مكاني جيدا فأجبتة: أحسنت يا بطل	- تعلم التنظيم - تعلم روح المسؤولية - تعلم النظافة الشخصية -

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

<ul style="list-style-type: none"> - تحبيب الكتابة للطفل - التعرف على نشاطاته المنزلية - تعلم الاعتماد على نفسه 	<p>تم الترحيب بالطفل وسؤاله: كيف قضى يومه؟ أجاب: قمت بواجباتي تعلمت الكتابة و الحروف وسألته هل تحب الكتابة على الرمل أجاب: نعم أحب الرمل</p>	<p>السابعة: الكتابة على الرمل - تتبع الحروف - تتبع الأشكال المفرغة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تعليم الطفل النظام والترتيب - تعليم الطفل اخذ دور في البيت - تعليم الطفل الاعتماد على النفس 	<p>تم الترحيب بالطفل وسؤاله: عن نشاطه في البيت أجاب: كتبت واجبي نظفت غرفتي رتبت أدواتي سألته: عن نشاطات هذا اليوم؟ أجاب: أحب اللعب بها</p>	<p>الثامنة: ركن التربية الحسية نشاط البرج الوردي نشاط السلم البني نشاط العصي الحمراء والزرقاء الاسطوانات ذات مقبض</p>
<ul style="list-style-type: none"> - زيادة فضول الطفل - تعليم الطفل الاستغراق في اللعب وإنهاء النشاطات - تنمية حب الاستكشاف لدى الطفل 	<p>تم الترحيب بالطفل سؤاله: ما رأيك في هذه النشاطات التي تمارسها أجاب: رائعة و جميلة سؤاله: أي نشاط أعجبك اليوم أجاب: حقيبة الأسرار إنها ممتعة</p>	<p>التاسعة: ركن التربية الحسية -الأشكال الهندسية -حقيبة الأسرار</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تعليم الطفل تطبيق النظام - ترتيب أولوياته - ممارسة النظافة - تطوير شخصية الطفل - تعلم لغة الحوار وآدابه 	<p>الترحيب بالطفل سؤاله: أي نشاط تريد أن تمارسه اليوم من ركن الثقافة أجاب: الحيوانات سؤاله عن مراحل أداء النشاط؟ أجاب: نحضر النشاط ثم نضعه على طاولة ثم نطبق النشاط ثم نعيده منظمًا إلى مكانه احسنت يا بطل</p>	<p>العاشرة: ركن الثقافة -خريطة -جسم الإنسان و النبات -تصنيف الحيوانات</p>
<ul style="list-style-type: none"> - متابعة نشاطات الطفل المنزلية - تشويق الطفل للبرامج الجديدة - توعيدته على التعبير عن رأيه - زرع الثقة في نفسه بالاستماع والتقبل و الحوار 	<p>الترحيب بالطفل سؤاله عن نشاطه في المنزل أجاب: نظمت سريري نظمت ادواتي تحفيزه بالشكر والعرفان سؤاله؟ هل تعرف ما هو نشاط اليوم أجاب؟ ما هو ؟</p>	<p>الحادية عشر: الإعلام الآلي العاب فيديو العاب قرائية العاب ترفيهية</p>

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

	<p>نشاطنا هو التعلم على الكمبيوتر هل تعرفه؟ اجاب؟ نعم عندنا واحد سؤاله؟ هل أحببت النشاط أجاب: احب الكمبيوتر</p>	
<p>التعرف على درجة إتقان الطفل للنشاط متابعة النشاطات المنزلية</p>	<p>الترحيب بالطفل وتقديم النشاط سؤال الطفل هل تتقن الطي اجاب: لا هيا نتعلم معا الطفل : هيا بنا</p>	<p>الثانية عشر : حياة عملية الطي المناديل</p>
<p>زيادة معارف الطفل تحبيب الطبيعة إلى قلب الطفل زرع حب الاكتشاف في نفسية الطفل</p>	<p>سؤال الطفل: هل تحب الطبيعة أجاب: نعم أحبها وهل تعرف النباتات نعم وهل تعرف فوائدها لا لا اعرف سنتعلمها معا موافق نعم</p>	<p>الثالثة عشر ركن الثقافة أجزاء النبات</p>
<p>زيادة مدارك الطفل زرع الثقة في نفسه تشجيعه على التطور</p>	<p>هل تعرف ما هو التصنيف الطفل: لا هل تعرف ما هي فوائد التصنيف الطفل: لا يعلمنا التمييز بين الاشياء المتشابهة و يقوي يدينا الجميلتين</p>	<p>الرابعة عشر ركن التربية الحسية التصنيف</p>
<p>معرفة النشاطات المحببة للطفل مساعدة الطفل في التعبير عن ذاته</p>	<p>لقد تعلمنا في المرة القادمة على الكمبيوتر وسنتعلم اليوم نشاطا جديدا عليه رائع</p>	<p>الخامسة عشر: ركن الإعلام الآلي لعبة التصنيف</p>
<p>تشجيع الطفل على الابتكار والتركيب واكتشاف كلمات جديدة</p>	<p>نشاطنا لهذا اليوم هو القراءة وتركيب الكلمات هل تحب صندوق الحروف الطفل: نعم فانا أحبه</p>	<p>السادسة عشر: ركن اللغة العربية صندوق الحروف العربية</p>
<p>تشجيع الطفل على إبداء رأيه مناقشته في النشاط المقدم والاستماع له باحترام</p>	<p>نشاطنا لهذا اليوم هو الكنس ما رأيك في ذلك الطفل: أنا أحب النظافة</p>	<p>السابعة عشر: ركن الحياة العملية نشاط الكنس</p>
<p>تنمية الثقة في النفس</p>	<p>نشاطنا لهذا اليوم هو نشاط الغسل</p>	<p>الثامنة عشر: ركن الحياة</p>

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

التشجيع على الاعتماد على نفسه	هل تحب الاعتماد على نفسك الطفل: نعم أنا اعتمد على نفسي	العملية نشاط غسل الأوعية
تشجيع الطفل على الحوار ترك الحرية له لاختيار نشاطه المفضل على الجهاز اكتشاف مواهب الطفل ودعمها	اليوم سنمارس نشاطك المفضل الطفل: الكمبيوتر سنلعب لعبك الحيوانات موافق الطفل: أنا أحب الحيوانات	التاسعة عشر " ركن الإعلام الآلي قراءة وحيوانات
تحفيز الطفل من خلال ابتكار نشاطات جديدة	اليوم يا عزيزي لدينا نشاط التسلق والمغامرة الطفل: رائع جدا	العشرون: ركن الحياة العملية نشاط التسلق
زرع الثقة في قرارات الطفل	بطلب من الطفل تم اختيار نشاطه المفضل وهي زوما	الواحد والعشرون: ركن الإعلام الآلي لعبة سوبر ماريو

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

➤ تشبه بيئة أركان الألعاب البيت في تصميمها مع أدوات ملائمة تناسب حجم الطفل مستمدة من البيئة العامة تساعد الطفل على التطور و استخدامها في حياته اليومية كمهارة مكتسبة و تكون هذه البيئة مقسمة إلى أركان حسب النشاطات المستخدمة فيها ليسهل على الطفل تعلمها و التنقل بينها .

2.5. التعريف بالجلسات التدريبية:

- هي جلسات تعتمد على نشاطات تنمية مهارات الحركة الدقيقة لعضلات اليد من خلال أركان اللعب
- يتكون من (21) جلسة تدريبية، مدة كل جلسة تدريبية (60) دقيقة، بمعدل 3 جلسات في الأسبوع لتنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة (مهارات اليد الأساسية - مهارات ما قبل الكتابة - مهارات الحياة اليومية) من خلال (ركن الحياة اليومية (الحياة العملية) -ركن الحواس (المواد الحسية)- ركن اللغة (عربي و انجليزي)-ركن الحساب -ركن الثقافة والعلوم(تاريخ جغرافيا ونبات وحيوان وعلوم - بالإضافة إلى ركن الإعلام الآلي)
- يذكر عبد الواحد (2010: 704-706) أنه تأتي أهمية تنمية العضلات الدقيقة نظرا لحاجة الطفل إلى هذه العضلات في كل ما يدخل بعملية التعليم المنظم، وكلما من شأنه الإعداد والتدريب المهني كالرسم والكتابة والحرف اليدوية على أنواعها ولغة الإشارة والإيماء واستعمال الأشياء على أنواعها البسيطة منها و المعقدة. والحركات الدقيقة هي التي تمكن الطفل من مسك الهاتف، فتح الأبواب، والشبابيك واستعمال كافة المفاتيح والقيام بأعمال يدوية واستعمال الأدوات الموسيقية والأعمال اليومية كالمسح والتنظيف والغسيل وربما الكي وتقطيع الخضار والفواكه.
- من أهم الأنشطة والتمارين التي تستخدم مع الأطفال في مجال تنمية العضلات الدقيقة، ما يلي:

 - 1- الصور التركيبية Puzzle من مختلف الأحجام.
 - 2- مطابقة الأشكال بالفراغات.
 - 3- تضم الخرز من مختلف الأحجام.
 - 4- الملابس على أنواعها (قمصان أزرا ر- سحابات شريط الحذاء- الحزام - القبعة - الجوارب - لباس السباحة)
 - 5- أدوات الطعام (أكواب وصحون وملاعق وشوك وسكاكين وفوط وأوعية مطبخية على أنواعها) مع مراعاة شروط السلامة، وعينات حقيقية من الخضار و الفاكهة واللحوم والبذور والحبوب والمواد الأولية لصناعة الحلويات والعجين.

مقسمة على الأركان حسب النشاطات الخاصة بكل ركن.

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

2.6. إجراءات تطبيق الجلسات:

تم تطبيق الجلسات بصورة فردية وجماعية.

وتتكون من (21) جلسة، مدة الجلسة الواحدة (60) دقيقة، وتراوحت فترة تطبيق البرنامج مدة شهرين (شهر مارس و أبريل للعام 2023)، حيث تم تطبيق ثلاث جلسات أسبوعيا، بتقدير 9 جلسة تدريبية. - حيث يتم تحفيز الطفل على اختيار الألعاب التي تساعد على تنمية الحركة الدقيقة لليد من خلال الأدوات الموجودة في الأركان التالية (ركن الحياة العملية وركن الحواس وركن الثقافة والعلوم (تاريخ جغرافيا ونبات وحيوان وعلوم - بالإضافة إلى ركن الإعلام الآلي) من دون إجبار الطفل على اللعب بلعبة معينة وتحفيزه على التعلم الذاتي مع القيام بدور المراقب والموجه فقط.

1) منهج الدراسة:

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد لنا النهج المتبع في الدراسة، حيث اعتمدنا على العيادي: الذي يمكننا من متابعة تقدم تطور الطفل من خلال الجلسات التدريبية.

2) حالات الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 3 أطفال من القسم التحضيري يعانون صعوبة في التحكم بالحركة الدقيقة لليد وقد تم اختصار هذه 3 حالات بطريقة قصديه وبطلب من الوالدين بعد ملاحظتهم لقصور في الحركات الدقيقة لأبنهم في العديد من المواقف ومقارنة بزملائهم وخاصة التحكم في القلم في التلوين و الكتابة و بعد ملاحظة الإعلان الذي تم وضعه في وسائل التواصل الاجتماعي الخاص بتحسين الخط ، تم تغيير مكان دراسة الأطفال من الجمعيات التي كانوا يدرسون بها إلى أكاديمية جوهرة الزيبان. ويقصد بـ "العينة القصديّة" العينة التي تعتمد الباحث أن تكون من حالات معيّنة أو وحدات معيّنة لأنها تمثل المجتمع الأصل للدراسة.

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

الخلاصة:

يعتبر هذا الفصل الرابط بين معطيات البحث النظرية والبيانات الميدانية، إذ أنه يجمع بين جانبي البحث النظري والميداني وبعد التطرق للإجراءات الميدانية للدراسة سنحاول في الفصل الموالي تحليل البيانات وتفسيرها واستخلاص نتائج الدراسة.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية الميدانية للدراسة من خلال الخطوات التي تم التطرق إليها في الفصل السابق وتطبيقها لمعرفة كيفية استعمال أركان اللعب في تنمية النشاط الحس حركي لطفل التحضيري، وبعد تطبيق الأدوات المستخدمة تم تحليل النتائج واستخراج النتائج التي يتم عرضها ومناقشتها وتفسيرها في الفصل التالي كما تضمن أيضا مجموعة من الاقتراحات المناسبة في ضوء النتائج المتواصل إليها.

1. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1.1. عرض الحالة الأولى للدراسة :

1.1.1. تقديم الحالة :

الاسم : (اس)

الجنس: ذكر

السن : 5 سنوات

المستوى الاقتصادي: جيد

عدد الاخوة: لا يوجد

2.1.1. عرض نتائج دراسة الحالة الأولى

• ملخص المقابلة :

اتضح من خلال الملاحظة والمقابلة نصف الموجهة مع أم الطفل أنها متوترة وقلقة، أما بعد الحديث معها ظهر على وجهها نوع من الارتجاف والاطمئنان و استرسلت في الكلام قائلة لقد لاحظت أن ابني لا يتحكم جيدا في يديه فهو يسقط الأشياء كثيرا لكنني لم أولي ذلك اهتماما كبيرا بحكم انه لا يزال صغيرا و لكن عندما درس في قسم التحضيري و أصبح يحضر واجبات منزلية إلى البيت و عندما كنت أساعده لاحظت انه لا يتحكم في القلم جيدا و لا يجيد كتابة الحروف بالرغم من انه ممتاز في القراءة والتهجئة , كما لاحظت بطئه في تعلم مهارات ارتداء الملابس، ومهارات تناول الطعام، واستخدام أزرار الملابس وسحاباتها، واستخدام المقصات، وصعوبة القبض على الأشياء ومسكها بصورة سليمة، فانا التي تساعده في ذلك , كما لديه قصور في المهارات ما قبل المدرسة اللازمة لتعلم الكتابة .

- فسألت المريبة عن سبب هذا فقالت لي " ابنك لا يجيد الكتابة علميه في المنزل
- وانه عنيد ويرفض الأوامر
- وعدواني جدا يضرب التلاميذ الآخرين
- ومن هنا بدأت البحث عن مكان متخصص لتعليم الأطفال حتى اهتديت إلى أكاديمية جوهرة الزيبان التي أخبرتني عنها صديقة لي كان يعاني ابنها من رداءة خطه و أخبرتني بأنه تحسن و أصبح خطه جيدا و مفهوما فقررت تحويله إلى هذه المدرسة و كلي أمل أن أرى ابني يتخطى هذا المشكل الذي سيكون عقبة في طريقه في المستقبل.
- تم استقبالي في الأكاديمية بكل صدر رحب و تفهموا خوفي و طمأنوني بأنها مشكلة بسيطة إن شاء الله و أن حلها سهل و بأيديهم و بأنهم عالجوا العديد من الحالات المماثلة و بان طريقتهم تتبع التعلم عن طريق اللعب و هذا ما يحتاجه الأطفال في هذا السن كما أن هذه الطريقة ممتعة لهم حيث

يتعلمون المهارات المحددة بطريقة غير مباشرة و بعيدا عن التعلم التقليدي مما يكسب هذه الطريقة فاعلية أفضل مع أطفال قبل المدرسة كما انه يمكن تطبيق هذه الطريقة في المنزل و بمساعدة أدوات بسيطة متوفرة في كل بيت و ذلك لتسريع عملية التحسن .

• التشخيص من مقابلة الأم:

- من خلال الملاحظة تبين أن الأم متوترة ومنزعجة جدا مع الضغط على يديها وتغير ملامح وجهها من المشكل الذي يعاني منه ابنها.
- ومن خلال المقابلة تبين أن ابنها لم يكن مرتاحا في الروضة القديمة بحكم فضاضة المربية وأسلوبه العدوانى في رفض الأوامر والتعدي على الزملاء بالضرب
- كما تبين أيضا أسلوب الأم الذي جعل الطفل اتكالي في كل شيء.

2.1. عرض الحالة الثانية للدراسة :

1.2.1. تقديم الحالة الثانية :

الاسم : (م,ح)

الجنس: ذكر

السن : 5 سنوات

المستوى الاقتصادي: جيد

عدد الاخوة: 1

2.2.1. عرض نتائج دراسة الحالة الثانية:

• ملخص المقابلة :

اتضح من خلال الملاحظة والمقابلة نصف الموجهة مع أم الطفل أنها غير سعيدة و قلقة ،أما بع طمأننتها تغيرت ملامح وجهها و قالت لقد ابني كسول جدا و خجول جدا لا يلعب مع الاطفال و حتى الأطفال لا يسمحون له باللعب معهم و يضربونه حجمه صغير و ضعيف بالنسبة لهم , و يعاني من صعوبة في التحصيل الدراسي و الكتابة و لا يتحكم في القلم و يرفض الذهاب إلى الروضة و عندما سألتهم في الحضانة قالوا لي بأنه خجول جدا و انطوائي و لا يعرفون التعامل معه.

- ودلتي زميلة لي عنكم و عندما تم فحصه من قبل المختص النفسى حركى عندكم اخبرني انه لا يعاني من أي خلل في التأزر الحسى حركى, و لكن نموه قليل بالنسبة لزملائه و لم يكتمل بعد نمو العضلات الدقيقة لديه

- و تمت طمأننتي بأنها مشكلة بسيطة و تحتاج إلى تأهيل فقط و خاصة انه لا يعاني من أي مشكل في النمو و ان التعلم عن طريق اللعب هذا ما يحتاجه الأطفال في هذا السن كما أن هذه الطريقة ممتعة لهم حيث يتعلمون المهارات المحددة بطريقة غير مباشرة .

• التشخيص من مقابلة الأم:

3. من خلال الملاحظة تبين أن الأم غير مطمئنة و خائفة خاصة و ان ابنها سيلتحق بالسنة الاولى و لا يزال يعاني من هذا المشكل .
4. ومن خلال المقابلة أيضا تبين أن الطفل كان يعاني من الخجل و لم يتم معالجة هذا الأمر و لم يتم دمجهم مع زملائه.
5. كما تبين أيضا و جود مشاكل عائلية بحكم أن الأم تسكن في العائلة الكبيرة مع أهل زوجها.

3.1. عرض الحالة الثالثة للدراسة :

1.3.1. تقديم الحالة :

الاسم : (ف,ع)

الجنس: ذكر

السن : 6 سنوات

المستوى الاقتصادي: متوسط

عدد الاخوة: 4

2.3.1. عرض نتائج دراسة الحالة الثالثة

• ملخص المقابلة :

اتضح من خلال الملاحظة والمقابلة نصف الموجهة مع أم الطفل أنها قلقة قليلا بسبب المرض الذي أصاب ابنها في رأسه و الذي عطله عن الدراسة و التعلم بحكم انه لم ينتظم في مزاولة الدراسة في الروضة و لم يلتحق بالمدرسة في الوقت القانوني بسبب العلاج و أحيانا بعض الخمول بسبب الدواء الذي يتناوله كما قالت أنها امرأة عاملة و أم لـ 4 أطفال و مشاغلا كثيرة و لا تستطيع الاهتمام به كما يجب , و لكنه أشفق عليه كثيرا , و ما باليد حيلة , و بدأت بالبكاء و أنا أتابع حصصا مع المختص النفسي حركي الذي ساعده كثيرا في التحسن , و أعجبتني فكرة البرنامج الذي تطبقونه مع الأطفال.

• التشخيص من مقابلة الأم:

- من خلال الملاحظة تبين أن الأم تشعر بالأسف على حال ابنها و تريده أن يشفى و يتحسن
- ومن خلال المقابلة تبين أن ابنها شخص محبوب من الكل و بشوش و مطيع

كما تبين أيضا أن سلوكه يتميز بالبطء قليلا من جراء تناول الأدوية .

2. نموذج من جلسات البرنامج :

✚ الجلسة الاولى:

- عنوان الجلسة: بعض نشاطات ركن الحياة العملية .
- زمن الجلسة: 60 دقيقة

مع مراعاة:

- 1 -تقديم الأنشطة بدقة وعناية من الأسهل إلى الأصعب.
- 2 يقدم النشاط دون كلمات لان الطفل يركز على الحركة أكثر
- 3 لا يقاطع الطفل وهو يمارس النشاط وفي حال ما لاحظنا الطفل لم يتمكن من النشاط يعاد مرة أخرى.
- 4 عندما يكمل الطفل النشاط يجب إظهار التقدير والثناء لمجهوده

• طريقة تقديم النشاط :

• حالة النشاط الفردي

- 1 جذب انتباه الطفل نفس خطوات النشاط الفردي بالإضافة إلى :
- 2 مراعاة مزاج الطفل
- 3 في نهاية الدرس نوفر لكل طفل أدوات النشاط الخاصة به
- 4 الهدف إيصال الطفل إلى الحالة الذهنية التي تجعله يشتغل برغبة ذاتية في أداء النشاط
- 5 ولا نتوقع من الطفل إتقان النشاط من الجلسة الأولى ممكن يحتاج إلى إعادته أكثر من مرة
- 6 تعريف مختصر بالنشاط
- 7 نقل الأدوات لمكان العمل (طاولة او سجادة)
- 8 تقديم النشاط بطريقة ممتعة بأقل الحركات واقل الكلمات
- 9 +عرض على الطفل القيام بالنشاط لو وافق اتركه يقوم به دون تصحيح
- 10 - إعادة أدوات النشاط إلى مكانها الصحيح

• حالة النشاط الجماعي :

-الأدوات المستخدمة :

- 1 مواد صلبة (حبوب , حصى , كريات)
- 2 مواد سائلة (ماء , ماء ملون لجذب الانتباه)
- 3 +وانى مختلفة (اكواب , زجاجات , اصباق)

-النشاطات المستخدمة :

- 1 صب المواد الصلبة في انائين متماثلين
- 2 صب المواد الصلبة في انائين مختلفين
- 3 صب الحبوب باستخدام القمع
- 4 صب السوائل فيوعاءين متماثلين ثم مختلفين وبعدها تقسيم السائل على عدة أوعية
- 5 صب السائل إلى مستوى محدد
- 6 صب السائل من وعاء عادي إلى وعاء ذو فوهة ضيقة

• الهدف الغير مباشر :

- 1 تطوير التناسق الحركي والتحكم بالعضلات الكبيرة والدقيقة لليد
- 2 زيادة التركيز
- 3 تمرين عضلات اليد و الذراع
- 4 التآزر الحركي بصري
- 5 إعداد الطفل لاستخدام هذه المهارة في حياته اليومية

• تشخيص الجلسة الأولى :

• الحالة الأولى:

لاحظنا إن الطفل (ا،س) مندمج جدا في اللعب و يبدو عليه السعادة و التركيز حيث انه كان يلاحظ كل الحركات بدقة عند تقديم النشاط على الرغم من انه متسرع قليلا , فقد أتقن بعض النشاطات من التجربة الأولى , و لكن مع تدرج الصعوبة في هذه النشاطات و خاصة تلك التي تحتاج إلى حركات اليد الدقيقة فلم يتقنها و كان يمل منها و ينزعج لأنه لم يستطع تأدية النشاط بشكل صحيح و كان يوجه للمختص النفسي الحركي ليطبق على يديه التدليك و تحفيز المراكز العصبية .

• الحالة الثانية:

• لاحظنا إن الطفل (م،ح) مندمج و يجب هذا النوع من النشاطات كما لاحظنا أن نمط تعلمه سمعي و لا ينتبه بصريا كثيرا ,و عليه ركزنا على الأوامر المسموعة ,تمكن من إتقان النشاطات بسهولة , كما تميز بالإصرار على تأدية النشاط حتى يتقنه ,و حركته تمتاز بالبطء و لكن مع الإتقان.

• الحالة الثالثة:

لاحظنا أن الطفل (ع،ف) شغوف في أداء المهام , ما إن ينتهي من مهمة حتى يطلب مهمة أخرى, نمط تعلمه بصري , فهو دقيق الملاحظة و لا يخطئ في تطبيق النشاط , سريع التعلم الحركي , و لكنه كثير النسيان , ولا يتذكر الأمور المحسوسة مثل الحروف و يخلط بينها , و منهج أركان اللعب مفيد جدا بالنسبة له ليس من حيث الكتابة فقط و لكن من حيث التعلم الملموس أيضا .

● الجلسة الثانية :

● عنوان الجلسة: بعض نشاطات ركن الحياة العملية .

● الأدوات المستخدمة :

صينية - وعاءين - مادة صلبة - ملعقة - ملقط كبير - ملقط صغير -

● النشاطات المستخدمة:

- 1 نقل المواد الصلبة باستخدام اليد
- 2 نقل المواد الصلبة باستخدام الملعقة
- 3 نقل المواد الصلبة باستخدام الملقط
- 4 نقل المواد الصلبة باستخدام الملقط الصغير

● الهدف الغير مباشر :

- 5 تطوير التحكم بعضلات اليد
- 6 زيادة التركيز
- 7 زيادة التآزر بصري العضلي
- 8 + أعداد الطفل الغير مباشر لمسك القلم

● تشخيص الجلسة الثانية :

● الحالة الأولى :

في الجلسة الثانية جاء الطفل (ا،س) متحمسا جدا للنشاطات و لكن لوحظ عليه انه أصبح اقل تهورا من الجلسة الأولى حيث احضر الأدوات الخاصة من الرف بكل نظام و اتبع القواعد بكل احترام و طبق نشاطات نقل المواد الصلبة بكل نجاح و لكن تعثر قليلا في استخدام الملعقة للنقل و لم يتقن نشاط الملقط الصغير

● الحالة الثانية :

في الجلسة الثانية جاء الطفل (م،ح) متحمسا عبر عن فرجه , تعلم النظام الخاص بالأنشطة و طبقه تمكن من أداء النشاطات بنسبة جيدة لم تصل للإتقان , لا يحب أن يراه الأطفال الآخرون و هو يقوم بالنشاط , بطيء نسبيا .

● الحالة الثالثة :

في الجلسة الثانية جاء الطفل (ع،ف) سعيدا يقفز و يلعب , طبق قواعد النشاط , تمكن من إتقان اغلب النشاطات و طلب المزيد من النشاطات الأخرى , كان متسرعا قليلا يرغب في الانتهاء من النشاط بسرعة

• الجلسة الثالثة :

- عنوان الجلسة: بعض نشاطات ركن الحياة العملية .
- الأدوات المستخدمة :

صينية -وعاءين- ملعقة - اسفنجة- فوطة - قطارة - مضخة

• النشاطات المستخدمة :

- 1 نقل السائل باستخدام الملعقة
- 2 نقل السائل باستخدام القطارة
- 3 نقل السائل باستخدام المضخة

• الهدف الغير مباشر :

- 1 تطوير التحكم بعضلات اليد .
- 2 زيادة التركيز .
- 3 إعداد الطفل الغير مباشر لمسك القلم والكتابة .

• تشخيص الجلسة الثالثة :

• الحالة الاولى

في الجلسة الثالثة أصبح (ا.س) أكثر هدوءا واحتراما وقام بتطبيق نشاطاته على أكمل وجه ولم يواجه صعوبة كبيرة في ذلك حتى انه عندما حان وقت المغادرة رفض ذلك وأصبح يبكي لكي يبقى حتى إن الأم اندهشت وقالت هذه أول مرة يتصرف فيها بهذا السلوك وبأنها كانت أحيانا تأخذه إلى الحضانة وهو يتذمر .

• الحالة الثانية :

دخل (م,ح) فرحا ينتظر الدخول بفارغ الصبر, حتى إن أمه قالت بأنه نهض باكرا و لبس ثيابه و ينتظر القدوم للمركز , طبق النشاطات بهدوء و إتقان و لا يزال يعاني من البطء ازدادت ثقته بنفسه , و أصبح يتكلم و يحاور , كما استطاع تكوين أصدقاء و اظهر بأنه ذكي جدا.

• الحالة الثالثة :

حضر (ع-ف) سعيدا و سال عن نشاطات اليوم و أراد أن يأخذ عدة نشاطات في وقت واحد فأعدنا إعلامه بالقوانين , فاعتذر و أعادها إلى مكانها , و طبق القوانين جيدا , و أتقن كل النشاطات .

• الجلسة الرابعة :

- عنوان الجلسة: بعض نشاطات ركن الحياة العملية .

- الأدوات المستخدمة :

صينية - طبق به أرز و طحين - إبريق - ملعقة - مصفاة -وعاءين - أوعية بأغطية مختلفة -
مشابك مختلفة - سلة - أقفال مختلفة - خرز كبيرة و خيط - براغي و صواميل

- النشاطات المستخدمة :

1 خشاط الغريلة

2 فتح وغلق الأوعية المختلفة

3 خشاط تركيب المشابك على حافة السلة

4 فتح وغلق الأقفال المختلفة

5 لضم الخرز الكبيرة في الخيط

6 فتح وغلق الصامولة في البرغي

- الهدف الغير مباشر :

1 زيادة التركيز والتناسق العضلي

2 زيادة التآزر العصبي العضلي

3 إعداد غير مباشر للكتابة

4 تنمية الحركة الدقيقة لليد وزيادة التحكم باليد

5 زيادة التركيز

- تشخيص الجلسة الرابعة:

- الحالة الأولى :

في الجلسة الرابعة جاء (ا.س) و هو سعيد مبتسم و نشيط متحمس للنشاطات التي سيلعبها و هو يسأل بكل فضول ما هي اللعبة الجديدة التي سنلعبها اليوم, ففي هذه الجلسة تمكن الطفل من إتقان بعض النشاطات و التعثر في البعض الآخر منها مثل نشاط المشابك و فتح الإقفال المختلفة و فتح و غلق الصامولة و البراغي و اخبرنا بان يديه قد تعبنا فتم توجيهه إلى المختص النفسي الحركي ليجري له بعض التدليك مع الرفلوكسولوجي

- الحالة الثانية: في هذه الجلسة توجد بعض النشاطات الصعبة نسبيا لأنها تحتاج إلى حركة دقيقة

و مع ذلك تمكن (م.ح) من تأدية اغلبها و المثابرة في المحاولة , كما يمتاز بالدخول في حالة اندماج تام مع النشاط .

- **الحالة الثالثة :** تمكن الحالة (ع.ف) من إتقان كل النشاطات في وقت وجيز و بإتقان , و تمت مكافأته بان يلعب في جهاز الكمبيوتر اللعبة التي يحبها .

- **الجلسة الخامسة :**

- **عنوان الجلسة: بعض نشاطات ركن الحياة العملية 5 .**

- **الأدوات المستخدمة:** صينية - وعاءين صغيرين - حبوب صغيرة - ملقط صغير - خفاقة - طبق به ماء - قشارة خضار - جزر - مبشرة

- **النشاطات المستخدمة :**

1 نقل الحبوب الصغيرة بالملقط الصغير .

2 استخدام الخفاقة و الخفق

3 تقشير الخضر و الفواكه

4 جشر الخضر

- **الهدف الغير مباشر :**

1 تطوير التحكم بعضلات اليد

2 زيادة التركيز

3 زيادة التأزر بصري العضلي

4 إعداد الطفل الغير مباشر لمسك القلم

- **تشخيص الجلسة الخامسة:**

- **الحالة الأولى :**

خلال هذه الجلسة تمكن الطفل من القيام ببعض النشاطات التي لم يكن يتقنها و كان سعيدا جدا بذلك مما أعطاه حافزا كبيرا للمثابرة و محاولة حل المشكل بدلا من رمي النشاط مثلما فعل في المرات الأولى، كما زادت عنده روح التحدي .

- **الحالة الثانية :**

خلال هذه الجلسة أعجب الطفل بالأدوات خاصة و أنها أدوات المطبخ و استرعت انتباهه , نجح في تطبيق كل النشاطات و بإتقان , خاصة و انه تمرن عليها في الجلسات السابقة .

- **الحالة الثالثة:**

تمكن الطفل (ع.ف) من أداء كل النشاطات بإتقان خاصة و أنه يعتبر اكبر من الأطفال الآخرين , و يتحكم في عضلات يده الدقيقة أكثر منهم .

- **الجلسة السادسة:**

- **عنوان الجلسة: بعض نشاطات ركن الحياة العملية 6 .**

- **الادوات المستخدمة:**

صينية - مصباح يدوي - حذاء بالخيوط - فواكه -
اطارات الملابس - ملقط صغير

- **النشاطات المستخدمة:**

1 فك و تركيب المصباح

2 ربط و فك الحذاء

3 تقطيع الفواكه و تحضير سلطة

4 فتح و غلق (الازرار - السحاب -الكبسات - اللزقات)

- **الهدف الغير مباشر :**

1. تطوير التحكم بعضلات اليد

2. زيادة التركيز

3. زيادة التأزر بصري العضلي

4. إعداد الطفل الغير مباشر لمسك القلم

- **تشخيص الجلسة السادسة :**

- **الحالة الاولى :**

في الجلسة السادسة كان (ا.س) قد أتقن جميع القوانين و طبق النظام و النظافة و الترتيب و أصبح يمارس نشاطاته بكل أريحية و تمكن من فك و تركيب المصباح و تعلم ربط الحذاء و لكن بشكل غير متقن جيدا و تعلم بعض النشاطات الجديدة مما يدل على تطوره السريع في اكتساب و تطوير الحركات الدقيقة .

- **الحالة الثانية**

اكتسب الحالة (م.ح) فكرة عن اغلب النشاطات و تطبيقها و احترام قوانينها من تنظيم و ترتيب و نظافة بجميع مراحلها , تمكن من فك و تركيب المصباح اليدوي و تمكن من ربط خيط الحذاء و كان تطوره في أداء النشاطات مقبولا .

- **الحالة الثالثة:**

- **الطفل (ع.ف) سريع التعلم في الأمور اليدوية و يجيد الإتقان بعد تقبله لقوانين النشاطات لم يعد متسرا و اصبح يمارس النشاط بكل بنظام و ترتيب .**

- **الجلسة السابعة :**

- **عنوان الجلسة:** بعض نشاطات ركن اللغة العربية .

- **الأدوات المستخدمة :**

صينية بها رمل - حروف الصنفرة - إطارات الأشكال

- **النشاطات المستخدمة :**

1 كتابة الحروف على صينية الرمل

2 تتبع الحروف المصنفرة بالأصابع

3 التعرف على الأشكال و تركيبها في أماكنها المحددة

4 تتبع قوالب الأشكال بالرسم

- **الهدف الغير مباشر :**

1 تطوير التحكم بعضلات اليد و زيادة الإبداع

2 تكوين انطباع عضلي بصري لأشكال الحروف

3 تنبيه النهايات العصبية مما يطور الوصلات العصبية لديه

4 إعداد الطفل الغير مباشر لمسك القلم .

- **تشخيص الجلسة السابعة :**

- **الحالة الأولى :**

الطفل (ا.س) طفل ذكي جدا يتقن قراءة جميع الحروف و بالحركات و يتقن تهجئة بعض

الكلمات و هاهو تحسن كثيرا في الكتابة من خلال الرمل أو على اللوحة أو حتى في تتبع النقاط

و الربط و مهارات مسك القلم و كتابة الحروف و التحكم في عضلات اليد الدقيقة .

- **الحالة الثانية :**

بالنسبة للطفل (م.ح) فهناك تحسن ملحوظ في أداء النشاطات و في الكتابة على الرمل و تتبع النقاط

و مهارة مسك القلم و التحكم في عضلات اليد الدقيقة , و لكن لا يزال بطيئا قليلا و خطه صغير

جدا مثل حجمه (ملاحظة لم نبدأ في دروس الكتابة بعد)

- **الحالة الثالثة:**

أما الطفل (ع.ف) فقد كان تعلمه سريعا و إتقانه للنشاطات جيدا و التزامه بالتعليمات كذلك , و

تحسنه ملحوظ جدا و نفسيته رائعة , أصبح خطه منظما و لكن كبيرا قليلا لأننا لحد الآن لم نأخذ

دروسا في مقاييس الحروف .

- **الجلسة الثامنة :**
- **عنوان الجلسة: بعض نشاطات ركن التربية الحسية .**
- **الأدوات المستخدمة :**

البرج الوردي - السلم البني - سجادة عمل
العصي الحمراء و الزرقاء-الاسطوانات ذات مقبض .

- **النشاطات المستخدمة :**

- 1 يتكون البرج الوردي من 10 مكعبات متدرجة الحجم و يقوم
الطفل بترتيب البرج أفقياً أو عمودياً أو حسب بطاقات مصورة .
- 2 يتكون السلم البني من 10 مناشير بنية تشكل سلماً متدرجاً في الحجم عند ترتيبها مع بعضها البعض
- 3 يمكن دمج نشاط البرج الوردي والسلم البني مع بعض
- 4 -العصي الحمراء عشر عصي لهم نفس الارتفاع والعرض ويتدرجون في الطول يمكن ترتيبها من
الأطول إلى الأقصر ويمكن دمجها مع البرج الوردي والسلم البني.
- 5 -الاسطوانات: أربع مجموعات كل مجموعة تتكون من 10 اسطوانات موجودة ضمن قاعدة خشبية لها
إبعاد ثابتة يمكن إن تدمج مع البرج الوردي والسلم البني والعصي الحمراء والخضراء

- **الهدف المباشر :**

- 1 تمييز الأحجام بالبصر و اليد
- 2 تمييز الأطوال بالبصر و اليد
- 3 تمييز الأحجام و الأبعاد

- **الهدف الغير مباشر :**

- 1 تطوير التناسق الحركي
- 2 زيادة التأزر بصري العضلي
- 3 تطوير التأزر العضلي البصري والتناسق الحركي
- 4 أعداد الطفل الغير مباشر للرياضيات و الحساب
- 5 تدريب عضلات اليد على الحركة الدقيقة أثناء وضع القطع بمحاذاة بعضها البعض
- 6 زيادة التركيز و قوة الملاحظة

- **تشخيص الجلسة الثامنة:**

- **الحالة الأولى :**

أعجب الطفل (ا.س) كثيراً بالألعاب الجديدة البرج الوردي و السلم البني و العصي الحمراء و الزرقاء
و الاسطوانات ذات مقبض و تمكن من أداء نشاطاتها بكل نجاح و ابتكار نشاطات جديدة تخيلية و
تركيبات مبتكرة .

● الحالة الثانية :

أعجب الطفل (م.ح) بالألعاب الجديدة البرج الوردي و السلم البني و العصي الحمراء و الزرقاء و الاسطوانات ذات مقبض فاغلب الأطفال يحبون ألعاب البناء و التركيب , يملك خيالاً واسعاً يفوق بقية الأطفال, تمكن من أداء كل النشاطات و ابتكار نشاطات جديدة .

● الحالة الثالثة :

أما الحالة (ع.ف) فقد كان يفوقهم في سرعة أداء النشاطات و الاستجابة للتعليمات لأنه يكبرهم سناً اكتسب العديد من المهارات في وقت وجيز , و أتقن كل ألعاب التركيب و البناء بسهولة و بخيال واسع

● الجلسة التاسعة :

● عنوان الجلسة: بعض نشاطات ركن التربية الحسية 2 .

● الأدوات المستخدمة :

-خزانة الأشكال

- المجسمات الهندسية

-ألواح للمس

- حقيبة الأسرار-أنشطة التصنيف

● النشاطات المستخدمة :

- 1 خزانة بها 6 أدراج تحتوي على 32 شكل هندسي و بطاقات مطابقة
- 2 10 مجسمات خشبية زرقاء ذات قواعد للوقوف
- 3 ألواح للمس و تحسس تحتوي على نصف ناعم و نصف خشن مع التدرج
- 4 عبارة عن حقيبة قماشية تحتوي على أشياء مألوفة لدى الطفل يتعرف عليها من خلال إدخال يده و التعرف على الأشياء باللمس

● الهدف المباشر :

1 تصنيف الأشكال المنتظمة

2-التمييز البصري

3 مدخل للمجسمات الهندسية ثلاثية الأبعاد

● الهدف الغير مباشر :

1 تطوير التحكم بعضلات اليد

2 زيادة التركيز و قوة الملاحظة

3 زيادة التأزر بصري العضلي

4 -إعداد الطفل الغير مباشر لعلم الهندسة

5 تطوير قوة الملاحظة

6 تخمين حاسة اللمس

● تشخيص الجلسة التاسعة:

● الحالة الأولى :

في هذه الجلسة استخدمنا الأشكال الهندسية و بعض من الأشياء المألوفة عند الطفل مثل غصن شجرة - ثمرة الصنوبر - مفتاح- ثمرة تمر مع تنويع الأشكال من بيئة الطفل أعجب الطفل (ا.س) بهذا التنوع من النشاطات مما زاده حافزا و فضولا لإكمال هذه النشاطات حيث انه عند استغراقه في اللعب يصبح هادئا جدا مركزا في اللعبة و هذا ما جعل مدة إتقان النشاط قصيرة مقارنة بالجلسات الأولى كما انه أصبح يتعلم من أخطائه و يصححها بمفرده كما لاحظنا زيادة تحكمه في حركة يده الدقيقة .

● الحالة الثانية :

في هذه الجلسة استخدمنا الأشكال الهندسية و بعض من الأشياء المألوفة عند الطفل مثل غصن شجرة - ثمرة الصنوبر - مفتاح- ثمرة تمر مع تنويع الأشكال من بيئة الطفل استمتع الطفل بها و بدا عليه حب الاكتشاف , كما انه يسأل كثيرا عن أدق التفاصيل , كان تحسنه ملحوظا عن الجلسات السابقة في التحكم بالنشاط و إتقان العمل , تصحيح الأخطاء.

● الحالة الثالثة :

في هذه الجلسة استخدمنا الأشكال الهندسية و بعض من الأشياء المألوفة عند الطفل مثل غصن شجرة - ثمرة الصنوبر - مفتاح- ثمرة تمر مع تنويع الأشكال من بيئة الطفل , أعجب الطفل بهذا النشاط و اندمج معه خاصة و انه يحب اللعب التخيلي , لوحظ عليه انه أصبح أكثر ملاحظة و أكثر دقة في أداء النشاطات و أكثر اتقانا و تحكما .

● الجلسة العاشرة:

● عنوان الجلسة: بعض نشاطات ركن الثقافة

● الأدوات المستخدمة :

● مجسمات

● علب حسب مكونات البيئة

● - بطاقات حسب مكونات البيئة

● - بازل خريطة العالم

● - بازل القارات

- - طاولة الطبيعة
- - بازل جسم الانسان
- - بازل اجزاء النبات
- - النشاطات المستخدمة :

1 تصنيف المجسمات حسب مكونات البيئة مثل طائرة عصفور امام علبه الجو -سيارة , اسد حسب علبه التربة

2 تصنيف البطاقات حسب مكونات البيئة

3 تركيب الدول على بازل خريطة العالم و تركيب الاعلام

4 تركيب القارات على بازل الكرة الارضية و تصنيف المجسمات او البطاقات حسب كل قارة

5 يجمع الطفل اشياء من الطبيعة و يتحسسها و يتعرف عليها و ينظمها

6 التعرف على جسم الانسان و تركيبها في البازل

7 التعرف على اجزاء النبات في شكل بازل

- الهدف الغير مباشر :

1 تطوير التحكم بعضلات اليد

2 زيادة التركيز

3 زيادة التآزر بصري العضلي

تشخيص الجلسة العاشرة :

يعتبر ركن الثقافة من أمتع الأركان عند الطفل لما يحتويه من نشاطات متنوعة و بازل و خرائط و اكتشاف للعالم باستخدام الحواس و الحركة بدل من القول له نحن نعيش على كوكب الأرض نضع أمامه المجسم و البازل و بنفسه يكتشف و هذا ما يجعل شخصية الطفل تتطور

• الحالة الأولى :

لاحظنا على الطفل (ا.س) انه تغير سلوكه المتهور و أصبح هادئا و يعتمد على نفسه و يؤدي نشاطاته بإتقان .

• الحالة الثانية : ما لوحظ على الطفل (م.ح) أن هناك تغيرا جذرا في السلوك و التنظيم و النشاط و

حتى بناء العلاقات مع أقرانه و زيادة الثقة بالنفس

• الحالة الثالثة: و ما لاحظناه على الحالة (ع.ف) انه لم يعد مكتئبا و اصطبحت معنوياته مرتفعة ,

ينقن النشاطات , أصبح يتكلم و يحاور , ازدادت لديه درجة الفضول و حب التعلم و تحسنت لديه

درجة التحكم في حركات اليد الدقيقة .

- الجلسة الحادية عشر :
- عنوان الجلسة:
- بعض نشاطات الإعلام الآلي.
- الأدوات المستخدمة :
- حاسوب
- برامج دراسية
- ألعاب تعليمية
- ألعاب ترفيهية
- **النشاطات المستخدمة :**

- 1 -التعلم كيفية فتح و غلق الحاسوب بالطريقة الصحيحة.
- 2 -الدخول إلى برامج الحاسوب و الخروج منها بالطريقة الصحيحة.
- 3 -الكتابة على لوحة المفاتيح.
- 4 -استخدام الفارة و لوحة المفاتيح في اللعب.

- **الهدف الغير مباشر :**

- 1 تطوير التحكم بعضلات اليد
- 2 زيادة التركيز
- 3 زيادة التأزر الحسي حركي .

- **تشخيص الجلسة الحادية عشر :**

ركن الإعلام الآلي من الأركان المستحدثة في بيئة أركان اللعب و هذا لمواكبة التطور السريع الحاصل في العالم و لما له أيضا من فاعلية في تنمية عضلات الحركة الدقيقة و التأزر الحسي حركي للطفل كما أن برامجه ممتعة و تفاعلية تساعد على إكساب الطفل العديد من المهارات

- **الحالة الأولى :**

ما لاحظناه مع الطفل (ا.س) في قوة شغفه بالبرامج التفاعلية و الاندماج معها و استخدام لوحة المفاتيح و الفارة في النشاطات مع التركيز البصري مما يساعد على تطوير الحركة الدقيقة لليد و التأزر البصري الحركي .

- **الحالة الثانية :** ما تم ملاحظته على الطفل (م.ح) انه يحب برامج الكمبيوتر كثيرا و يجيد

استعمال الفارة و لوحة المفاتيح و يتحكم في الحركات التي تتطلب تأزر حسي حركي

- **الحالة الثالثة :**

أما الحالة (ع.ف) فقد كان يحب ممارسة الألعاب الالكترونية و لا يفضل الدروس التفاعلية لكنه لا يتحكم جيدا في الجنب الحسي حركي في استخدام الكمبيوتر.

• من الجلسة 12 الى الجلسة 21 :

تم في الجلسات التالية ممارسة نفس النشاطات من خلال أركان اللعب و خاصة تلك التي لم يتقنها الاطفال بعد حيث تم تدريبهم عليها بشكل مستمر مع ترك الحرية للطفل في اختيار نشاطه المفضل و أحيانا تحفيزه لأداء نشاط معين يخدم أهداف بحثنا و التدرب على تتبع النقط و الربط و كتابة الحروف و التلوين كل هذا مع متابعة تقدمه في النشاطات المقترحة في المنزل من اجل تسريع النتائج .

✚ التشخيص العام :

من خلال الملاحظة القبليّة

1- للحالة (ا.س) والتي تميزت بما يلي :

ضعف في الحركات الدقيقة لليد و عدم التمكن من القيام بالمهام البسيطة مثل ربط حذائه فتح الأقفال و الأزرار

عدم التمكن من كتابة الحروف بطريقة صحيحة مع عدم وضوح خط القلم
الملل من أداء النشاطات التي لم يتقنها من المرة الأولى
التسرع و التهور في اختيار الألعاب و عدم إرجاعها إلى مكانها
أعمال فوضوية و محاولة أداء عدة نشاطات مرة واحدة
التهرب من النشاطات الصعبة
الخوف و عدم التركيز

2 - للحالة (م.ح) والتي تميزت بما يلي :

- سوء الخط و ضعف التحكم في الحركة الدقيقة لليد
- يعاني الخجل
-فقد الثقة بالنفس بسبب ضرب الأطفال له و لا يسمحون له باللعب معهم
- نقص في النمو الجسدي و عدم اكتمال نمو العضلات الدقيقة
- عدم اهتمام المربيّات بتأهيله و دمجهم مع زملائه

3 للحالة (م.ح) والتي تميزت بما يلي:

- لديه كيس دهني خلف راسه
_ لم يتسنى له اكتساب المهارات اللازمة في الدراسة بسبب فترات العلاج
- يعاني فقد الثقة بالنفس بسبب تفوق زملائه عليه بالدراسة و إحساسه بعقدة النقص رغم ذكائه
- يحب الدراسة لكنه لم يستطع الالتحاق بالدرب
- نقص التحفيز و المتابعة المنزلية
_ أعراض الدواء المثبطة للفهم و الحركة

ومن خلال الملاحظة البعيدة تم الوصول إلى :
1- الحالة (ا.س) والتي تميزت بما يلي :

- حب التعلم عن طريق الأدوات و الألعاب
- احترام النظام العام للفصل
- تكرار النشاط عدة مرات حتى يتقنه
- تعلم الحفاظ على البيئة و الترتيب
- إتقان العناية بنفسه و الاعتماد عليها
- الاعتزاز بنفسه لقدرته على تحمل المسؤولية
- إتقان اغلب النشاطات بطريقة جيدة
- تحسن كبير في الكتابة و التلوين و تتبع النقط
- تطور ملحوظ في الحركات الدقيقة لليد
- حب الاستكشاف و الاطلاع
- تطور الحواس و التأزر الحسي حركي بشكل كبير
- حب الهدوء و الانغماس في العمل .

2- الحالة (م.ح) والتي تميزت بما يلي :

- الاندماج مع الاطفال و تكوين صداقات
- تجاوز الخجل و التصرف بشكل طبيعي
- حب التعلم عن طريق الأدوات و الألعاب
- احترام النظام العام للفصل
- تكرار النشاط عدة مرات حتى يتقنه
- تعلم الحفاظ على البيئة و الترتيب
- إتقان العناية بنفسه و الاعتماد عليها
- الاعتزاز بنفسه لقدرته على تحمل المسؤولية
- إتقان اغلب النشاطات بطريقة جيدة
- تحسن كبير في الكتابة و التلوين و تتبع النقط
- تطور ملحوظ في الحركات الدقيقة لليد
- حب الاستكشاف و الاطلاع
- تطور الحواس و التأزر الحسي حركي بشكل كبير
- حب الهدوء و الانغماس في العمل.

3 للحالة (ع.ف) والتي تميزت بما يلي:

- ارتفاع معدل الثقة بالنفس
- حب التعلم عن طريق الأدوات و الألعاب
- احترام النظام العام للفصل
- تكرار النشاط عدة مرات حتى يتقنه
- تعلم الحفاظ على البيئة و الترتيب
- إتقان العناية بنفسه و الاعتماد عليها
- الاعتراز بنفسه لقدرته على تحمل المسؤولية
- إتقان اغلب النشاطات بطريقة جيدة
- تحسن كبير في الكتابة و التلوين و تتبع النقط
- تطور ملحوظ في الحركات الدقيقة لليد
- حب الاستكشاف و الاطلاع
- تطور الحواس و التأزر الحسي حركي بشكل كبير
- حب الهدوء والانغماس في العمل.

ومن خلال الملاحظة القبلية و البعدية للحالات :

تم التوصل إلى أن بيئة الأركان التعليمية تعمل بشكل كبير على تنمية العديد من الجوانب النفسية و الجسدية لدى الطفل بما توفره له من نشاطات و تساعده على التطور و تزرع فيه حب الاستكشاف و التعلم من الأخطاء و نمو الثقة لديه من خلال تعلم الاستقلالية و الاعتماد على النفس في قضاء حاجاته و تعلم الترتيب و المحافظة على النظام و التميز بالهدوء و الانضباط الداخلي . كما يمكن ان تستخدم لعلاج الاضطرابات الحس حركية من خلال برنامج نشاطاتها المتنوعة و منها تنمية الحركة الدقيقة لليد مثلما كان مع الحالات الطفل (ا.س), (م.ح), (ع.ف) .

الختامة

الخاتمة

إن موضوع الدراسة الحالية ومن خلال الأهداف التي تم طرحها وهي تنمية النشاط الحسي حركي لطفل التحضيري- الحركة الدقيقة نموذجاً - من خلال أركان اللعب حيث تم التوصل إلى فاعليتها كونها طريقة محببة إلى نفسية الطفل بحكم أنها مبنية على اللعب والألعاب بالإضافة إلى الأهداف الغير مباشرة التي توفرها كل لعبة أو أداة من أجل تنمية جانب من الجوانب النفسية أو الحركية أو الحسية , زيادة على ذلك تنظيمها على شكل أركان مما يساعد على تحديد ومتابعة الأهداف بصورة واضحة ومنظمة وأكثر فاعلية كما تساعد على بناء البرامج من أجل تأهيل العديد من الاضطرابات النفسية والحسية والحركية وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي كالآتي:

- 4 بيئة الأركان التعليمية تعمل بشكل كبير على تنمية العديد من الجوانب النفسية والجسدية لدى الطفل بما توفره له من نشاطات
 - 5 تساعد الطفل على التطور
 - 6 تزرع في الطفل حب الاستكشاف والتعلم من الأخطاء ونمو الثقة لديه من خلال تعلم الاستقلالية والاعتماد على النفس في قضاء حاجاته
 - 7 تعلم الطفل الترتيب و المحافظة على النظام و التميز بالهدوء و الانضباط الداخلي .
 - 8 كما يمكن أن تستخدم لعلاج الاضطرابات الحس حركية من خلال برنامج نشاطاتها
- والدراسة الحالية محدودة بالإطار المكاني والزمني الذي أجريت فيه، كما أن هذه النتائج المتحصل تبقى في حدود دراستنا.

الاقتراحات والتوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية وبناء على ما توصلت إليه الباحث تم اقتراح ما يلي:
1. دور بيئة أركان اللعب في تنمية الجوانب الحس حركية لطفل التحضيري.
 2. دور بيئة أركان اللعب في تهذيب سلوك الطفل و تعلم الهدوء .
 3. دور بيئة أركان اللعب في تنمية الحركة الدقيقة .
 4. دور بيئة أركان اللعب في تعلم الاعتماد على النفس و عدم الاتكالية .
 5. دور بيئة أركان اللعب في علاج على الخجل و لاندماج مع الأطفال
 6. دور بيئة أركان اللعب في تدارك ما فات الطفل من مكتسبات بطريقة عملية و سريعة

قائمة المراجع

مراجع باللغة العربية :

- 1 ابن منظور (1987) معجم لسان العرب ط (2) بيروت: دار العلم للملايين. مادة ط. ر. ق. ج. 10.
- 2 ابو ميزر ،جميل و عدس، محمد عبد الرحيم .(2001). المرشد في منهاج رياض الاطفال .عمان: دار مجدلاوي.
- 3 بلقيس، احمد(1982) الميسر في سيكولوجيا اللعب .الاردن: دار الفرقان.
- 4 التركاوي ،كيندة حامد.(2015) مفهوم التربية لغة و اصطلاحا . شبكة الالوكة .
- 5 جلال،سعد (1985). الطفولة و المراهقة . القاهرة . دار الفكر العربي .
- 6 الحبيب،علي، محمد.(2000) نصيب الطفل الكويتي من الالعاب و علاقته ببعض المتغيرات (دراسة استطلاعية).مجلة الطفولة العربية ، العدد الخامس ،ديسمبر، 22-44.
- 7 حريري ،نجلاء بنت هاشم بنت بكر (2003) الكشف عن الموهوبين لمرحلة رياض الاطفال بمدينة عرعر .كلية التربية جامعة ام القرى.
- 8 الحيلة ،محمد محمود(2006) .الالعاب التربوية و تقنيات انتاجها . القاهرة : عالم المعرفة.
- 9 الحيلة ، محمد محمود (2007)
- 10 -الخفاف،إيمان عباس . (2010). اللعب: استراتيجيات تعليم حديثة . عمان ،(الاردن): دار المناهج للنشر و التوزيع .
- 11 -الحوالدة،محمد و اخرون (1993).علم النفس عند الاطفال.قطاع التدريبو التأهيل.اليمن :وزارة التربية و التعليم
- 12 -الخولي،امين انور. (1998).الرياضة و المجتمع.سلسلة عالم المعرفة .عدد (216) . الكويت:المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الاداب
- 13 -ربيع،محمد و عامر ،طارق عبد الرؤوف . (2008).المسؤولية الاجتماعية في الطفولة المبكرة .الطبعة العربية .عمان(الاردن):دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع .
- 14 -رحمة ،محمد احمد.(2010).التفكير الابداعي عند الاطفال . ط 1. عمان:دار البداية للنشر و التوزيع.
- 15 -زيان،سعيد.(2011).مدخل الى علم النفس التربوي .الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية.
- 16 -سالم،رفيقة حمود.(1995).معوقات الإبداع في العالم العربي و أساليب التغلب عليها.مستقبل التربية العربية ،المجلد الأول العدد الثاني.
- 17 -سرج،اشرف.(2009).التفكير الابتكاري لدى الأطفال و مدى تأثره بالألعاب الالكترونية . عمان المكتبة العصرية .
- 18 -سليمان، عبد الرحمان.(2004) . المتفوقون عقليا خصائصهم-اكتشافاتهم-تربيتهم-مشكلاتهم.القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .مصر .

قائمة المراجع

- 19 - السيد، سميرة احمد .(1978). علم اجتماع التربية .ط3. دار الفكر العربي .
- 20 - شاكر، عبد الحميد .(2001). العملية الابداعية في فن التصوير. العدد 109. الكويت :سلسلة كتاب عالم المعرفة .
- 21 - شحاتة، حسنو النجار ،زينب .(2007).معجم المصطلحات التربوية و النفسية .ط1 القاهرة.الدار المصرية اللبنانية.
- 22 - شريف، عبد القادر .(2017). إدارة رياض الأطفال و تطبيقاتها.ط 1.الاردن. دار المسيرة للنشر و التوزيع .
- 23 - شقير، زينب محمد .(2002). سيكولوجيا الفئات الخاصة و المعوقين: الخصائص. صعوبات التعلم. التعليم. التاهيل .الدمج..القاهرة:مكتبة النهضة المصرية .
- 24 - صاصيلا ،رانيا.(2014) الأساليب التربوية في رياض الأطفال .دمشق. منشورات جامعة دمشق.
- 25 - صوالحة، محمد احمد.(2007). علم النفس للعب. الطبعة 2 عمان .دار المسيرة.
- 26 - الطيطي، محمد و اخرون.(2014).مدخل الى التربية .ط5. عمان.دار المسيرة
- 27 - عبد الباقي.سلوى محمد.(2001).اللعب بين النظرية و التطبيق.الاسكندرية.مركز الاسكندرية للكتاب
- 28 - عبد الهادي، نبيل.(2002). سيكولوجيا اللعб و أثرها في تعليم الأطفال.ط 1: عمان .دار وائل للنشر و التوزيع .
- 29 - عثمان، حسن الملة.(1995). الطفولة في الإسلام ،مكانتها و أسس تربية الطفل.الرياض،دار المريخ للنشر
- 30 - علاق، كريمة .(2017). اي فضاء عمومي لأي نوع اجتماعي ؟ الألعاب الشعبية بمدينة مستغانم نموذجاً .
- 31 - علاق ، كريمة (2022).التفكير ألابتكاري لدى أطفال المرحلة التحضيرية .ط 1. عمان.دار فضاءات للنشر و التوزيع -المركز الرئيسي.
- 32 - العناني، حنان عبد الحميد.(2002).اللعب عند الأطفال الأسس النظرية و التطبيقية . عمان .دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
- 33 - عويس، عفاف احمد .(1993).الطفل المبدع دراسة تجريبية باستخدام الدراما الإبداعية.القاهرة مكتبة الزهراء للنشر و التوزيع .
- 34 - عيسى، احمد حسن.(2010). سيكولوجيا الإبداع بين النظرية و التطبيق .ط1.الأردن. دار الفكر.
- 35 - الغانم، هيفاء عبد الله.(2010). دليل المعلمة المطور في مرحلة رياض الأطفال (المستوى الاول).وزارة التربية .دولة الكويت.

قائمة المراجع

- 36 -الفضل ،فاتن عبد الله.(2001).فاعلية الأركان التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال مؤسسات رياض الأطفال الحكومية من وجهة نظر المعلمات و من واقع اختبار تحصيلي للأطفال بمدينة مكة المكرمة .رسالة ماجستير في المناهج و طرق التدريس .مكة المكرمة .كلية التربية بجامعة ام القرى.
- 37 -قناوي،هدى. (2005).الطفل و العاب الروضة .القاهرة:المكتبة انجلو المصرية .
- 38 -كربوش، عبد المجيد و الحجايل،فاطيمة الزهراء .(2013). أهداف التربية التحضيرية في الجزائر إجراء شكلي ام تنظيم عملي (دراسة ميدانية لأقسام التربية التحضيرية بمدينة معسكر) .مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية .العدد(13).ديسمبر 2013.224-213.
- 39 -كركوش،فتيحة (2010). علم نفس الطفل. الجزائر .ديوان المطبوعات الجامعية .
- 40 -كرم الدين ، ليلي .(2009). خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة و أثرها على شخصية الطفل ½ .
- 41 -محمد، إسماعيل(1996) . الأطفال مرآة المجتمع.سلسلة عالم المعرفة .رقم 99 الكويت : مجلس الثقافة و العلوم و الآداب .
- 42 -محمود، إبراهيم.(2006).أدب الطفل وواقع الأطفال في مجتمعنا- ثقافة الطفل واقع و افاق.ط1.دمشق دار الفكر .
- 43 -مرتضى و عرفات ، (2014) .رياض الأطفال مشكلاتها و تطورها.بغداد .مطبعة الزهراء
- 44 -مرعي،توفيق.(1998).تفريد التعليم.الأردن.(عمان):دار الفكر .
- 45 -مسرحي، أمنة احمد علي . (د.ت).تقويم دور الأمهات و معلمات رياض الاطفال في اكساب طفل الروضة مهارة اتخاذ القرارو تحمل مسؤولية القرار .كلية العلوم و الاداب بصامطة .جامعة جازان .المملكة العربية السعودية .
- 46 -معوض،خليل ميخائيل.(2012). سيكولوجيا النمو الطفولة و المراهقة .دار الفكر الجامعي.
- 47 -ملحم،سامي.(2002).استخدام اللعب في تعليم المفاهيم العلمية و المعلومات في مادة الرياضيات للصف الخامس ابتدائي .مجلة جامعة الملك سعود .
- 48 -ملحم ،سامي .(2008) . فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الممارسات التربوية لمعلمات الروضة بسلطنة عمان . مجلة كلية التربية بجامعة عين الشمس .العدد 32.الجزء الثالث .75-97.
- 49 -مندور، عبد السلام فتح الله .(2006). أساسيات إنتاج و استخدام وسائل و تكنولوجيا التعليم .الرياض.السعودية .دار الصميعة للنشر و التوزيع.
- 50 -ميلر،سوزان .(1998). سيكولوجيا اللعب .ترجمة رمزي حليم ياسين .ط 3.القاهرة .الهيئة المصرية العامة .
- 51 -الناشف،هدى محمود.(2007). معلمة الروضة.ط2. القاهرة: دار الفكر.

قائمة المراجع

52 -يالجن، مقداد.(1986). جوانب التربية الاسلامية الاساسية .ط1

مراجع اجنبية :

- 53- Chartier, Philippe. (2002). The Kohs Block Design test: validity, adaptation and practice. Psychologie et psychométrie, vol. 23. n" 3-4, 2002. 21-50
- 54- Dictionnaire Hachette. Ed 2006.
- 55- Donely, JH, Gipson, JL, & Ivancevich, J.M. (1997). Management. Grada Publishing, Praha. ISBN 80-7169-422-3.
- 56- Dubuc. Benoit& Dudek, Stéphanie Z.(1984). Le développement de production d'un dessin chez les enfants de l'école élémentaire. In: Enfance ,tome 37, n°2, 1984. pp. 189-200.
- 57- Enrichissement :Dictionnaire Larousse on
line:<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/enrichissement/29756>
- 58- Gallagher, J. (1985). Teaching the Gifted child, 3rd, Baston: Allyne and Bastona. Inc.
- 59- Harkness method: Hakness_table(wikipedia.org(
- 60- Larousse 2010: Dictionnaire de langue française. ed. Hachette.

قائمة المراجع

الملاحق

ملحق رقم (01): المقابلة مع أم الطفل (أ-س)

أ -المقابلة مع الأم:

- 9- بطلب الأم للمساعدة من اجل متابعة ابنها و تحسين خطه تمت المقابلة على النحو التالي:
- 10 - تم الترحيب بالأم و استقبالها أحسن استقبال كما تم طرح بعض الأسئلة عليها :
- س1- ما هو سبب تفريقك من الأكاديمية ؟
- ج1- سمعت عن برنامج تحسين الخط الذي تقدمونه للتلاميذ فقررت تسجيل ابني .
- س2- من ماذا يعاني ابنك ؟
- ج2- يعاني من صعوبة في الكتابة
- س3- هل تتبع منهاجا خاصا في التعلم ؟
- ج3- لا كان يدرس في القسم التحضيري في جمعية قريبة من المنزل
- س4- ما هي طبيعة ظروفكم العائلية ؟
- ج4- جيدة الحمد لله
- س5- كيف كانت فترة الحمل بالطفل و الولادة؟
- ج5- كانت جيدة من جميع النواحي
- س6- هل يعاني من أي أمراض عضوية ؟
- ج6- يعاني من مرض الربو الخفيف و صعوبة التنفس أحيانا
- س7- هل يعاني من أي اضطرابات نفسية ؟
- ج7- لا يعاني من أي اضطرابات نفسية و لكنه عنيف أحيانا مع زملائه و مندفع
- س8- هل لديه إخوة ؟ و ما ترتيبه بين إخوته ؟
- ج8- هو طفلي الوحيد.
- س9- هل تساعدينه على انجاز أموره الشخصية ؟
- ج9- نعم أساعده في كل شيء و هو يعتمد عليا في كل شيء لانه بطيء جدا
- س10- هل يساعدك في أمور المنزل ؟
- ج10- لا اسمح له بذلك لأنه يفسد الأشياء
- س11- هل طفلك منخرط في اي من النوادي الرياضية ؟
- ج11- لا ليس منخرطا فبحكم مرضه عسر التنفس أخاف عليه من تدهور صحته و في الأخير تم شكر الأم على تفاعلها معنا و الإجابة على الأسئلة بكل صراحة .

ملحق رقم (02): المقابلة مع الطفل الأول

المقابلة مع الطفل:

كان الطفل ودودا و اجتماعيا و متعاوننا حيث انه أجاب على هذه كل الأسئلة بدون تردد

س1- ما اسمك صديقي الصغير ؟

ج1- اسمي إ-س

س2- ما هي هوايتك المفضلة؟

ج2- هوايتي مشاهدة التلفاز و الرسوم المتحركة

س3- هل تحب الرسم ؟

ج- لا لا أحب الرسم فانا لا أجيده و قد ضحك عليا زملائي في القسم

س4- هل تجيد ربط حذائك؟

ج4- أمي هي التي تربطه لي

س5- هل تجيد غلق أزرار قميصك:

ج5- أمي هي التي تغلقها

س6- هل تحب الروضة

ج6- لا فالمعلمة تعاقبني و زملائي يضحكون عليا

س7- و لماذا تعاقبك المعلمة ؟

ج7- لأنني اضرب زملائي عندما يضحكون علي

س8- و لماذا يضحك عليك زملاؤك ؟

ج8- لأنني لا اعرف الكتابة ولا أحبها .

س9- هل تحب الرياضة و هل تمارسها ؟

ج9- نعم أحب لعب الرياضة و لكن أمي لا تسمح لي بذلك

ملحق رقم (03): المقابلة مع أم الطفل (م.ح)

ب المقابلة مع الأم:

11 - تقربت الأم من أكاديمية جوهرة الزيبان من اجل تسجيل ابنها في برنامج تحسين الخط

تمت المقابلة على النحو التالي:

ج1- تم الترحيب بالأم و استقبالها أحسن استقبال كما تم طرح بعض الأسئلة عليها :

س1- ما هو سبب تفريك من الأكاديمية ؟

ج1- تسجيل ابني في برنامج تحسين الخط الذي تقدمونه .

س2- من ماذا يعاني ابنك ؟

ج2- يعاني من الخجل و صعوبة في الكتابة و من تنمر زملائه .

س3- هل تتبع منهاجا خاصا في التعلم ؟

ج3- لا كان يدرس في القسم التحضيري عادي في المدرسة

س4- ما هي طبيعة ظروفكم العائلية ؟

ج4- حسنة

س5- كيف كانت فترة الحمل بالطفل و الولادة؟

ج5- كانت جيدة من جميع النواحي غير ان الطفل كان ضعيفا.

س6- هل يعاني من أي أمراض عضوية ؟

ج6- لا يعاني من أي مرض .

س7- هل يعاني من أي اضطرابات نفسية ؟

ج7- لا يعاني من أي اضطرابات نفسية إلا انه خجول جدا .

س8- هل لديه إخوة ؟ و ما ترتيبه بين إخوته ؟

ج8- لديه أخت اكبر منه

س9- هل تساعدينه على انجاز أموره الشخصية ؟

ج9- نعم أساعده و لكنه يحب عمل أشياءه بنفسه

س10- هل يساعدك في أمور المنزل ؟

ج10- نعم يساعدني

س11- هل طفلك منخرط في أي من النوادي الرياضية ؟

ج11- كان منخرطا في نادي السباحة .

و في الأخير تم شكر الأم على تفاعلها معنا و الإجابة على الأسئلة بكل صراحة.

ملحق رقم (04): المقابلة مع الطفل

المقابلة مع الطفل:

كان الطفل ودودا و اجتماعيا و متعاوننا حيث انه أجاب على هذه كل الأسئلة بدون تردد

س1- ما اسمك صديقي الصغير ؟

ج1- اسمي مـح

س2- ما هي هوايتك المفضلة؟

ج2- أحب السباحة

س3- هل تحب الرسم ؟

ج- نعم

س4- هل تجيد ربط حذائك؟

ج4- نعم علمتني أمي

س5- هل تجيد غلق أزرار قميصك .

ج5- نعم علمتني أمي

س6- هل تحب الروضة

ج6- لا الأطفال يضربونني

س7- هل تعاقبك المعلمة ؟

ج7- لا تعاقبني

س8- لماذا يضربك زملاؤك ؟

ج8- لا ادري

س9- هل تحب الرياضة و هل تمارسها ؟

ج9- أحب السباحة

ملحق رقم (05): المقابلة مع أم (ع.ف)

ت المقابلة مع الأم:

- سألت الأم عن طريق مواقع التواصل في صفحة الأكاديمية عن برنامج تحسين الخط و هل نستقبل الحالات الخاصة و قامت بتسجيل ابنها , تمت المقابلة على النحو التالي:
- تم الترحيب بالأم و استقبلها أحسن استقبال كما تم طرح بعض الأسئلة عليها :

س1- ما هو سبب تقربك من الأكاديمية ؟

ج1- سمعت عن برنامج تحسين الخط الذي تقدمونه للتلاميذ فسجلت ابني

س2- من ماذا يعاني ابنك ؟

ج2- يعاني من صعوبة في الكتابة و فقدان الثقة بالنفس .

س3- هل تتبع منهاجا خاصا في التعلم ؟

ج3- درس لمدة عامين في قسم التحضيري لكنه لم يتابع دراسته بحكم المرض الذي يعاني منه و العمليات التي أجراها على رأسه.

س4- ما هي طبيعة ظروفكم العائلية ؟

ج4- متوسطة

س5- كيف كانت فترة الحمل بالطفل و الولادة؟

ج5- كانت جيدة زيادة طبيعية .

س6- هل يعاني من أي أمراض عضوية ؟

ج6- يعاني من مرض كيس شحمي خلف الرأس اثر عليه كثيرا .

س7- هل يعاني من أي اضطرابات نفسية ؟

ج7- يعاني من الانطواء لأنني دائما أوصيه بتجنب الشجار مع الأطفال خوفا من سقوطه على رأسه و يتأذي و أيضا يعاني من عدم الثقة بالنفس و روحه المعنوية منخفضة

س8- هل لديه إخوة ؟ و ما ترتيبه بين إخوته ؟

ج8- لديه 5 إخوة مرتبته الثالث .

س9- هل تساعدته على انجاز أموره الشخصية ؟

ج9- نعم أساعده و اعلمه

س10- هل يساعدك في أمور المنزل ؟

ج10- نعم يحب مساعدتي و ملتصق بي أينما أكون

س11- هل طفلك منخرط في أي من النوادي الرياضية ؟

ج11- لا ليس منخرطا .

و في الأخير تم شكر الأم على تفاعلها معنا و الإجابة على الأسئلة بكل صراحة.

ملحق رقم (06): المقابلة مع الطفل (ع.ف)

المقابلة مع الطفل:

كان الطفل ذكيا و متعاوننا

س1- ما اسمك صديقي الصغير ؟

ج1- اسمي ع_ف

س2- ما هي هوايتك المفضلة؟

ج2- لا شيء

س3- هل تحب الرسم ؟

ج- لا

س4- هل تجيد ربط حذائك؟

ج4- نعم

س5- هل تجيد غلق أزرار قميصك.

ج5- نعم

س6- هل تحب الروضة

ج6- لا

س7- هل تعاقبك المعلمة ؟

ج7- لا تضربني تقول لي أنت لا تعرف الدراسة

س8- و لماذا يضحك عليك زملاؤك ؟

ج8- لأنني لا اعرف التهجئة و الكتابة

س9- هل تحب الرياضة و هل تمارسها ؟

ج9- أمي لا تسمح لي